رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

تباً للمستحيل .. عاش المجاهدون .. والله اكبر
الرئيس القائد صدام حسين

٨ صفحات | ٧٥٠ فلسا

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاثنين ٢١ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ ـ ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٢ م العدد ٨٠٨٠

ATH - THAWRA - Monday 16 , Nov , 1992 . No 8080

الرئيس القائد يهنئ الرئيس عرفات بذكرى اعلان قيام دولة فلسطين

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لمناسبة الذكرى الرابعة لاعلان قيام دولة فلسطين . وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

يسعدنا لمناسبة الذكرى الرابعة لاعلان قيام دولة فلسطين ان نبعث لسيادتكم ولاخواننا في منظمة التحرير الفلسطينية وللشعب العربي الفلسطيني الشقيق باحر التهاني واطيب المشاعر الاخوية مبتهلين الى الله العزيز القدير ان يمنح الشعب العربي الفلسطيني المجاهد المزيد من القوة والعزم لمواصلة كفاحه العادل لتحقيق كامل اهدافه في التحرر والسيادة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان يتوج صموده التاريخي بالنصر المؤزر ولامتنا العربية المجيدة دوام العز والسؤدد والازدهار

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم

صدام حسين

■ تشمل مليوني طفل و ٧٥٪ من النساء الحوامل ■

اضخم حملة للتلقيح تنفذها وزارة الصحة

كتب مندوب «الثورة» :

تبدأ وزارة الصحة في ٢٣ من الشهر الحالي باوسع حملة تلقيحات تشمل عموم محافظات القطر وتستمر حتى نهاية كانون الثاني من العام المقبل .

اعلن ذلك الدكتور عبدالجبار عبدالعباس وكيل وزارة الصحة في مؤتمر صحفي حضره مندوبو الصحف والمجلات المحلية ووكالة الانباء العراقية وقال ان هذه الحملة ستكون على ثلاث مراحل للقيام بتلقيح نحو مليوني طفل دون السنة الاولى بلقاحات بي . سي . جي وشلل الاطفال واللقاح الثلاثي ولقاح الحصبة كما سيتم تلقيح المتسربين من الاطفال من عمر ١ ـ ٤ سنوات .

واضاف الدكتور عبدالجبار ان الحملة ستشمل ايضا تلقيح ٧٥ بالمئة من النساء الحوامل بجرعتين من مرض الكزاز علما ان الوزارة وبالتعاون مع منظمة اليونسيف قد وفرت جميع انواع اللقاحات والحقن الطبية ووسائل ومستلزمات التدريب والثلاجات ووسائل النقل والملاك الفني والطبي من اجل انجاح هذه الحملة التي تاتي انسجاما مع رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في تدبير البيت العراقي وبما يخفف كلف العلاج للحالات المرضية والتلقيحات .

واشار الدكتور عبدالجبار عبدالعباس الى تاليف لجنة وطنية من السيد الوكيل وعدد من الخبراء خارج وداخل الوزارة والمنظمات الجماهيرية لانجاح هذه الحملة بين صفوف الاطفال والنساء وبالطرق العلمية وتحديد ٨٥٠ مركزا صحيا للقيام بالتلقيحات وتكوين مئة فرقة ريفية متجولة وعدد من المتطوعين من المنظمات الجماهيرية اضافة الى توفير عشرة الاف شخص تم تدريبهم حول لقاحات الاطفال والنساء وبما يهدف الى تقليل نسب الهدر من اللقاحات والمستلزمات الضرورية .

ويذكر ان نسبة وفيات الاطفال قد ارتفعت نتيجة لتعرض القطر للعدوان وما تسبب من شحة في الدواء وانقطاع التيار الكهربائي والماء الصالح للشرب وانتشار النفايات بصورة كبيرة

■ في منطقة الحكم الذاتي ■

الزمر العميلة تمنع المتقاعدين من تسلم رواتبهم

نينوى ـ مكتب (الثورة) :

شهد الشهر الحالي انحسارا في عدد المراجعين الى فروع مصرفي الرشيد والرافدين في مناطق مخمور وقليدة وكركوك لتسلم الرواتب التقاعدية المستحقة لمتقاعدي محافظات الحكم الذاتي .

وقال مصدر في المصرفين المذكورين ان اعدادا قليلة جدا قد راجعت لتتسلم استحقاقاتها من الرواتب التقاعدية للاشهر الثلاثة المقبلة والتي يتم تسليمها اليهم خلال الشهر الحالي حسب البرنامج المعد للتوزيع .

واستطلعت (الثورة) من المتقاعدين المراجعين سبب ذلك الانحسار فاوضحوا ان عناصر الزمر العميلة في محافظاتهم تمنعهم من التوجه الى مراكز توزيع الرواتب في مخمور وقليدة وكركوك لتسلم رواتبهم وتفرض عليهم شروطا مجحفة للسماح لهم بالذهاب .

واكد المواطنون المتقاعدون ان اعدادا كبيرة منهم قامت بالتظاهر امام مقرات تلك الزمر في محافظة اربيل مستنكرين هذا الموقف اللاانساني والعدواني ومطالبين بالسماح لهم بتسلم رواتبهم

واوضح المتقاعدون الاكراد ان الزمر العميلة تجبر باساليبها الخبيثة اولئك

البقية ص٥

حزبان موريتانيان يطالبان برفع الحصار

نواكشوط ـ١٥ـ واع طالب حزبان موريتانيان المجتمع الدولي بالقيام بدور فعال من اجل رفع الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق الصامد .

واكد حزبا الاتحاد من اجل التخطيط للبناء والطليعة الوطنية في بيانين منفصلين ضرورة تضامن الجهود العربية على الاصعدة السياسية والوطنية والمهنية لمواجهة ازدواجية التعامل لمنظمة الامم المتحدة التي لم تعد تعني سوى تحقيق المصالح الاستعمارية لسادة واشنطن ولندن وباريس .

واشار الحزبان الى وقوف موريتانيا حكومة وشعبا الى جانب شعب العراق في تصديه البطولي للمؤامرات الامبريالية الغادرة الرامية الى النيل من وحدته الوطنية واستقلاله

■ في اليمن ■

اقرار مشروع الجدول الزمني للانتخابات البرلمانية

صنعاء ـ ١٥ ـ واع : اقرت اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية اليمنية في اجتماع عقدته في صنعاء امس برئاسة القاضي عبدالكريم العرشي عضو مجلس الرئاسة اليمني مشروع الجدول الزمني للانتخابات البرلمانية التي ستجري في السابع والعشرين من شهر نيسان المقبل .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان مهمات المرحلة الاولى التي حددها الجدول الزمني تبدأ من العاشر من شهر كانون الاول المقبل وتنتهي في ٢٦ شباط المقبل وتشتمل على توزيع البيانات على المراكز الانتخابية في المدن والقرى وتدريب لجان الاشراف وترتيب وسائل الاتصال الاخرى واجراء عمليات القيد والتسجيل وتحديد الطعون والجداول النهائية للناخبين .

وتتضمن اعمال المرحلة الثانية التي تبدأ يوم ٢٦ اذار المقبل وتستمر لغاية يوم الاقتراع العام في ٢٧ نيسان المقبل فتح باب الترشيح واعمال الدعاية والنشر للمرشحين وتدقيق البيانات الخاصة بالمرشحين واصدار الموافقات الاصولية وتوزيع اللجان الفرعية على الدوائر لاستقبال الناخبين في يوم الاقتراع السري .

ودعت اللجنة العليا للانتخابات جميع لجان الاشراف والتسجيل للعمل بروح الفريق الواحد لانجاح الانتخابات وتامين الاجواء المناسبة لاجرائها في موعدها المقرر .

برغم التعزيزات العسكرية وحظر التجوال

مسيرات كبرى في عموم الارض المحتلة ابتهاجا بذكرى اعلان الدولة الفلسطينية

فلسطين المحتلة ـ١٥ـ انصات خاص ـ وواع : شهدت مدن وقرى فلسطين المحتلة اليوم احتفالات واسعة ومسيرات جماهيرية كبيرة ابتهاجا بالذكرى الرابعة لاعلان دولة فلسطين في عام ١٩٨٨ .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المواطنين الفلسطينيين في انحاء الاراضي المحتلة اطلقوا البالونات الملونة ورفعوا الاعلام الفلسطينية وصور رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني فرضت حظر التجوال على انحاء واسعة من قطاع غزة المحتل واغلقت عددا من المناطق في محاولة للحد من اعمال الانتفاضة التي تشهدها الاراضي المحتلة

واشارت الانباء الى ان سلطات الاحتلال عززت من وجود قواتها العسكرية الراجلة والمحمولة في جميع المدن والقرى والمخيمات واقامت نقاط مراقبة عسكرية في المجمعات السكانية وفرضت حظر التجوال على عدة مخيمات ومدن في الضفة والقطاع لمنع ابناء الشعب الفلسطيني من تنظيم الاحتفالات بمناسبة الذكرى الرابعة لاعلان دولة فلسطين

وقالت هذه الانباء انه بالرغم من الاجراءات المشددة التي اتخذتها سلطات الاحتلال فقد شن شبان الانتفاضة هجمات ناجحة بالحجارة والزجاجات الحارقة على اهداف عسكرية للعدو وانطلقت مسيرات جماهيرية وطلابية بالمناسبة في

البقية ص٥



منظمة العفو الدولية تطالب بايقاف تعذيب الفلسطينيين المعتقلين في السجون الصهيونية

فلسطين المحتلة ـ١٥ـ واع دعت منظمة العفو الدولية الى وضع حد لتعذيب المواطنين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني واعربت عن قلقها ازاء اوضاع ثلاثة من المعتقلين

وعرضت المنظمة الدولية في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية بالتفصيل لظروف اعتقال احمد قطامش الذي اوقف في الاول من ايلول الماضي بعد اتهامه بانه قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش في الاراضي المحتلة واحمد البطش الذي اعتقل بعد باسبوع وفلسطيني ثالث هو احمد سعدات المعتقل منذ اواخر شهر اب الماضي

وقالت المنظمة في بيانها ان الثلاثة يعانون من ظروف صحية قاسية نتيجة عمليات التحقيق والتعذيب

البقية ص٥

■ لانتهاكه مرسوما حكوميا ■

علي كافي يقيل وزير العدل الجزائري

■ محاولات لفرض الامن والهدوء في البلاد

انصات خاص ومتابعة :

اقيل وزير العدل الجزائري عبدالحميد ماهي باهي من منصبه لتسرعه باصدار القرارات في وقت القت فيه قوات الامن الجزائرية القبض على العديد من الاشخاص في اوسع عملية تفتيش بحثا عن مجموعات المعارضة المسلحة

وذكرت الانباء ان الرئيس الجزائري علي كافي اقال وزير العدل لاصداره في الاونة الاخيرة قرارا يقضي بوقف عمل خمسة قضاة من دون الحصول على موافقة رئيس الحكومة الجزائرية عبدالسلام بلعيد .

وقالت الحكومة انها اوقفت العمل بقرار الوزير الذي وصفته بالقرار المتسرع وعدته انتهاكا لمرسوم حكومي سابق .

من جهة اخرى ذكرت مصادر امنية جزائرية ان عمليات التمشيط التي تقوم بها قوات مكافحة الارهاب اسفرت حتى نهاية الاسبوع الماضي عن اعتقال ٩٤ شخصا بتهمة الاخلال بالامن والقيام بنشاطات معارضة لسياسة الدولة وتوزيع منشورات تحريضية ووجدت بحوزتهم كميات كبيرة من الاسلحة .

واوضحت تلك المصادر ان الوحدات الحكومية اكتشفت خلال عمليات المداهمة والتفتيش ثلاثة مخابىء للاسلحة في غربي الجزائر كما انها استولت على كميات من الاسلحة المختلفة والذخيرة والتجهيزات العسكرية .

وعرض تلفاز الجزائر عشرات من

البقية ص٥

■ بسبب العمليات المسلحة للمعارضة ■

القاهرة تعترف بتدهور حركة السياحة في مصر

■ اعتقال ٢٥ مواطنا آخر في الاسكندرية

انصات خاص

اعلن النظام المصري عن تدهور واسع في حركة السياحة في مصر بسبب تصاعد هجمات المعارضة المسلحة على السياح الاجانب .

وقال وزير السياحة المصري فؤاد سلطان ان الهجمات التي شنت على السياح قد الحقت الضرر بالسياحة مشيرا الى ان حجوزات السياح في الفنادق المصرية اخذت تقل .

وصرح احد وكلاء السفر المصريين لوكالة رويتر ان الالاف من السياح الغوا خطط زيارة مصر .

وكانت منظمات المعارضة المصرية التي تتمركز في مدن الصعيد قد حذرت الاجانب من زيارة مصر بعد شهر ايلول الماضي وشنت منذ ذلك الحين بالفعل اربع هجمات على السياح الاجانب اسفر اخرها عن اصابة خمسة سياح المان بجروح .

ومازالت قوات واسعة من الامن المصري تدعمها العربات المدرعة تشن حملة مداهمات واعتقالات في القرى الواقعة قرب مدينة قنا بحثا عن منفذي العملية التي وقعت الخميس الماضي .

واعترف وزير السياحة المصري في التصريحات ذاتها ان المعارضة تهاجم السياح الاجانب في مصر للفت الانتباه الى قضيتها . فيما تشير المعارضة الى انها تهاجم هؤلاء السياح لان كثيرين منهم جواسيس

البقية ص٥

بيريز يبحث مع حسني تسريع عملية التسوية

القاهرة ـ١٥ـ انصات خاص وواع اجتمع رئيس النظام المصري حسني مبارك في القاهرة مع وزير خارجية العدو شمعون بيريز الذي وصل الى العاصمة المصرية في وقت سابق اليوم .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين نظام القاهرة وتل ابيب وقضية التسوية .

البقية ص٥

رفض توطين الفلاشا مع المستوطنين الاوربيين !

فلسطين المحتلة ـ ١٥ ـ واع رفض المجلس الصهيوني المحلي في مستوطنة (نيتر) في فلسطين المحتلة توطين ثلاثين اسرة من يهود الفلاشا حفاظا على ما وصف بالحفاظ على المستوى الاجتماعي لسكان المستوطنة من الاصل الاوربي .

وقالت اذاعة العدو في نبأ لها بالعبرية التقط في بغداد اليوم ان سكان المستوطنة منعوا بالقوة دخول ثلاث اسر اثيوبية الى الشقق التي خصصت لها مما اضطر الاسر الثلاث الى النوم في غرفة الدرج

ونقلت الاذاعة عن سكان المستوطنة قولهم ان اسكان اسر يهودية اثيوبية سيؤدي الى

البقية ص٥

مفاوضات جديدة لتجنب الحرب التجارية بين اوربا واميركا

انصات خاص :

تسير المفاوضات على عدة جبهات هذا الاسبوع فيما تحاول الولايات المتحدة والمجموعة الاوربية تجنب حرب تجارية يمكن ان تبدأ في الخامس من كانون الاول القادم .

وتطالب الولايات المتحدة والسوق الاوربية المشتركة بان تصفي على مراحل الدعم المالي الذي تدفعه لمزارعيها وستفرض الولايات المتحدة تعريفات كمركية قدرها ٢٠٠٪ على المنتجات الزراعية بحلول الخامس من الشهر القادم اذا لم يتم التوصل الى اتفاق .

ويحول هذا النزاع دون استكمال جولة اورغواي التي تعقد باشراف منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة والتي تهدف الى توسيع حجم التجارة الدولية الراهنة بما يقدر بـ ٢٠٠ الف مليون دولار سنويا .

فيما تستمر المعارك المتفرقة

قوات الامم المتحدة تتعهد بانقاذ اللاجئين الجرحى في البوسنة اذا سمحت الاوضاع !!

انصات خاص

افادت الانباء ان معارك متفرقة وقعت في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك مما زاد في تعكير صفو وقف اطلاق النار الذي اصبح نافذ المفعول الاسبوع الماضي .

وقالت الاذاعة المحلية ان اصوات نيران الدبابات والاسلحة الرشاشة سمعت في وسط المدينة فيما ترددت اصداء لنيران الاسلحة الرشاشة الثقيلة ونيران القناصة عبر الضواحي .

في غضون ذلك تعهد القائد العسكري لقوات الامم المتحدة في جمهورية البوسنة والهرسك باستخدام قوات المنظمة الدولية في انقاذ مئات اللاجئين المسلمين الجرحى الواقعين تحت تهديد من الميليشيات الصربية .

وكان اللاجئون قد فروا من مدينة بيكسا غير انهم ظلوا في نطاق مرمى الاسلحة الصربية .

وقال القائد العسكري لقوات الامم المتحدة ان قوات الكتيبة البريطانية العاملة مع الامم المتحدة ستقوم باجلائهم عندما تسمح الاوضاع ،

غير ان ضباط الكتيبة البريطانية في المنطقة لم يؤكدوا ذلك .

وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية للشؤون الدفاعية الموجود في المنطقة ان عملية اجلاء اللاجئين تخرج عن نطاق التفويض الحالي للامم المتحدة .

وقال انه من الصعب اتخاذ اية خطوات مع استمرار انتهاك وقف اطلاق النار الذي تم التفاوض عليه الاسبوع الماضي .

من جهة اخرى اطلق مسؤولون

البقية ص٥

■ في اخر استطلاع للراي ■

شعبية ميجور وصلت الى الحضيض

انصات خاص :

اشار اخر استطلاع للراي العام في بريطانيا اعلن امس الاحد ان شعبية جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا قد وصلت الى الحضيض .

واكد الاستطلاع ان حزب العمال البريطاني المعارض اصبح الان يتقدم على حزب المحافظين الحاكم بـ ١٩ نقطة .

دوما يلتقي بامير ورئيس وزراء البحرين

المنامة ـ١٥ـ واع اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين في المنامة اليوم مع رولان دوما وزير خارجية فرنسا الذي يقوم بزيارة للبحرين .

ونسبت (وكالة الصحافة الفرنسية) الى مصدر بحريني رسمي قوله ان الاجتماع تناول بحث العلاقات الثنائية واخر تطورات الوضع في المنطقة .

وكان دوما قد اجتمع في وقت سابق اليوم مع رئيس وزراء البحرين الشيخ (خليفة بن سلمان ال خليفة) تناولت العلاقات بين البلدين وجملة من القضايا التي تحظى باهتمام الجانبين .

وكان وزير خارجية فرنسا قد وصل الى المنامة صباح اليوم في

البقية ص٥

الغاء مشروع الطائرة الاوربية المشتركة

بون ـ١٥ـ واع : اعلنت مصادر حكومية المانية الغاء قرار انتاج الطائرة المقاتلة المشتركة (جيكر ٩٠) التي اثارت خلافات حادة بين الاطراف المعنية بصناعتها .

وذكرت انباء صحفية في بون اليوم ان رؤساء اركان القوات المسلحة في بريطانيا وايطاليا واسبانيا والمفتش العام للقوات المسلحة الالمانية يعكفون حاليا على تحديد الخسارة المالية للطائرة المقاتلة جيكر ٩٠ وهي (١٣٥) مليون مارك .

واوضحت الانباء ان الاطراف المعنية توصلت الى اتفاق بشان انتاج طائرة اقل ثمنا من الاولى ولاتزيد كلفتها عن ٩٠ مليون مارك .

وتجدر الاشارة الى ان خلافات حادة نشبت بين الدول المعنية اثر انسحاب المانيا من مشروع انتاج هذه الطائرة .

في عرض البحر

جهود لانقاذ ٣ الاف لاجيء صومالي نفد منهم الزاد والماء

انصات خاص :

قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان (٣٠٠٠) لاجيء صومالي يهددهم الموت في عرض البحر نتيجة نفاد الماء والطعام في سفينتهم التي من المؤمل وصولها الى الموانيء اليمنية بعد ايام .

واضافت ان سفينة موجودة قرب المنطقة انطلقت لتقديم المساعدات اليهم .

الوكالة اشارت الى ان سفينة الاغاثة غادرت امس ميناء جيبوتي وهي محملة بشحنة من الادوية والمواد الاخرى

وقالت ان الانباء تشير الى احتمال وفاة عدد غير معروف من ركاب السفينة المزدحمة باللاجئين .

واضافت ان اشارات الاغاثة ماتزال تسمع في العديد من المناطق القريبة طلبا للمساعدة .

الانباء التي ذكرتها اذاعة لندن قالت ان اللاجئين الصوماليين فروا من بلدهم بسبب المجاعة والحرب الاهلية التي ماتزال تهدد ارواح الكثيرين وقالت ان سفينة الانقاذ يمكن ان تصل اليهم في وقت قريب

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى ممثل اللجنة توفيق وناس قوله ان الصوماليين الثلاثة الاف وبينهم اكثر من ٤٠٠ طفل غادروا الصومال في التاسع من الشهر الحالي على متن السفينة (الصومال) التي تزن ١٦٠٠ طن ويفترض ان يصلوا الى ميناء عدن غدا الثلاثاء

في باريس

مئات العائلات المشردة تتظاهر طلبا لماوى

باريس ـ١٥ـ واع تظاهرت مئات العائلات الفرنسية التي تعيش في العراء للمطالبة بمساكن تاويها

وذكرت الانباء ان المتظاهرين تجمعوا امام مقر الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) لمناسبة مناقشتها لميزانية وزارة الاسكان الفرنسية .

وطالب المدافعون عن حقوق الفقراء في فرنسا بضرورة قيام الحكومة باتخاذ اجراء عاجل لاستيعاب الاعداد الهائلة من العائلات التائهة من دون ماوى .

ونقلت عن احد المتظاهرين قوله ان مليوني اسرة في فرنسا تعيش في منازل تفتقر الى الحد الادنى من الشروط الصحية في حين ينام اكثر من اربع مئة الف شخص في العراء .

■■ تنشر «الثورة» ابتداء من اليوم ..الاثنين، من كل اسبوع ترجمة لكتاب صدر حديثا بعنوان :

الجبهة الثانية .. الرقابة والدعاية في حرب الخليج

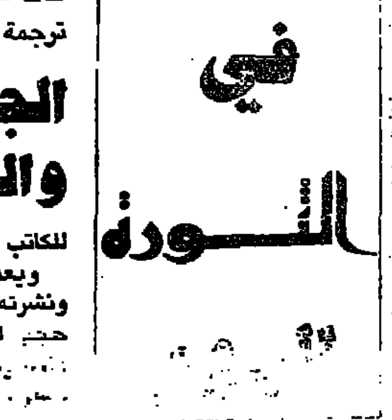
للكاتب الاميركي جون ماكارثر وعلى الصفحة الثانية

ويعد الكتاب الذي قام بترجمته الدكتور سعدون الزبيدي ونشرته دار (هل اندوانغ ـ نيويورك ١٩٩٢) وثيقة جديدة تكشف حجم التضليل الذي مارسه الاعلام الغربي المعادي لتعتيم ... فالى ذلك

«الثورة»





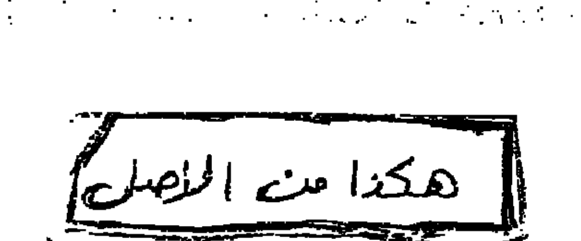


الامن الاقليمي لا يؤثر فيه خونة الشعب والوطن

■ مشاركة العملاء في ضرب كرد تركيا جريمة وصفقة خاسرة

بقلم محلل سياسي

ص ٣



ترجمة كتاب

الجبهة الثانية : الرقابة والدعاية في حرب الخليج

تأليف : جون ماكارثر - ترجمة د . سعدون الزبيدي
الناشر : هل اندوانج - نيويورك ١٩٩٢

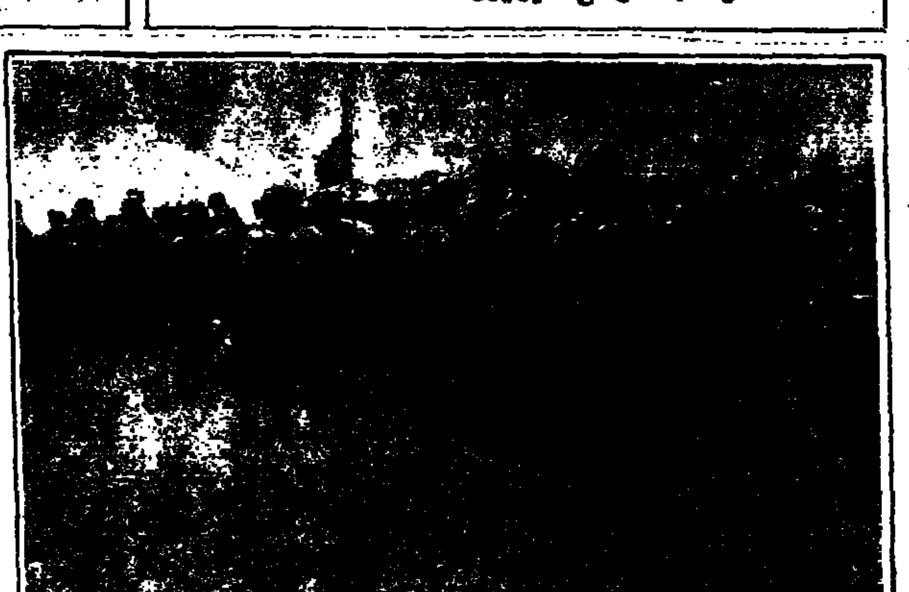
الجزء الاول حلقة (١)

في صباح يوم ندي من شهر آب من عام ١٩٩٠ . بعد ثمانية ايام من دخول القوات العراقية للكويت . قدم رؤساء اربعة مكاتب لشبكات تلفازية اميركية في واشنطن انفسهم في بيت مهيب في فرجينيا يعود للامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير العربية السعودية لدى واشنطن . وقد يفسر مثل هذا اللقاء في مكان اخر انه تعبير عن الاحترام والثناء من قبل نبلاء يمثلون المصالح التجارية للغرب المتحضر في مقابل الامتيازات التجارية المقدمة من قبل حاكم شرقي بدائي . غير ان العقد الخامس للجمهورية الاميركية . اي ما بعد عام ١٩٤٥ قد شهد تحولا في ميزان القوى مما الحق الضرر بالغرب وصار ممثلو شبكات (سي . بي . اس) و(ان . بي . سي) و(سي . ان . ان) يمتلكون نفوذا ومالا اقل بكثير نسبيا من اسلافهم .

وللتحقق من ذلك . فان الشخصيات الزائرة . بربارة كوهين من شبكة (CBS) وتيموثي روسيرت من شبكة (N . B . C) وجورج واطسون من شبكة (A . B . C) وبيل هيدلاين من شبكة (CNN) كانوا لا يزالون اشخاصا مهمين جدا . ان ما يقرب من عشرة مليارات دولار تمثل عائدات الشبكات لعام ١٩٩٠ ومشاهدي نشرات اخبارها المسائية البالغ عددهم (٤٠) مليون اميركي بعمر يسمح لهم بالتصويت .. يكفي لاستنهاض احد المشايخ ولفت انظاره . غير ان هؤلاء النبلاء . لم يكونوا . ربما مثلما كان وليام راندولف هيرست . بالوضع والمزاج الذين يمكنانهم من املاء شروطهم على الامير . لكنهم كانوا بدلا من ذلك . في وضع غير مريح (ملتمسون) على حد قول واطسون من شبكة (A.B.C) . سمات دخول الى المملكة العربية السعودية بغية السماح لمراسيلهم بحضور اكبر تدخل عسكري اميركي منذ الحرب في فيتنام .

وفي واشنطن وفي عام ١٩٩٠ كان هذا الامر لا ينبغي ان يثير دهشة اي شخص . فالامير بندر . وهو ابن اخ الملك فهد . كان غنيا بحكم حقه الشخصي ومن الصعب مقارنة دخول الشبكات الاربع مع عوائد بلاده النفطية التي بلغت خمسة واربعين مليار دولار لتلك السنة . وعلاوة على ذلك كان الملك فهد يدفع بالعملة الصعبة من اجل التنعم بضمان دفاع اميركي ضد غزو محتمل تقوم به القوات العراقية وليس هناك في التقليد السعودي ما يدعو لحضور صحفيين مشاهد ملكية . ولم يكن ثمة صحفي اجنبي واحد في العربية السعودية حينما اندفعت الدبابات العراقية الى داخل الكويت في الثاني من آب . فقد اعتمدت وكالات الانباء الاجنبية دائما في حصولها على اخبار مملكة آل سعود على اشخاص ذوي مكانة معينة وخاضعين لرقابة مشددة . وقد توصف العربية السعودية بالدقة بانها واحدة من الدول الاكثر عداء في العالم لمفهوم حرية الصحافة . والمملكة لم توقع ابدا الميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي اقرته الامم المتحدة وتخضع وسائل اعلامها الخاصة لرقابة شديدة وباختصار . ان العربية السعودية . استنادا الى المجموعة المشرفة على الرقابة . المادة ١٩ . هي المكان الذي تغيب فيه كليا حرية الصحافة .

ان مثل هذه الظروف لا تتيح ولم تتح في الماضي بيئة مناسبة يمكن ممارسة حرية الصحافة فيها . هذه الحقيقة التي تتمكن من الافلات من ملاحظة رؤساء مكاتب الشبكات التلفازية . ان ما لم يكن يعرفه هؤلاء حين دخلوا بهو الامير في ذلك اليوم من شهر آب هو مدى اعجاب حكوماتهم بالسياسات الصحفية للمملكة السعودية . ذلك ان مديري وسائل الاعلام كانوا سيعلمون بالخبر المفزع بعد خمسة اشهر في اجتماع عاصف في احدى قاعات اجتماع البنتاغون وهو ان وزارة الدفاع الاميركية (والبيت الابيض) كانتا يشتركان مع السعوديين - على الاقل في ما يتعلق بحرية الصحافة - ما لم يكن اي شخص ليتجرأ اذ ذاك على الايحاء به .



القوات الاميركية في السعودية .. الاعلام هيأ لها امكانات التهويل وغطى على اهدافها ونفراتها

وكما يليق بارستقراطي سياسي ثري فان الامير بندر يعيش في قصر شيد على النمط الجورجي في شارع جين بريدج في ضاحية ماكلين في فرجينيا في واشنطن التي هي حكر على اشخاص معينين . اي انها تقع تماما في شارع السناتور ادورد كندي . لقد استقبل الامير رؤساء مكاتب شبكات التلفاز في قاعة استقبال بيته التي يبلغ ارتفاعها ضعف الارتفاع الاعتيادي واجلسهم حول طاولة كبيرة لتناول القهوة وقد ازدحمت بالحلي الفضية التي لايمكن العثور عليها الا في كاتلوكات اسبري وقد ظهر خادم بعد تلقيه اوامر لاحضار المرطبات . وفي الاحوال كان الامير الذي ارتدى ملابس غربية ضليعا بكل معنى الكلمة بالاساليب المتبعة في العاصمة . وقد وفر له كونه طيارا سابقا وابنا لوزير الدفاع السعودي ان يمتلك معرفة جيدة بالشؤون العسكرية اما لغته الانكليزية ففاخرة يفاوته في ذلك فريد دوتن الشخص الاميركي الذي يروج اعماله . ويقال الشيء نفسه بالنسبة لفهمه لوسائل الاعلام في واشنطن اما في ما يتعلق بالزائرين فقد كانت المسالة واضحة فالاشخاص . العاملون في الشبكات التلفازية كانوا يرومون الحصول على مزيد من سمات الدخول . وكان بندر على ما يبدو الرجل الذي باستطاعته اقناع الحكومة في الرياض . العاصمة السعودية بتلبية طلباتهم . وقد يتساءل المرء عن سبب التماس ممثلي وسائل الاعلام الذين يمثلون لدولة يبلغ تعداد سكانها (٢٥٠) مليون نسمة وتعهدت باراقة دماء مواطنيها دفاعا عن مملكته .. قد يتساءل المرء عن سبب التماس هؤلاء الحصول على بطاقات لحضور الصراع القادم والجواب على ذلك يسير . هو ان الرئيس بوش ووزير الدفاع ديك تشيني والقيادة المركزية الاميركية كانوا يريدون لشبكات التلفاز ان تستجدي عند عتبة دار بندر . لقد كان ذلك ما يناسب الادارة الاميركية وهو الذي هيأ الاوضاع لكل الاحداث لاحقا .

ومنذ اللحظة التي تعهد فيها بوش بارسال قوات الى العربية السعودية في ٧ آب لم تكن الادارة الاميركية مصممة على السماح للصحافة بتغطية حرب في الخليج وفق اي فهم حقيقي . لابل انها عقدت العزم على التحكم وبشدة بنوع التغطية التي ستسمح بها . وهكذا كان اللقاء في (جين بريدج رود) اللعبة الاولى في مناورة كبيرة . تتمثل بجبهة ثانية . فمن الناحية الستراتيجية . عد هذا التحرك الاول نجاحا باهرا . فالى جانب كونه قد جعل رجال الاعلام يتوسلون فقد جاء بخطة تهدف الى تحريض الشركات الاعلامية المختلفة على بعضها بعض - صحيفة ضد صحيفة . وشبكة ضد شبكة وتلفاز ضد مجلة وكلها تتنافس للحصول على بقايا فتات الموائد التي ستعرف في ما بعد بانها (سبيل الوصول) .

وكان بيل هيدلاين من شبكة (C N N) قد طلب الاجتماع مع الامير بندر - بعد التشاور مع زملائه بشان الموضوع الساخن الخاص لدى رؤساء مكاتب شبكات التلفاز - ذلك ان تشيني كان قد اعلن ان الحكومة الاميركية لايمكنها بسهولة الالحاح على السعوديين لمنح مزيد من سمات الدخول للصحفيين . بعد هذا كله . اوضح تشيني ان العربية السعودية دولة مستقلة ولها قواعد تعاملها بشان مثل هذه القضايا . وبرغم ان البنتاغون كان يهيء لارسال مجموعة صغيرة من الصحفيين الوطنيين مع مندوبين يمثلون كل وسط اخباري - وسبعة مندوبين عن التلفاز وخمسة عن مبرقي الاخبار واثنين عن الصحف واثنين من المجلات الاخبارية ومندوب واحد عن الاذاعة الا ان طلبات الصحفيين الاخرين ينبغي ان تقدم لدى الحكومة السعودية .

لقد كان مندوبو شبكات التلفاز الاربع وبين ومراعين للمقام لدى دخولهم بيت بندر . وكما تستذكر بربارا كوهين . فان جو الصداقة والتعاون كان سائدا بين فريد دوتن والامير .

وقالت اظن ان (الامير) كان يعتقد انه بغية الحصول على دعم الراي العام في اميركا لهذا المشروع فانه كان يريد من الصحافة ان تخلق الدعم العام . وكان الامير كما اتضح . في غير حاجة للقلق . ذلك لانه كان له حلفاء اقوياء في الحكومة وصنعة العلاقات العامة الاميركية ووسائل الاعلام الذين كانوا متهمكين اصلا بعمل شاق في تامبا في واشنطن ومدينة نيويورك لتاجيج الحماسة من اجل تدخل اميركي اعظم .

ولكن لماذا كان مبعوثو وسائل الاعلام مستعدين الى هذا الحد لتقديم التماسهم الى الامير ؟ ولماذا لم يجربوا تاثير الثقل الهائل والجماعي للمؤسسة الصحفية الاميركية على الادارة الاميركية التي كانت بانتظام تعلن عن ولائها للتعديل الاول واهمية اطلاع المواطنين ؟ اما الان فانه يكفي معرفة ان هذه الادارة لم تكن كذلك وان مكان اللقاء في بيت بندر كان يمهد الطريق للانحدار الكبير الذي منيت به وسائل الاعلام على ايدي حكومة الولايات المتحدة .

وفي الوقت الذي كان رؤساء مكاتب شبكات الاخبار يتبادلون الحديث مع الامير بندر في ماكلين في ١٠ آب كان الربان البحري رون ولديرموث جالسا في مكتبه في القيادة المركزية الاميركية في تامبا يكتب مسودة لمذكرة سرية من عشر صفحات عرفت بعد مدة قصيرة بانه الملحق فوكستروت (Annex Foxtrot) وفي رواية وردت متاخرة في ايار اللاحق اوضحت صحيفة نيويورك تايمز ان الملحق فوكستروت (قد وضع مخططا للسياسة الاعلامية العامة للعملية (العسكرية) . وهذه السياسة . كما ذكرت الصحيفة قد بدأت بقرار اتخذه كبار المسؤولين الاميركيين بمن فيهم الرئيس بوش بغية التحكم بتدفق المعلومات بالطريقة التي تدعم الاهداف السياسية للعملية العسكرية وتتجنب الاخطاء المعروفة في فيتنام .

وكان الكابتن ولدرموث مديرا للعلاقات العامة للجنرال نورمان شوارزكوف وقد اكد الملحق فوكستروت قاعدة من دون غيرها من قواعد التغطية الاعلامية لما كان سيعرف في ما بعد بعملية درع الصحراء : وهي فرض مرافقة لمندوبي وسائل الاعلام في كل الاوقات اكرر : في كل الاوقات .

وكان العسكر سيتمسكون بلا هوادة بالمبادىء العامة للملحق فوكستروت في الصراع القادم . وفي الوقت الذي قد يصبح قولا مبالغا فيه وصف خطة الادارة الاميركية لمراقبة وسائل الاعلام انه عمل لم يسبق له مثيل . كانت صحيفة التايمز على حق الى حد كبير في توكيدها ان (حرب الخليج) قد اشرت كونها الصراع الرئيسي الاول في هذا القرن حيث تقتضي السياسة تقييد المراسلين بالوقت والكيفية اللتين يتحدثون بهما مع القوات .

ان قراءة الملحق فوكستروت الذي الغي تصنيفه الان تؤكد تحليل صحيفة التايمز لنصه وتكشف عن دلالة واضحة على النيات العدوانية للادارة الاميركية منذ اللحظة الاولى لبدء التدخل العسكري وباتجاه رغبة وسائل الاعلام بتغطية ما كان يحدث حول الخط البياني (الخط على الرمل) الذي رسمه جورج بوش في ٨ آب ومن الامور غير الواضحة سبب انسياق صحيفة الدولة الاولى وجيرانها الاقوياء في نيويورك وواشنطن . وبهذه السرعة مع اهداف ولدرموث وزملائه . ذلك انه كان من الصعب ان تجد في الاسابيع والاشهر التي سادت فيها شكاوى وانتقادات وسائل الاعلام اي شخص ممن لا يعد - ولو رسميا على الاقل - عاصفة الصحراء نصرا مبرما ولا اخلاقيا للرقابة العسكرية وهزيمة ساحقة للصحافة والتعديل الاول (First Amendment) . ومع ذلك . لاحظ احد النقاد والصحفيين وهو نورمان سولومسون في التايمز الصادرة في ما بعد :

« ومع وجود بعض التذمر مضت وسائل الاعلام الرئيسية في طريقها في الانسجام مع صانعي الحرب » .

وعودة الى آب .. فان احدا من متابعي الانباء لم يبد تذمرا . وقد تقدموا باستفسارات مؤدبة وعقدوا اجتماعات غير رسمية وبعثوا برسائل تعبر عن الاحترام . غير انهم لم يعبروا عن اي اعتراض شديد . وبحلول الرابع عشر من آب كانت المجموعة الاولى من الفريق الدائم التابع للبنتاغون قد توقفت لتوها في فندق الظهران الدولي لمراقبة وصول القوات والمعدات في ظل حماية عسكرية . ولم يكن الجدل الدائر في اوساط وسائل الاعلام والعناصر البيروقراطية في البنتاغون حول المبادىء الدستورية وانما كان حول عدد ومدة سمات الدخول التي ستهيأ لكل مؤسسة صحفية . وعلى حد قول المحرر التنفيذي المتقاعد لصحيفة واشنطن بوست . بنيامين برادلي : كان وضع الصحف وشبكات الاخبار في تلك المدة جميعا هو (انا . انا . انا ..) .

كان الفريق الاعلامي الوطني التابع لوزارة الدفاع هو المتبقي من عملية غزو بنما التي حظيت بادارة متاثية وذلك قبل ثمانية اشهر من ذلك . فقد اعيد تاليفه ردا على الاحتجاجات التي اطلقت بشان التقييد الاعلامي الذي فرض في اليومين الاولين من غزو غرينادا . وبرغم ان المراسلين قد اطلقوا صيحاتهم لمدة طويلة وبصوت عال بشان قيود تقلم المجموعة الصحفية في بنما الذي حال دون اجراء اية تغطية اعلامية للساعات الست والثلاثين الاولى من القتال . بقي تدبير الفريق الصحفي معلقا على الثاني من آب ١٩٩٠ وفي وقت لاحق . ادرك مدير مكتب مجلة التايمز في واشنطن ستانلي كلاود ان تنازل الفريق الصحفي الوطني بعد بنما كان يعني ان وسائل الاعلام قد فقدت اللعبة اساسا

اذا لم تصلهم مساعدات غذائية ..

٨ ملايين اثيوبي مهددون بالموت جوعا

اديس ابابا - ١٥ - واع : اكد مسؤول حكومي اثيوبي ان اكثر من ثمانية ملايين شخص قد يقضون جوعا في اثيوبيا اذا لم تحصل اثيوبيا على مليون و ٤٠٠ الف طن من المساعدة الغذائية .

وفي تصريح بثته اذاعة اديس ابابا اكد المسؤول الاثيوبي ان ثمانية ملايين و ٧٣٠ الف شخص يواجهون خطر المجاعة في اثيوبيا بسبب الجفاف ومشكلات اخرى يتحمل البشر مسؤوليتها .

واضاف انه بسبب خطورة المشكلة بدأ اطفال ومسنون في بعض المناطق يموتون جوعا او يغادرون مناطقهم الاصلية .

وقالت الاذاعة ان تصريح المسؤول الاثيوبي ياتي في الوقت الذي قدم وفد هندي برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية ادواردو فاليرو اليوم ٨٩٥٥ كيلو غراما من الادوية والمواد الغذائية والحليب المجفف الى الحكومة الاثيوبية في اطار مساعدات الطوارىء .

النمسا تنهي العقوبات الاقتصادية ضد الصين
منح ١٠٠ مليون دولار كضمانات لقروض تجارية

فيينا - ١٥ - واع : قررت النمسا انهاء العقوبات الاقتصادية ضد الصين واستئناف منح الضمانات للقروض التجارية معها .

واوضح وزير المالية النمساوي في تصريح له امس ان العقوبات الدولية المفروضة على الصين قد انتهت وان بلاده ستعود الى تنفيذ اتفاقية التعاون المالي السابقة مع بكين .

واضاف ان وزارة المالية النمساوية قد قررت بعد التشاور مع وزارة الخارجية منح ضمانات تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار لقروض تجارية مع الصين .

وكانت الولايات المتحدة ودول اوربية غربية قد فرضت عقوبات اقتصادية ضد بكين في العديد من مجالات التعاون التجاري والمالي اثر احداث العنف الطلابية عام ١٩٨٩ في الصين .

مبعوث الامم المتحدة يواصل جهوده لتحقيق السلام في انغولا

لواندا - ١٥ - واع : اجتمع المبعوث الخاص للامم المتحدة الى انغولا امس مع الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس . كما التقى في العاصمة لواندا بسافيمبي زعيم حركة يونيتا المعارضة .

واعلن غولدينغ في تصريح صحفي عقب اللقاءين الليلة الماضية ان الجانبين اكدا خلال المحادثات رغبتهما في مواصلة عملية تحقيق السلام في انغولا الا ان الموقف هناك كما اكد المبعوث الخاص للمنظمة الدولية مازال يثير القلق .

تحسبا لهجوم روسي

الشيشان تفرض الاحكام العرفية وتضع قواتها في حالة تأهب

انصات - خاص

اضطر زعيم منطقة الشيشان الواقعة في جنوب روسيا . التي اعلنت نفسها جمهورية من جانب واحد . فرض الاحكام العرفية بعد ان اتهم القوات الروسية بالتاهب للهجوم على جمهوريته ..

وذكرت وكالة انباء تاس ان دوخار واديف دفع مرسوما امس عهد فيه الى مجلس الدفاع الجديد بمسؤولية حماية الجزء الغربي من الجمهورية . ويقول وزير الدفاع الروسي انه ليست لدى قواته نية الهجوم على منطقة الشيشان واضاف انه تم توزيع الجنود في شمال القوقاز لوقف اعمال العنف العرقية .

عقب حادث امستردام ..

الاسطول الجوي الياباني يخضع لفحوص شاملة ودقيقة

طوكيو - ١٥ - واع : طلبت وزارة النقل اليابانية من شركة الخطوط الجوية اليابانية اجراء فحوص دقيقة وشاملة لمحركات طائرات اسطولها الجوي المؤلف من طائرات بوينغ ٧٤٧ لتفادي حدوث كارثة مشابهة لتلك التي وقعت في مدينة امستردام مؤخرا .

ونسبت صحيفة جابان تايمز اليابانية الى مصادر متخصصة قولها ان الوزارة طلبت فحص جميع محركات الطائرات البالغ عددها ١١١ طائرة تعمل مع شركتي الخطوط الجوية اليابانية (جال) وشركة طيران نيبون .

وكانت ادارة الطيران الفيدرالية الاميركية قد طلبت مؤخرا من شركات النقل الجوي الاميركية اجراء فحوص شاملة ودقيقة لطائرات بوينغ (٧٤٧) عقب حادث امستردام .

في لندن

غلق ٣٥ فرعا لمصرف بريطاني

لندن - ١٥ - واع : قرر مصرف (ناشيونال ويست منستر) البريطاني غلق ٣٥ فرعا من فروعه التسعين في لندن خلال السنوات الخمس المقبلة ونقل عملياتها الى مركزين فقط .

ويتوقع ان يؤدي هذا الاجراء الى فقدان ٣٠٠ وظيفة من اصل ٣٩٠٠ وظيفة في منطقة الويست اند في لندن .

وذكرت مصادر المصرف ان هذه التخفيضات جاءت ضمن خطة شاملة تغطي عمليات المصرف في جميع انحاء بريطانيا مشيرة الى ان الخطة ستؤدي الى فقدان عشرة الاف وظيفة خلال العامين المقبلين .

موقف

بوش يزرع الاشواك في طريق الادارة الاميركية الجديدة

نسب الى لويس الخامس عشر قوله (وليكن من بعدي الطوفان) ولعل هذا هو الخط العريض والاساس في سياسة الادارة الاميركية الحالية في ايامها الاخيرة برئاسة المجرم المهزوم بوش الذي جاء فشله في الانتخابات الاخيرة برهانا ساطعا على انعدام ثقة الشعب الاميركي به وبسياسته الخرقاء وما سبب له من آلام ومواقف محرجة مع شعوب العالم لا لشيء الا لاشباع ساديته في ظلم الشعوب والنيل من حقوق مواطني البلدان الاخرى .

ولقد جاءت تصرفاته الاخيرة . مستهدفة ابقاء بؤر الخلافات والنزاعات في العالم واختلاق الذرائع لاستمرارها ومحاولة توسيع نطاقها وزرع بذور الفتن والاشواك ووضع العراقيل امام الادارة الجديدة لالهائها وابعادها عن اصلاح ما افسدته ادارة بوش الحالية . ومن هنا لم يكن بمستغرب ان تجيء الازمة الاميركية الاوربية الراهنة التي باتت تنذر بحرب تجارية بين اوربا والولايات المتحدة الاميركية بسبب فرض الاخيرة رسوما كمركية اضافية على السلع الزراعية المنتجة في دول المجموعة الاوربية وهي حرب اذا اندلعت فستكون لها انعكاسات واثار على التجارة العالمية . خصوصا وما تمثله السياسة الاميركية الحالية من تدخل سافر في اقتصاد البلدان .

اما الاوضاع الاقتصادية في روسيا التي يعدها بوش (الدولة الصديقة) فمازالت تتردى بعد ان تعاون هو وعملاؤه وحلفاؤه واعوانه على تفكيك الاتحاد السوفيتي السابق على طريق السوق الحر بغية بذر الفتن وانتشار العنف والحروب بين الدول المنسلخة عن ذلك الاتحاد وفي داخلها واضعافها كيما تصبح بحاجة للمساعدات الاميركية . ان انخفاض مستوى الانتاج الصناعي وارتفاع معدلات التضخم وضعف الروبل وانخفاضه امام العملات الاجنبية في روسيا اصبحت كلها سمة عامة تنطبق ليس فقط على روسيا . بل على جميع تلك الدول . وبالتالي فان هذه الدول (المستقلة) تظل تستنجد وتطالب اميركا والغرب بتقديم المساعدات التي تعينها على تدارك وضعها غير الصحي .

لقد قاست شعوب اميركا اللاتينية واسيا وافريقيا من السياسات اللاانسانية التي خططت لها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد هذه الشعوب في اطر سياسات الاستعمار المعروفة والمتمثلة في بذر الفتن والفرقة وشن حملات الاعلام والعمل على تفتيت الشعوب والتشكيك بالقيادات والزعامات ومثله التشكيك في ولاء القوات المسلحة اضافة الى اضعاف الاقتصاد بجميع الطرق والاساليب . وكل ذلك من اجل ان تؤدي الى ربط مصير تلك البلدان بعجلتها .

وقد قاسى شعبنا الصامد من عدوان ومؤامرات وجرائم المجرم الملعون بوش . الا ان هذا الشعب العظيم ظل يتحداه ويتحدى الطغاة والمجرمين من امثاله . فبقي القائد الرئيس صدام حسين تحفظه عناية الرحمن وتحرسه عينه التي لاتنام والشعب من ورائه درعا يرد كيد الكائدين ويقف بوجه جميع المجرمين والحاقدين .

بعد هذا يبقى التساؤل عن البؤر الجديدة والازمات التي تخطط لها ادارة بوش قبل رحيلها في ٢٠ / كانون الثاني / ١٩٩٣ . ان كل شيء ممكن في اطار سياساتها اللااخلاقية والانانية والحقد اللئيم . الا ان الشعوب تبقى طالما تمسكت بالقيم والمثل متوجة بالارادة والتصميم وهذا هو الطريق الذي يوصلها الى درب الحرية والعزة والكرامة .

● عبدالوهاب الشيخلي ●

رئيس بيرو ينفي قيام الحكومة بتدبير المحاولة الانقلابية

ليما - ١٥ - انصات خاص وواع : نفى رئيس بيرو البرتو فوجيموري ان يكون الانقلاب العسكري الذي احبط امس الاول في بلاده من تدبير الحكومة .

وقال في تصريح للصحفيين ان الانقلاب قام به ثلاثة من الضباط المتقاعدين من بينهم نائب رئيس اركان الجيش وتم اعتقالهم مع ٢٥ ضابطا اخر متورطين في المحاولة الانقلابية وستجري محاكمتهم فورا .

وصور الرئيس فوجيموري المؤامرة بانها تهديد للانتخابات المقرر اجراؤها في بيرو في ٢٢ من هذا الشهر لاختيار اعضاء الجمعية الوطنية .

وكانت انباء غير رسمية قد ذكرت ان حكومة بيرو دبرت المحاولة الانقلابية لحشد التاييد للائتلاف الحاكم بزعامة فوجيموري في الانتخابات .

الرئيس التشادي يزور الخرطوم .. اليوم

الخرطوم - ١٥ - واع : يبدأ الرئيس التشادي (ادريس ديبي) يوم غد الاثنين زيارة رسمية للسودان تستغرق عدة ايام .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم عن مصدر سوداني قوله اليوم ان الرئيس التشادي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني تتناول تعزيز العلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة الافريقية

دعم قوة السلام

منروفيا - ١٥ - واع : نزلت سفينة نيجيرية دبابات وناقلات جنود مدرعة في منروفيا اليوم لدعم القوة العسكرية للمجموعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا التي تعمل على خلق هدنة في ليبيريا وانهاء الحرب الاهلية هناك .

وذكرت الانباء انه من المتوقع ان توجه هذه القوات التي تتالف من سبع دول افريقية ضربة قوية للمعارضة الموالية لجارلس تايلور والتي تسيطر على معظم ليبيريا وتحاصر العاصمة منروفيا .

في افغانستان ..

الحكومة تتهم القوات المناوئة بانتهاك وقف اطلاق النار

كابول - ١٥ - واع : اتهمت افغانستان القوات المناوئة للحكومة بانتهاك وقف اطلاق النار .. وقصف مواقع امنية في القطاع الجنوبي من العاصمة كابول في اسوأ هجوم تتعرض له المواقع الافغانية منذ اتفاق وقف اطلاق النار في شهر آب الماضي .

وقال وزير الدفاع الافغاني في حديث صحفي اليوم ان عناصر من الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار اطلقت عشرات القذائف المدفعية والصواريخ على مواقع حكومية .

واوضح انه صدرت الاوامر بعدم الرد على النار بالمثل احتراما لوقف اطلاق النار .

ضوء

لمصلحة من ؟!

مازالت السعودية وايران تنتهجان نهجا سياسيا ضارا بشعوب المنطقة . وشعبيهما عندما تحاولان زيادة انتاجهما النفطي بشكل يفوق بكثير حصتيهما المقررتين في الاوبك .

ويبدو . ان مسؤولي النظامين لا يعون حقيقة اقتصادية ثابتة . مفادها ان السوق النفطية التجارية هي عرض وطلب . وكلما كان العرض مصابا بتخمة نفطية انخفضت الاسعار . وهو ما يفعلانه بالضبط ! والعكس صحيح . ايضا .

ويبدو . ايضا . ان هذين النظامين يعودتهما الى اللعبة الدنيئة التي يمارسانها كل حين . وسئمت تكرارها شعوب المنطقة لما احدثته من تفريط بالامن والاستقرار وهدر بالثروات النفطية وتناقص بالاحتياطات انما ينفذان طائعين مخطط اسيادهما الاميركان وحلفائهم . ايضا . ومن خلال تعويق العراق عن العودة الى سوق النفط العالمية وحرمان شعبه من استثمار موارده برغم استمرار العدوان . واستمرار الحصار .

ان نظامي السعودية وايران المعروفين بتبعيتهما للاجنبي وخدمتهما لمصالحه لا يكفيهما ما قاما به من عدوان على العراق . او اسهما فيه . فاخذا يمارسان بعناد اخرق لعبة اخرى بغير مسوغ اقتصادي قانوني (وفقا لقرارات الاوبك) ! بممارستها بالترويج لمفاهيم كاذبة تنص على ان دخول العراق الى السوق النفطية العالمية سيؤدي الى انخفاض اسعار النفط .

.. ويا لبؤس ذرائعهم !

لقد حافظ العراق على وحدة اسعار اوبك والتزم بالانتاج فيها . ولنا في المدة التي سبقت آب عام ١٩٩٠ اوضح مثال عندما ارتفع سعر النفط لاكثر من ٢١ دولارا !

بقي ان نقول : ان ذرائع نظامي السعودية وايران المفضوحة هذه تجسد مدى ضلوعهما في مخطط العدوان والتآمر على العراق واندفاعهما في خدمة الاهداف السياسية العدوانية للغرب الامبريالي وليس ادل على هذه الحقيقة من قول المسؤولين الاميركان (حاربنا من اجل اسرائيل - حاربنا من اجل النفط) !

■ علي عودة حافظ

الامن الاقليمي لايؤثر فيه خونة الشعب والوطن

مشاركة العملاء في ضرب كرد تركيا جريمة وصفقة خاسرة

بقلم : محلل سياسي

مرة اخرى ، ربما يصح القول ان التاريخ يعيد نفسه ، ومرة اخرى ينبري عملاء جدد ثم (احفاد) عملاء سابقين ، في ممارسة لعبة سياسية غير ذكية ، لا لصالحهم (الشخصي) وبالطبع فهي ليست لصالح شعبنا الكردي الذي يحاولون ممارسة وصايتهم (القيادية) عليه لبعض الزمن الضائع وسط متغيرات مابعد الحرب الاميركية الاطلسية ضد العراق والامة العربية .

واثناء وبعد هذه الحرب قدر لشعبنا الكردي ، ان يواجه الاحداث مرتين ، مرة وهو يتحمل نصيبه الوطني في مهمة الدفاع عن الوطن ، ومرة وهو يتعرض في كل تاريخه ونضاله لتزييف عدد قليل او كثير من عملاء العدوان الاطلسي الاميركي ، من خلال الدور والموقف الاخير الذي انتهى اليه .

وحتى لو قدر لبعض المزيفين من هؤلاء السالكين درب العمالة ، باحتراف قطعي ، ان يحتكموا الى ضمير الاكراد العام ، فماذا يقولون امام شعبنا الكردي عن طبيعة وحقيقة اهدافهم في ممارستهم لاحد فصول لعبة الامم الاقليمية التي تحدث في الوقت الحاضر ؟! .. هل يمكن ان (يسوغوا) فعلتهم في المشاركة بتصفية كرد تركيا ، بانها من قبيل الامور التاريخية التي تكسب فاعليها المجد ، ام ان (وقفتهم) هي من قبيل المساومة او الخضوع لظروف وعوامل الجغرافية السياسية ، وممارسة اللعبة السياسية للوصول الى اهداف كبرى ؟!

ولاننا نفكر ونكتب بدون سابق ضغينة ، فاننا نوسع من باب المسوغات او المساحات التي يمكن ان تفسح من قبيل التصور السياسي وليس من قبيل الاحتكام الى الجماهير – لتلك الزمر الضالة في تفسير او تسويغ فعلتهم في الدخول في عملية ابادة جماعية لاقرانهم شعب دولة اخرى ؟

ربما سيقول احدهم ، ان الكسب السياسي الاني ، هو من قبيل تراكم المنجزات في مواجهة الظروف ، حتى لو كانت على حساب امن العراق وسمعته وسمعة شعبنا الكردي . وهذا بالطبع كلام سائج ومريب ، في جميع مراميه ، لتفسير فعلة زمر العمالة المتاجرة بحقوق شعبنا الكردي واكراد تركيا .

ولكن مهلا ، ولكي لانسمح للخيال السياسي الخصيب ، في هذا الموضوع ، بالاسترسال في حلقة مفرغة ، فما بالنا نلتمس العذر لهؤلاء الاوغاد ؟ .. سنجيب مرة اخرى ، لمصارحة شعبنا الكردي ، ومحاورة الكثير من مثقفيه هناك في كردستان العراق التي تحاك بها وعليها المؤامرات الدولية والاقليمية ، ضد امن ووحدة العراق الصامد .. وبالضرورة ضد مصالح وحقوق ومكتسبات شعبنا الكردي ، في اقذر مؤامرة ، ومن خلال احدث صفحاتها المتمثلة في محاولة تمريغ وطنيته في وحل الغدر والخيانة والعمالة !!

نسأل هنا ، هل بدر من كرد تركيا اعتداء على السيادة الوطنية العراقية ، لكي يرفع زعماء العمالة راية الدفاع عن حدود الوطن ، او انهم بفعلتهم يسهمون اسهام الشريك في الجريمة ، في الاعتداء على امن وسيادة العراق ، مرة في التدخل في شؤون داخلية لدولة مجاورة ، ومرة اخرى وهم يمارسون بالنيابة دور المؤازر والشريك في عملية عسكرية وسياسية لاتحمد عقباها في الاقل من ناحية مصير وسمعة شعبنا الكردي وامن ومستقبل العراق .

وليس هدفنا مناقشة طبيعة وحقيقة ماتقوم به السلطات التركية ، كائنا من كان توصيفه ، فذلك وفي اطار حدودها وسيادتها ، يعد من شؤونها الداخلية . ولكن طبيعة وحقيقة دور مجموعة العملاء ومدعي الوصاية والانتماء الى شعبنا الكردي قسرا . هذه المجموعة التي تؤكد وتعكس في ممارساتها حيال كرد تركيا اطار الدور الذي رُسم لها بالكامل

واذا كان هؤلاء العملاء ، يساومون كي يحصلوا من تركيا على صفقة رابحة ، فهم مرة اخرى يمارسون لعبة الوهم القاتلة ، ليست قاتلة لهم بالمعنى المطلوب ، فهم قد ماتوا سياسيا منذ مدة طويلة ، من اليوم الذي خانوا فيه الوطن . وخرجوا على القانون ، وضربوا مصالح شعبنا الكردي عرض الحائط ، وعندما تحين اللحظة المناسبة لتطهير الارض الوطنية منهم ، سيكونون ، كعادتهم اول من يضحي بمصائر شعبنا الكردي ، ويركبون عجلة الفرار الى احضان القوى الامبريالية والصهيونية التي ترعاهم ، وتوظف ممارستهم ودورهم .

ويعلم المتنورون في شعبنا الكردي ، حجم ومدى السوابق التي مارستها تلك الزمر ، بالتخلي في دقائق عن مراكزها ومواقفها السياسية الخيانية ، وترك مصير شعبنا الكردي ، عرضة للامواج والعواصف السياسية والعسكرية العاتية ، التي لن ولم تنقذهم منها الا الجبهة والقوى الوحيدة التي اعترفت بحقوقهم ومنحتهم المكاسب ، وهي قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة السابع عشر من تموز تحت راية وقيادة الفارس صدام حسين ، في حين ان جميع تلك القوى المريبة ومن يقف وراءها لم تستطع ان تقدم انجازا واحدا ، وفي تلك اللحظة ايضا ، سيكون تقدير الامور بقدرها وحجمها الحقيقي ، ويؤخذ كل فرد بجريرته ، فمن صبر وناضل وتحمل امام مؤامرة تلك القوى ، فهو في الحرز الامين في اطار وطنيته العراقية واخلاصه وحبه لقائد المسيرة المظفر صدام حسين ، الذي وهب قضية شعبنا الكردي كل حكمته وبعد نظره الثاقب في الماضي ، كما في الحاضر ، وكما يتحمل كل مرة المسؤولية التاريخية تجاه قضايا شعبه وامته .

اما من قبل ان يذعن لمقادير العملاء ، وينفذ ادوارا في صفحة الخيانة والغدر والتنكر لصفات الوطنية ، فانه سيعود على شعبنا الكردي ووطننا العراقي ، بالاذى والضرر البليغ الذي لن تقف حدوده عند حقبة زمنية محددة ، وحينها ايضا سيعاود التاريخ نفسه مرة اخرى ، ويعاود عادة العمالة ترك ضحاياهم يتمرغون في وحل الخزي والعار ، ويحملون شعبنا الكردي نتائج فعلتهم ويرتمون في احضان اسيادهم ، ولكنهم هذه المرة سيكونون قد قطعوا على انفسهم خط الرجعة السياسي النهائي لان باب الرحمة الذي اتاحه لهم شخصيا قائد المسيرة الظافر صدام حسين ، بحكمة ورؤية تاريخية اكثر من مرة ، رحمة وكرما منه للاصلاح ومراجعة الذات لمن كان في قلبه بعض مرض ، ولمن كان في اصلاحه بعض امل ، باب الرحمة هذا لن يتاح مرة اخرى ، لان مثل هؤلاء المجرمين لايمكن معالجتهم بغير العقاب الصارم الذي يكافئ فعلتهم الدنيئة ولكن هل يدرك هؤلاء المتسلطون على رقاب شعبنا الكردي لبعض الوقت ، حجم المأساة التي يتسببون بها ، سواء بحق شعبنا الكردي او الامن الوطني العراقي ، او الامن الاقليمي للمنطقة التي تضم العراق وايران وتركيا وسورية اي حيثما توجد اقوام كردية ؟ .. انهم يرتكبون جرائم سياسية متعددة ، فما يقترفونه من افعال و (سياسات) هو على الضد من المصالح الوطنية العراقية ، ومنها مصالح شعبنا الكردي

ولندع السرائح المثقفة في شعبنا الكردي تقارن ولو على سبيل المثال ، بين طبيعة الوصاية والتوظيف الذي تمارسه القوى الامبريالية والصهيونية على تلك الزمرة المتاجرة بهم ومستوى تبعية تلك الزمر لاسيادها . تقارن بين هذه الحالة وحالة القوى السياسية الكردية في كل من ايران وتركيا ومدى توازنها بين اهدافها مهما تصاعدت سياسيا ، واصالتها في عدم التفريط بحقوق المواطنة للدول التي ينتمون اليها ، وعدم تبعيتها بشكل او باخر للقوى الخارجية .. تلك الصورة المنطقية والواقعية .. تفصح الى ابعد مدى عن الحقيقة التي لايمكن تقديم تسويغ مضاد لها حول تبعية الزمر الضالة في شعبنا الكردي ، المنقادة تماما ليس للقوى الامبريالية والصهيونية ، فحسب بل المزايدة في ممارستها لاهداف تلك القوى .. وعلى الضد من مصالح شعبنا الكردي والوطن العراقي الموحد .

ولكن لنسأل مرة اخرى من باب المقارنة ، لماذا لم يسمح كرد الدول المتاخمة الاخرى ، برغم كل مايعانونه من انكار الحقوق القومية والكبت والحرمان ، بالمشاركة في المخطط الذي يستهدف ، ضرب كرد تركيا من جهة ، والتآمر على امن العراق من جهة اخرى ؟!

ليس من سبيل لتفسير هذا الموقف ، والاجابة على السؤال ، سوى بتأكيد نظرة تلك الاطراف في عدم الزج بمصالحها ومستقبلها في جريمة تاريخية لن تصفح عنها الشعوب ولا الضمائر الحية ، ولن تؤدي في الوقت نفسه الا الى الخراب والاضرار بالذات ، دون ان يكون لها اي تأثير في الخريطة السياسية او الجغرافية للمنطقة .

فما اتخذته تركيا ، وتتخذه من مواقف سياسية ، تجاه الزمرة الخائنة في صفوف شعبنا الكردي ، لم يكن وليد مصالح استراتيجية ثابتة بل موقف سياسي آني ، املته علاقة تركيا بحلف شمال الاطلسي والدور الذي مارسته خلال الحرب الاطلسية الاميركية ضد العراق ، واحدى صفحات هذه الحرب ، اعادة تأجيج وتوظيف الورقة الكردية التي سقطت منذ زمن ، والعمل على محاولة احيائها ، للتأثير في الامن الوطني العراقي ومحاولة اشغال العراق للوصول الى الاهداف التي فشلت الحرب العدوانية في الوصول اليها او لاعادة احياء تنشيط مخططات صهيونية معدة سابقا لتقسيم دول المنطقة الى دويلات طائفية او عرقية صغيرة لصالح الامبراطورية الصهيونية لذلك فان الموقف التركي لايمكن الا ان يكون نفعيا ومصلحيا ومرتبطا بظرفه ومتى مازال هذا الظرف وهو اليوم ضرب كرد تركيا فان الحكومة التركية الجديدة برئاسة ديميرل وهي تتصرف بمسؤوليتها الدولية والاقليمية لن تستطيع المضي في تنفيذ صفحات اخرى من المخطط الامبريالي في الوقوف مع الزمرة العميلة الكردية في العراق ، بل ان تلك المسؤولية الدولية والاقليمية ، تفرض عليها (التراجع) والمراجعة السريعة للحسابات الآنية باتجاه حسابات استراتيجية ، خاصة ان الدوائر التركية باتت تدرك ان استخدام هذه الورقة ضد العراق هو سيف ذو حدين وان الحد الذي يمكن ان يسلط على الامن التركي يتجاوز في آثاره واخطاره ماأصاب او يمكن ان يصيب الامن العراقي خاصة بعد عملية التحوط التاريخي الذي عبر عنه اقرار الحل التاريخي للقضية الكردية في العراق وماتكونه هذه الخطوة من اساس راسخ لحل نتائج اية تطورات لاحقة كالتي نشهدها حاليا .

ولذلك تلجأ تركيا ، في هذه الايام الى عملية حسم فاصلة في محاولة لتصفية القوى السياسية للكرد في تركيا ، وهي في سبيل استغلال الظرف والوقت ، تعطي الدليل القاطع على حقيقة حالة الارتزاق والعمالة التي تمارسها الزمرة العميلة في صفوف شعبنا الكردي والتي فتحت ابواب الحدود العراقية ، وسهلت منافذ اختراق السيادة العراقية لدولة اجنبية بوحي ظن آثم حول احتمال منافع آنية يمكن ان تحصل عليها من تركيا ، دون ان تدرك او تستفيد من وقائع التاريخ القريب الدالة على خطأ كل هذه الحسابات .

فتركيا يمكن ان تستمر في تأييدهم ، لان مثل هذا الموقف يضر بعلاقاتها مع العراق في جميع الاحوال ، بل انه يضر بعلاقات تركيا العربية والاقليمية ، ويفتح المجال للممارسة نفسها في التدخل بشؤون تركيا الداخلية من قبل الاخرين .

كما ان المصالح التركية ، بعيدة المدى ، والثابتة لاتوافق اي كيان انفصالي يوجد في المنطقة ، لذلك وقبل ان يجف حبر هذا المقال ، كان الاتراك قد افصحوا من خلال تطوير استغلالهم لظرف الفراغ الامني المزعوم في شمالي العراق ، عن ابعاد اهدافهم الفعلية ، خاصة في التفاهم المصلحي المؤقت مع تلك الزمر ، وكان اول طرف يتحمل تبعة هذا الاستغلال ، هو شعبنا الكردي الذي دفع اثمانا باهظة في امنه واستقراره ، جراء فعلة الزمرة الخائنة .

كل ذلك اضافة الى ان بعض الاطراف المحلية والاتجاهات السياسية التركية ، راحت تعمل بسرعة على التأثير في الموقف التركي لتحقيق اعلى استغلال سياسي وعسكري وجغرافي ممكن في توسيع الفرص المتاحة لتركيا ، سواء في مواجهة اعصار حزب العمال الكردي في تركيا ، ام في مواجهة العملاء الخونة في شمالي العراق ، بحقيقة (دورهم) وارتباطاتهم ، وحقيقة حجمهم ومدى تأثيرهم في اية تطورات سياسية تحدث في المنطقة

اما مايخص الاحلام المريضة التي تراود تلك الزمر في طرح بعض الصيغ الانفصالية المريبة ، ومحاولة الحصول على مباركة تركية حولها ، مقابل دورها في ضرب وتسهيل تدمير اكراد تركيا ، هذه الاحلام هي من قبيل التمني الخائب ، فالاتراك يعلمون قبل غيرهم ان دورهم في هذا الموضوع ، يرتبط ارتباطا وثيقا ، بمتغيرين ، يفعلان فعلهما هذه الايام ، من دون ان يتجاوزا المرحلة الزمنية الحالية ، المتغير الاول : هو حتمية احترام حدود وسيادة العراق ، وسيطرته الكاملة على اراضيه ، خاصة ان مابدر من استغلال كرد تركيا للاراضي العراقية كما يقال ، ليس مرده مسؤولية العراق ، بل مسؤولية هؤلاء الخونة العملاء الذين وفرت لهم الامبريالية الاميركية والاطلسية غطاء النفاذ والعمل ، لاستغلال اجواء العدوان على العراق في اهدافها البعيدة بعد توقف الصفحات العسكرية المباشرة ، ولو كان الاتراك قد ادركوا منذ البداية خطورة الاشتراك في تلك السياسة ، لعلموا ان المخاطر التي احاقت بالعراق ، ستحيق بهم ايضا في الاقل من ناحية موضوع الكرد ، بل ان ما يتضمنه الموضوع الكردي في تركيا ، يتجاوز في مخاطره ، الموضوع الكردي في العراق ، لان العراق وكما هو معروف قد ارسى معالم واسس الحل الديمقراطي للقضية الكردية ، وكل مايجري حاليا هو من اثارة الاستعمار الاميركي وهو مرتبط بظرفه ، في حين ان مايجري في تركيا ، يفعل فعله بكل قوة وبعيدا عن اية مؤثرات خارجية ، وبالتالي وفي الاطار العام فان الموضوع الكردي في تركيا سيؤدي الى عواقب وخيمة ، لو استمر الاتراك في اللعب بالنار تجاه هذا الموضوع على الجانب العراقي ، لانه سيفسح المجال لاول مرة لعمليات التقاء وتداخل في القضية المشتركة ، ربما ويمكن ان ينتقل الى اصقاع مجاورة يوجد فيها الكرد ، ليؤدي بالتالي الى نتائج خطرة على مستقبل الامن الوطني للدول المتجاورة التي يوجد بها الكرد وعلى الامن الاقليمي للدول التي يوجد بها الكرد .

والمتغير الثاني حول هذا الموضوع ، يأتي من خلال التعرف على طبيعة الاهداف التي يحاول الخونة في شعبنا الكردي بلوغها وبالتحديد حول طرح الصيغ الانفصالية في هذا الوقت فهذا الطرح يعبر من ناحية عن الفشل السياسي والعسكري الكامل في ايجاد اية قاعدة شعبية ، تتقبلهم ، خاصة بعد ان فشلت الخطوات المزيفة المعروفة لما يسمى بلعبة انتخابات منطقة كردستان ، واعتراف قادة العملاء بما رافق ونتج من تزوير وبطلان لها ، وبعد ان اصبح الوقت يمضي لغير صالح تلك الزمرة ، بعد تجاوز آثار العدوان وسيطرة العراقيين بكل نجاح بالتحكم في حالة الحصار الاقتصادي بدلا من ان يتحكم الحصار بهم من جميع النواحي والا لما كان بالامكان الاستمرار لكل هذه المدة مع التحسن النسبي الملموس في قدرات العراق من جهة في التعامل مع الحالة الواقعية لنتائج الحصار الاقتصادي والحرب السياسية والامنية في الشمال والجنوب وفي المغادرة المتطورة لوضع الحصار الدولي والبدء في الحصول على الحقوق العراقية وسقوط الكثير من اوهام بعضهم في الرهان على رئيس اميركي او موقف سياسي للاستمرار في حالة الحصار

ويعبر هذا المتغير من الناحية الاخرى عن فقدان هؤلاء العملاء لمواقعهم وشعورهم بفشل جميع الاغطية لمشروعهم الانفصالي ومحاولة التعويل على مناصرة الموقف التركي ضد كرد تركيا بهدف الحصول على مساندة تركية حول مؤامرة الانفصال وهنا ايضا تنكشف الحقائق التي حاول هؤلاء الخونة التستر عليها طويلا والادعاء بعكسها . فهم بعملهم هذا يحاولون قيادة شعبنا الكردي – لاسمح الله – الى المجهول والى التدمير الذاتي بعد ان يكونوا قد وفروا الفرصة للعوامل الاخرى لكي تنال من كل ما تحقق للكرد من مكاسب

ويستطيع كل متنور ومخلص في صفوف شعبنا الكردي ان يدرك الحقيقة المرة التي تتمثل في طبيعة اللعبة التي تجري حول مصير شعبنا الكردي ومصير وطنه العراق فما ليس بالمنطقي ان تضرب تركيا الكرد في اراضيها بمثل تلك القسوة وتقبل ان تتقارب مع مجموعات عميلة وخاصة في العراق لغير الاسباب التي اوضحناها خاصة ان العمليات التركية الموجهة ضد كردها تجري في الوقت الذي يبارك فيه الاطلسيون بكل نذالة وعمى البصر والبصيرة تلك العمليات في حين يقفون باطلا وزيفا مع ادعاءات بعض زمر العمالة في العراق برغم ان جميع العقلاء في شعبنا الكردي والكثير من الرأي العام العالمي المتحرر ووسائل الاعلام المحايد تشير الى المفارقة والفضيحة الكبرى في طيات اللعبة التي تجري في شمالي العراق فهل يعقل ان تستمر تركيا في (مساندة) زمر الخونة الى المدى الذي يقلب الموازين عليها وهل ينتظر الاتراك اكثر من الوقت الذي يمضي لصالحهم في مسار التطورات التي تجري هذه الايام بسرعة لكي يحاولوا غلق ملف القضية الكردية عندهم فكيف يسمحون حتى في اطار التأثير الاميركي باستمرار ملف مغلق لقضية مشابهة منذ زمن بعيد في العراق ويجري فقط استغلاله ظاهريا لالصالح الكرد في العراق بل لصالح اهداف امبريالية ضد امن العراق وبسبب احداث العدوان الاميركي والاطلسي يحاولون اعادة توظيف الملف الكردي (مؤقتا) كعادتهم حيث يثار كلما تحاول تلك القوى التأثير في العراق الصامد المنتصر بعون الله ولكن وكما ذكرنا فان غلق ملف الكرد في تركيا مرتبط تماما بما يمكن ان يبلغه الموضوع في العراق من ناحية واحدة في الاقل هو الاتصال الامني بين العراق وتركيا اقليميا والتداخل الحاصل في الموضوع الكردي بسبب الدور والسياسة التركية تجاه مجموعات الغدر والخيانة في صفوف شعبنا الكردي ربما من غير ادراك وهو امر مشكوك فيه وربما وهو الارجح للافادة من الظرف الواقعي والزمني ولمجموعات مرتزقة وظفتهم تركيا بكل ذكاء من اجل ضرب كرد تركيا ومن دون ان يشعروا من خلال حقيقة دورهم بانه يكشفهم امام جميع المخلصين من ابناء شعبنا الكردي ويعريهم من ورقة التوت الاخيرة التي حاولوا التستر بها .

ومع كل تلك الحقائق فلا يمكن اهمال اطراف المعادلة الاخرين في اللعبة الاقليمية لاستغلال احد امرين دور العملاء والخونة في شمالي العراق ، ونتائج هذا الاستغلال على الامن الاقليمي للمنطقة وهذا موضوع اخر .



اكراد تركيا .. الطريق نحو المجهول

■■ كل متنور ومخلص في صفوف شعبنا الكردي يدرك الحقيقة المرّة التي تتمثل في طبيعة اللعبة التي تجري حول مصير شعبنا الكردي ومصير وطنه العراق ■■

الخارجون على القانون الدولي !!

هاني العلاق

يشير التاريخ الى ان البشرية شهدت خلال وجودها المسجل ١٤٥٠٠ حرب هلك خلالها ثلاثة مليارات وست مئة مليون انسان وانها فقدت اضافة الى هذا العدد الهائل من الضحايا خسائر مادية تعادل شريطا من الذهب سمكه ثمانية امتار وعرضه عشرة كيلو مترات وطوله يكفي للالتفاف حول الكرة الارضية عند اوسع نقطة لها في خط الاستواء ؟

وتفيد دراسات اكاديمية العلوم النرويجية ان الفترة من ٣٦٠٠ قبل الميلاد وحتى اليوم لم تشهد سوى ٢٩٢ عاما من السلام فقط !!

وكان وراء تلك الحروب جميعها قوى الاستغلال والسيطرة الغاشمة بمختلف صيغها ونزعاتها واساليبها ، على ان بداية القرن التاسع عشر شهد تطور تلك النزعات والقوى الواقفة وراءها وبلغت ذروتها في صيغة الاستعمار الجديد ، ثم عصر الامبريالية التي تقف اليوم على قمته الامبريالية الاميركية بشكلها بالغ القسوة والارهاب .

ولقد انفردت الولايات المتحدة في عصرنا الراهن باكبر سجل للتوسع والاحتلال والعدوان وشنت على مدى قرن من الزمان اوسع حملة ابادة في التاريخ البشري . وبالرغم من ان الادارة الاميركية الحالية بزعامة مجرم الحرب جورج بوش ترفع شعار القانون الدولي ربما اكثر ممن سبقها من الادارات فانها شنت وخلافا لهذا القانون اكبر حرب عدوانية حديثة في التاريخ من حيث حجم القوة واله الدمار وعلى الضد من المادة الخامسة من القانون الدولي الصادر عن هيئة الامم المتحدة في ١٤ كانون الاول عام ١٩٧٤ والتي حددت ان (الحرب العدوانية جريمة بحق القانون الدولي) .

وعلى النقيض من القانون الدولي الذي تدعي الولايات المتحدة المحافظة عليه فان تاريخ هذا البلد اي اميركا هو تاريخ الحروب بأكملها تقريبا وقلما حدث صراع في العصر الحديث بعيدا عن تدخلها او نفوذها ، بحيث اعتادت عيون البشر اينما كانت على مشاهدة السفن ذات الاعلام المخططة والمنجمة وهي تهدر بمدافعها على السكان في مختلف القارات البعيدة والقريبة من اميركا .

وكان الجندي الاميركي الكريه هو رمز الاجرام والحقد والغطرسة وهو مثال القسوة التي لم تعتدها الشعوب حتى هذه اللحظة .. وكانت اوامر الغزاة الاميركيين دوما تأخذ طابع احرقوا واقتلوا فليس هناك وقت للاسر وذلك خلافا لكل المبادىء والاعراف التي يؤمن بها الانسان بما فيها قوانين الحروب ومواثيق الاسر والاحتلال .

ومع ان العالم حاول جمع كلمته وتوحيدها ازاء ضبط العلاقات بين الدول خصوصا اثناء الحروب وذلك من خلال اعلان بطرسبورغ عام ١٨٦٨ ثم معاهدة بروكسل عام ١٨٧٤ ومؤتمرين في لاهاي عام ١٨٩٩ فان الولايات المتحدة رفضت اصلا الاشتراك في مؤتمر بطرسبورغ المذكور وكذلك مؤتمر بروكسل وشاركتها في الرفض بريطانيا حيث قررتا عدم الدخول مطلقا في اية مناقشات حول مسألة القانون الدولي او احترام اية التزامات صدرت عنهما

الا انه وامام ضغوط الرأي العام فقد اشتركت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في مؤتمر لاهاي الا انها لم تحترم توقيعها على معاهدات المؤتمر واستمرت في سياساتها الاستعمارية والعنصرية والقمعية ازاء شعوب الارض التي كانت ترزح تحت احتلالها البغيض فيما راح منظروها وكبار ساستها يروجون (لحق الحرب كونها وظيفة طبيعية من صلاحية الدول الكبرى) .. حتى رسخوا في اذهان الرأي العام في بلدانهم هذا الحق (الباطل) حق الحرب والابادة والجريمة .

ان الامبريالية الاميركية ذات الوجه الكالح عبر التاريخ حين شنت حربها العدوانية ضد العراق انما خالفت بذلك ايسر مفاهيم القانون الدولي وضربت عرض الحائط بكل الاتفاقات التي توصل اليها بنو الانسان عبر كفاحهم الطويل وبضمنها اتفاقات لاهاي عام ١٨٩٩ التي وقعتها بنفسها . وبذلك فقد اقترفت جريمة دولية ضد حقوق الانسان

ولم يكن ذلك بجديد على الولايات المتحدة انما هو استمرار لسياستها وغطرستها التي مارستها ضد شعوب كوبا والفلبين وفيتنام وكوريا واليابان ودول اخرى كثيرة .

وبرغم هذا الكم الهائل من الحقد والعدوان وامتلاك ادوات ووسائل القمع والابادة فان الولايات المتحدة لم تنجح ابدا في مساعيها اللا انسانية للسيطرة على شعوب العالم ولم تستطع التصدي لارادة الانسان في الانعتاق والحرية والكرامة وفي الدفاع عن حقوقه ومصالحه وسيادته على ارضه ، ومازال الاميركي الهائج يعربد داخل حدوده بعد كل عدوان او هزيمة خارجية وليس ادل على ذلك في الوقت الحاضر من فشل العدوان الاميركي – الاطلسي – الصهيوني واسع النطاق على العراق وصمود كوبا ٣٠ عاما كاملة بوجه الطغيان الاميركي وهي لاتبعد سوى ٩٠ ميلا عن سواحل فلوريدا الاميركية .. ليس الصمود حسب بمفهومه المحدود بالوقوف امام اميركا – انما الصمود المتحرك الذي يكيل لواشنطن الضربات السياسية والاعلامية ويتحدى حصارها العسكري والاقتصادي نقول .. ليس صحيحا ابدا ان الثور الاميركي يحقق مايريد دوما .. ولاحتى نصف مايريده وهذه وقائع التاريخ بين ايدينا .. بل انه في اغلب الاحيان ارعن وهائج يعود الى بلده مضرجا بالدماء !

ان تاريخ المجرم جورج بوش شخصيا هو تاريخ غير مشرف وغير سوي . وانه ولغ في دماء الابرياء في وقت مبكر من حياته حيث شارك في العمليات الجوية الاميركية ابان الحرب العالمية الثانية كطيار لقاصفة حربية . واذا كان بوش يفاخر به ويعده مجدا له فان الحقيقة المرة هي ان الباطل والعدوان كانا دوما رفيقي الموقف الاميركي وهما لايفترقان ابدا . وان الولايات المتحدة لاتطبق الحق وتجانب العدل ولاتجنح للسلم . وطائرها بوش كان في خدمة تلك الاهداف الشريرة .

ان غلاة الاميركيين يحبون المغامرة ويرجحونها على العقل ويعشقون العنف ويفضلونه ايما تفضيل على السماحة والانصاف . وحينما تصبح تلك الصفات السيئة هي الصفات المفضلة في رئيس الدولة تكون الطامة اكبر . لهذا ليس مصادفة ان تكون هذه الدولة هي مصدر الرعب والدمار للعالم اجمع مثلما ليس مصادفة انها شنت قرابة ٢٠٠ حرب ضد البشرية خلال تاريخها .

ولما كانت هذه هي العقلية الاجرامية التي تقود الاتحاد الاميركي على الدوام وبلا استثناء . فان النتائج تكون مدمرة وان الحروب التي شنتها وتشنها واشنطن تكون حروبا عدوانية لااخلاقية تنفذها قوة غاشمة لاتدرك المسؤولية الدولية او الالتزامات الانسانية او احكام القانون الدولي المتعارف عليه بين الدول .

وانطلاقا من ذلك فان عدوانها الثلاثيني على العراق اتصف منذ البداية بالعنف والوحشية واعتماد مبدأ التدمير ضد كل الاهداف بلا تمييز سواء اكانت مدنية او عسكرية ، انسانية او مقاتلة . وهذا مافعلوه في السابق في اتباع سياسة الارض المحروقة او مايسمونه بطريقة (الكاربيت) وهذا مافعله حلفاؤهم ايضا في حروب الاستعمار والاحتلال اولئك الذين كانوا يعلنون ان طائراتهم لن تهجم على المنشآت المدنية والانسانية لكن تلك المنشآت كانت هي المستهدفة في الموجات الاولى لطائراتهم .

ان العنف يولد العنف ، والاجرام يدفع الى الثأر ، والعراقيون عانوا من العنف الاميركي غير المبرر على الاطلاق ، ودفعوا ثمنا غاليا ، من دمائهم الزكية نتيجة الاجرام الاميركي وان هذا الظلم الاميركي متعدد الاشكال وملتف حول خريطة العراق يكمل صورة الوحش الاميركي غير المتحضر في عيون العراقيين .

وقد اقسم العراقيون منذ عامين ، منذ نزف اول عرق عراقي برصاص وقذائف الحقد الاميركي – الصهيوني الانكلو – فرنسي .. اقسموا على ان لاينسوا للمجرمين افعالهم الفظيعة وان اول ردهم هو الصمود بوجه التتار الجدد بوجه الغزاة الغربيين ذوي العيون الزرق هذه المرة الصمود وعدم الانحناء ثم الرد ، وقد ردوا بجهاد قل نظيره ، جهاد اعادة البناء والاعمار ، وهي ملحمة متصلة اوثق الصلات بملحمة ام المعارك وجديرة بها ، وقد اخذت ابعادها وتسلحت بروحها فجاءت على شكل معجزات ابهرت الاصدقاء والاعداء في ان

العراقيون .. اقسموا على ان لايعوتوا للعدوانيين الحاقدين عدوانهم ، وهذا اول حصادهم وليس كل حصادهم وانهم سائرون على طريق الرد والثأر بما يوجع المعتدين ويشل عدوانهم الغادر ويطيح بمخططهم الرهيب ضد عراقهم ووحدتهم وسلامة مجتمعهم الموحد المتماسك

لقد انتصر العراقيون مرتين مرة حين خرجوا ببلدهم وبمبادئهم وبرسالتهم سالمين من اقسى واصعب واعنف مواجهة تجمعت لها كل دول العدوان والاستعمار والهمجية والحقد ضدهم ، ومرة اخرى حين استأنفوا الحياة بحيوية خارقة ، حيوية تخطت كل الصعاب بل والمستحيلات وتركت وراءها العدوان وادواته وانزاله وعملائه

نعم برغم ماالقوه من سيل على العراق تقدر بـ ٦ قنابل ذرية من حجم القنبلة التي القيت على هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين فلا اثر للعدوان يذكر على خريطة الوطن وفي اقل من ١٥ شهرا .. فبالخسارتهم وخسارة كل المعتدين

هكذا من الاصل

في ذكرى يوم البيعة الخالد

الرئيس القائد يتلقى برقيتين من نائب رئيس الجمهورية ووزير الداخلية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة الذكرى العاشرة ليوم البيعة الخالد

وفي مايلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله ..

في الذكرى العاشرة ليوم البيعة الخالد ارفع لسيادتكم اسمى آيات الاخلاص والوفاء للقائد الشعب داعيا المولى القدير ان يحفظكم ذخرا لعراقنا الغالي ورمزا لوحدته الوطنية وقائدا ملهما لمسيرته الظافرة :

ان ذكرى البيعة خالدة في اذهان جماهير شعبنا المناضلة التي امنت بقيادتكم التاريخية منذ فجر الثورة المباركة في ١٧ ـ ٣٠ تموز لانها ترمز في تلك المرحلة من مراحل نضالنا ضد الطغاة والطامعين لكل معاني التاريخ والعقيدة والشرف الوطني والدفاع المقدس عن العراق العظيم

ان يوم البيعة يوم مجيد لانه يمثل التعبير الصادق عن الحب الكبير الذي يكنه شعبنا الصامد لقائده الرمز صدام حسين الذي نذر نفسه لخدمة الشعب وتفانى في سبيل اعلاء كلمة العراق العظيم ورفعة الامة وعزتها فكنتم بحق قائد الشعب بكل طبقاته وفئاته الاجتماعية .

ستبقى سيادة الرئيس قائدا تاريخيا ورمزا للنضال والجهاد وعنوانا للصمود والتصدي للعدوان ايا كان مصدره .

والسلام عليكم .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية لمناسبة الذكرى العاشرة لبيعة الشعب الى سيادته .

وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم ..

تطل علينا هذه الايام الذكرى العاشرة للقرار التاريخي الصادق النابع من عمق الايمان الذي اتخذه ابناء شعب العراق الغيارى بالبيعة الدائمة لقائدهم الرمز السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه قائدا للمسيرة النضالية والجهادية الظافرة .

سيدي القائد المنتصر

لقد واجه ابناؤك الاشاوس جميع الصفحات التآمرية الرامية للنيل من عزة وكرامة العراق وكبريائه ووحدته الوطنية الراسخة في معارك الظفر بالقادسية الثانية والملاحم البطولية للمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة والتصدي الحازم لقبر صفحة الغدر والخيانة التي تعد امتدادا للعدوان التآمري الغاشم فاثبتوا للعالم اجمع انهم وحدة متراصة ومتماسكة في منازلة الاعداء وميدان البناء وشمروا السواعد لاعمار مادمره الاشرار في عدوانهم الثلاثيني الغادر على العراق العظيم وافشلوا جميع الحلقات التآمرية التي تمزقت الواحدة تلو الاخرى وشهد العالم اجمع فشل نهج المعتدين وها هو عنوان التجبر والعدوان المجرم الملعون بوش يهوي ذليلا ملاحقا بلعنة شعوب العالم اجمع .

فباسمي سيدي وباسم جميع ابنائك منتسبي وزارة الداخلية نؤكد عزمنا للمضي الى امام لخدمة المسيرة الرائدة تحت لوائكم الشامخ لواء الرفعة والعزة والاباء واضعين جميع امكاناتنا وطاقاتنا لمواصلة الجهاد والبناء وترسيخ الامن بعراقنا الناهض وهو يرفل بابهى صور المجد والفخار مهنئين سيادتكم بهذه المناسبة المعبرة عن فرح العراقيين وسعادتهم بقائدهم الحبيب والمؤكدة لكل الاعداء ان شعبنا وقيادته وحدة متراصة -لاتثلمها تخرصاتهم واكاذيبهم الشريرة وها هم يشاهدون هذه السواعد والحناجر الهاتفة في كل بقعة من بقاع وطننا الغالي يغمرها الفرح والزهو والحب للقائد المجاهد والرمز العظيم صدام حسين ابا واخا وقائدا يعربيا مجربا في اشد الظروف وستظل هذه الذكرى عرسا وطنيا كبيرا ومتجددا ويوما خالدا في تاريخ شعبنا الابي نستذكر من خلالها عمق العلاقات الصادقة والصميمية للقائد الشجاع وهو يقوده من نصر الى نصر .

وكل عام وقائدنا وشعبنا وامتنا بخير وعز .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

توزيع مكرمة الرئيس القائد على العوائل المتضررة في نينوى

[illegible]

نينوى ـ مكتب « الثورة » :

وزع السيد عبدالجواد ذنون محافظ نينوى امس مكرمة الرئيس القائد صدام حسين على العوائل المتضررة من جراء القصف المعادي لطائرات العدوان الثلاثيني على قطرنا .

وقال السيد محمد محمد نوري مدير الرعاية الاجتماعية في المحافظة لمكتب « الثورة » ان المكرمة شملت توزيع المبالغ لتعويض مئة عائلة من محافظة نينوى كوجبة اولى فيما يتم توزيع الوجبات اللاحقة بعد انجاز المعاملات الخاصة بذلك .

المؤتمر العلمي الثامن للمهندسين الزراعيين يعقد .. اليوم

كتب ياسر المتولي :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار «بالعلم والمعرفة نبني نهضتنا الزراعية ونكسر الحصار الاقتصادي» يعقد المؤتمر العلمي الثامن لنقابة المهندسين الزراعيين اليوم .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين وقال ستناقش في المؤتمر محاور التخصص الزراعي الى جانب تقديم دراسات ميدانية متخصصة تبرز من خلالها اهم المشاكل والمعوقات التي تواجه القطاع الزراعي مع اعطاء نظرة مستقبلية مقرونة بمعالجات تؤمن عملية النهوض بين القطاع من خلال البحوث العلمية تستهدف هذه المشاكل .

صباح الخير ايها الرفاق

● لقاء موسع للملاكات التعليمية والتدريسية نظمته شعبة كركوك الاطراف ضمن تنظيمات فرع التاميم لحزبنا لمدارس المركز .

الرفيق عبدالعزيز حميد جاسم الدوري امين سر الفرع اشاد خلاله بدور الهيئات التعليمية والتدريسية في اعداد النشء وتعميق القيم السامية في نفوس الجيل الجديد والارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة بما يسهم في تطوير مسيرة البناء الحضاري للعراق الناهض .

● اعدت قيادة فرع البصرة لحزبنا مسابقة لاختيار افضل مجلس شعب على مستوى الشعب والفرق الحزبية في عموم المحافظة .

عن هذه الممارسة الديمقراطية قال الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر الفرع لحزبنا ان لجنة في قيادة الفرع الفت لاختيار افضل مجلس شعب طبق بشكل دقيق توزيع البطاقة التموينية للمواطنين وافضل مجلس شعب تكون علاقاته مميزة مع المواطنين وقدم خدمات جليلة لهم .

● ندوة ثقافية نظمتها فرقة الفارس التابعة لتنظيمات شعبة الشعلة ضمن تنظيمات فرع ابو جعفر المنصور لحزبنا بمناسبة يوم البيعة حضرها الرفيق عبدالكاظم نشمي العبادي امين سر الفرقة .

الرفيق د. عدنان منلتي القى خلال الندوة محاضرة ثقافية بعنوان المضامين الفكرية والعملية في خطاب الرفيق القائد في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الجهاد والبناء .

● ندوة موسعة نظمتها شعبة خانقين التابعة لفرع ديالى لحزبنا لاعضاء قيادات الفرق الحزبية كرست لمناقشة مضامين خطاب الرفيق القائد صدام حسين في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الجهاد والبناء .

الرفيق رشيد طعان كاظم ـ امين سر الفرع اكد خلال الندوة التي حضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة ان المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا تفرض علينا ان نكون حالة واحدة وان نتقدم الصفوف دفاعا عن العراق وسيادته الوطنية وتكثيف كل الجهود الخيرة لمواجهة التحديات وحشد كل طاقات وامكانيات الجماهير للاسهام في اعلاء صرح العراق الشامخ .

● تعميقا لمبدأ التكافل الاجتماعي عقدت فرقة الزهراء التابعة لشعبة الفارس العربي ضمن تنظيمات فرع واسط لحزبنا ندوة موسعة للتنظيم الحزبي اكد خلالها الرفيق عجيل فرحان السعدون ـ امين سر الفرقة ضرورة تجسيد القيم والمبادىء البعثية لمساعدة الرفاق المحتاجين والعمل على ترجمة مفردات خطاب الرفيق القائد صدام حسين في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الجهاد والبناء .

● تجمع نسوي كبير نظمته فرقة التنظيم النسوي التابعة لشعبة الشهيد عدنان خيرالله ضمن تنظيمات فرع الرشيد لحزبنا استعرض خلاله الرفيق عبدالباقي الحمداني ـ امين سر الفرقة المضامين الفكرية والسياسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية في خطاب الرفيق القائد صدام حسين في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الجهاد والبناء واكد ان المرحلة الراهنة تفرض على الماجدة العراقية القيام بدور اكبر لمواجهة التحديات وتوعية العوائل العراقية باهمية ترشيد الاستهلاك لافشال مؤامرة الحصار .

خلال تسلمه المسؤولية من موقع ادنى / وزير الداخلية .. كل الاحداث والاعمال العدوانية التي جرت في البصرة كانت من خارج الحدود

جدد وجهاء ورؤساء العشائر في محافظة البصرة عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف بحزم بوجه المؤامرات والمخططات التي تستهدف النيل من وحدة العراق العظيم .

جاء ذلك خلال لقاء السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية محافظ البصرة من موقع ادنى بوجهاء ورؤساء العشائر وشيوخ محافظة البصرة بحضور السيد لطيف محل حمود قائممقام البصرة من موقع ادنى .

وقال السيد الوزير لقد تكشفت الحقائق امام العراقيين النشامى ان كل الاحداث والاعمال العدوانية التي جرت في البصرة كانت من خارج الحدود ومن دول مجاورة تستهدف النيل من وحدة وشعب العراق العظيم .

واستمع السيد الوزير الى الملاحظات والاراء التي تهم عددا من الاقضية والنواحي في المحافظة والخاصة بتطوير الخدمات فيها واوعز بتنفيذها .

بعدها التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية بالعميد مدير شرطة المحافظة وعدد من العاملين في دوائر قوى الامن الداخلي .

ودعا السيد الوزير خلال اللقاء الى اهمية بذل الجهود والطاقات وتطبيق الخطط والبرامج المعدة من قبل المديريات مع ايضاحها الى العاملين لضمان الاداء الامثل وتقديم افضل الخدمات للمواطنين . واكد اهمية مبدا العقاب والثواب ومحاسبة العناصر السيئة .

ثم التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية محافظ البصرة من موقع ادنى برئيس واعضاء غرفة تجارة المحافظة .

واشاد السيد الوزير خلال اللقاء بالجهود الخيرة للعاملين في غرفة تجارة البصرة واسهاماتهم في مواجهة ظروف الحصار الاقتصادي الظالم

واوضح السيد رئيس مجلس غرفة تجارة البصرة انه تم تاسيس صندوق يسمى صندوق الخير من اجل مساعدة المحتاجين من ابناء البصرة الباسلة وفق مبدا التكاتف والتكافل .

من جهة اخرى التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية محافظ البصرة من موقع ادنى بعدد من المواطنين للاستماع الى مشاكلهم وارائهم حيث اوعز بتذليلها . واع

بحث التعاون بين نقابة الصحفيين والمكتب المهني لحزبنا

التقى السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين بالرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي .

وجرى خلال اللقاء التاكيد على اهمية التعاون بين نقابة الصحفيين والمكتب المهني .. كما جرى البحث في وسائل تعزيز العلاقات بينهما .

في ذكرى البيعة

الرئيس القائد يتلقى برقية مسؤول تنظيمات محافظتي التاميم واربيل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الرفيق خضر عبدالعزيز عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي التاميم واربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى العاشرة ليوم البيعة الخالد .

وجدد الرفيق خضر عبدالعزيز في برقيته عهد البيعة والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم جماهير محافظتي التاميم واربيل مؤكدا ان هذه الذكرى العطرة والمناسبة العظيمة توقد في وجدان كل العراقيين وابناء الامة العربية المجيدة جذوة الايمان بالتحدي والصبر والارادة الفولاذية وتحشيد القدرات المتعاظمة لتحقيق المزيد من الابداع والخير والعطاء على طريق الاعمار والبناء الحضاري .

وجاء في البرقية ان الاعداء المارقين الذين بدأوا يتساقطون كاوراق الخريف الصفر واحدا بعد الاخر بفضل حكمتكم الاسطورية وارادتكم الصلبة القوية ادركوا تماما بعد التجارب المرة التي خاضوها بان تركيع العراقيين محال وان شعبنا المتسلح بحب قائده قادر على تحقيق المعجزات وتجاوز الظروف العصيبة وصد العدوان وتمزيق المؤامرات لذلك فاننا واثقون سيدي بان النصر قادم لامحال وان الصبر العراقي سيزهر يمنا وخيرا وعزا وسؤددا لكل العرب .

في ١٦ من الشهر المقبل

ندوة عن الحصار العلمي على العراق

كتب مندوب الثورة :

يقيم المؤتمر الطبي الثامن والعشرون لنقابة الاطباء والذي يعقد في السادس عشر من الشهر المقبل على هامش اعماله ندوة عن الحصار العلمي على العراق .

وقال الدكتور وائل الشهابي امين عام المؤتمر ان الندوة سيشارك فيها بالاضافة الى عمداء كليات طب بغداد وطب المستنصرية وطب صدام وطب الانبار وعدد من الاطباء العراقيين اطباء من نقابة اطباء الاردن واطباء وصيادلة اليمن ووفد من اطباء الصليب الاحمر السويدي .

مسؤول تنظيمات بغداد/الكرخ يؤكد قدرة العراقيين على افشال صفحات المؤامرة العدوانية

اكد الرفيق سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد/ الكرخ لحزب البعث العربي الاشتراكي قدرة العراقيين الغيارى بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على افشال صفحات المؤامرة العدوانية الامبريالية الصهيونية الرامية الى النيل من سيادة الوطن ووحدة شعبه

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال لقائه امس بالرفاق امناء سر واعضاء قيادات الشعب ضمن تنظيمات فرع ابو جعفر المنصور للحزب ان الحصار الاقتصادي الظالم الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها على شعب العراق الصامد سيتاكل وسينتهي بفعل صمود وبسالة العراقيين وتضحياتهم الجسام

ودعا الى تصعيد العلاقات الوثيقة مع الجماهير بما يسهم في زيادة وتطوير اسهاماتها الفاعلة ويعزز صمودها لافشال حلقات التامر الامبريالي الصهيوني ضد العراق ومواصلة العمل في حملة البناء الجديد .

لتسهيل معاملات المتقاعدين

المباشرة بتحوير مبنى دائرة التقاعد العامة

كتب حسين عمران :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بصيانة وترميم مبنى دائرة التقاعد العامة كلفت وزارة الاسكان والتعمير شركة رمضان مبارك لتنفيذ المهمة

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد اياد شبيع مدير عام هيئة المتابعة والاشراف في الوزارة واضاف قائلا : باشرت شركة رمضان مبارك عملها في اجراء التحويرات حيث سيكون هناك جناح خاص للمتقاعدين تحفظ فيه اضابيرهم ومعاملاتهم في حين ستكون الطبقات الاخرى مخصصة للمرافق الخدمية الاخرى للدائرة .. وتاتي هذه التحويرات بهدف تقليل حركة المتقاعدين ومساعدتهم لانجاز معاملاتهم باسرع وقت ممكن .

من جانب اخر قال السيد اياد شبيع : ان ملاكات الهيئة انجزت وبطريقة التنفيذ المباشر التحويرات والترميمات المطلوبة لمبنى نادي الصحافة (امام سوق ٢٨ نيسان المركزي) وبنوعية عمل متميزة ، وبكلفة ٩٠٠ الف دينار .

واضاف السيد اياد : ان الهيئة تعاقدت ايضا لاجراء التحويرات والترميمات في مدرسة الاعداد الحزبي حيث كلفت شركة رمضان مبارك بتنفيذ المهمة بكلفة ٥ر٤ مليون دينار .

امين بغداد لـ « الثورة » :

منحة القائد ستنفق لتحسين شبكات المجاري ورفع مستوى الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين

كتب نعيم حسين :

عبر السيد سهيل محمد صالح امين بغداد عن عظيم شكره وامتنانه للسيد الرئيس القائد صدام حسين على التخصيص الاضافي لميزانية امانة بغداد والبالغ خمسة عشر مليون دينار الذي اوعز السيد الرئيس باضافته .

وقال لمندوب « الثورة » ان اوجه نفقات التخصيص ستنصرف الى تقديم افضل الخدمات البلدية لسكنة مدينة بغداد واول هذه الاوجه هو تحسين اداء شبكة مجاري مدينة بغداد حيث ستقوم باصلاح محطات المجاري الرئيسية والفرعية وادامة عدد من مضخات محطتي الضخ الكبرى في الفضيلية والدورة ومعالجة الاختناقات الحاصلة في عدد من المناطق .

كما يشمل الاتفاق اصلاح الاليات وسيارات التنظيف والعديد من المعدات التخصصية في دوائر الامانة وتنفيذ برنامج زمني سريع لانجاز هذه الاصلاحات واعداد حقل للحوافز للمبدعين في الاعمال الموكلة لاجهزة الامانة .

وابتداء من الاسبوع الحالي يقوم امين بغداد بتسلم مسؤولية دائرة مجاري بغداد من موقع ادنى لاتخاذ الاجراءات السريعة لمعالجة طفح المياه في عدد من مناطق بغداد .

وقد اوعز السيد امين بغداد باتخاذ ثلاثة حلول سريعة لاختناق مجاري مناطق شرق القناة وحدد لها سقفا زمنيا مقداره ٤٥ يوما كاقصى حد الاول هو تنظيف المجرى الرئيسي لشرق القناة والثاني ربط عدد من محطات الضخ مع قناة الجيش لسحب مياه الامطار المتراكمة والحل الثالث هو ربط محطات الضخ التسع المحاذية للسدة الشرقية بشبكة انابيب متصلة واحواض تفتيش مشتركة تمثل احتياطيا للشبكة الحالية في حالة تصاعد شدة الامطار وتحويلها الى المبزل المجاور للسدة الشرقية .

في وزارة العدل

لجنة لبحث ودراسة ظاهرة هدم وتخلية العقارات

كتب علي المشرف :

تقرر في وزارة العدل تاليف لجنة خاصة لمناقشة ظاهرة هدم وتخلية العقارات (العمارات والدور السكنية والمحال) التي برزت في المدة الاخيرة والتي تابعتها الصحف وتضم في عضويتها ممثلين عن وزارة المالية وامانة بغداد .

ويذكر ان اصحاب العقارات قد لجأوا في المدة الاخيرة الى اتباع طرق مختلفة للالتفاف على القانون واستصدار قرارات من المحاكم بهدم او تخلية عقاراتهم ولاسيما العمارات وتشريد العوائل التي تسكنها منذ سنوات طويلة مما ادى بالنتيجة الى ارتفاع كبير في اسعار العقارات والايجارات .

ومن المؤمل خلال الاسابيع القادمة اصدار تشريع جديد يعالج هذه المشكلة

قريبا .. «١٠٠» الف دزينة من المواد المنزلية الزجاجية تطرح في الجمعيات

علمت الثورة ان المنشأة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك قامت بتصنيع الكرات البورسيلينية التي تدخل في طحن المواد الاولية للصناعات المحلية بالتعاون مع مركز بحوث البناء التابع لهيئة التصنيع العسكري .

اعلن ذلك السيد رقيب عبدالرزاق مدير عام المنشأة وقال ان المنشأة قامت بتشغيل خط المواد المنزلية وانتاج الاقداح حيث تم تجهيز الجمعيات التعاونية بمئة الف دزينة لغرض بيعها على المواطنين باسعار مناسبة اضافة الى ان المنشأة ستقوم بتشغيل خط انتاج اقداح الشاي

الاتحاد الوطني يدرس اعادة نظام العبور في الجامعات

كتب هادي الربيعي :

يدرس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق حاليا موضوع اعادة نظام العبور والاعادة لطلبة الجامعات .

اعلن ذلك لـ (الثورة) السيد حسين الجاسم نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق مسؤول فرع بغداد للجامعات والمعاهد وقال انه قد تم اعداد ورقة متكاملة بهذا الخصوص اسهم فيها اساتذة من مختلف الاختصاصات العلمية .

وسلطت الورقة الضوء على الجوانب السلبية التي يتضمنها النظام الحالي ومايفرزه من مساوىء تربوية ونفسية واقتصادية للطلبة .

تشييد ثلاث كليات جديدة في جامعة بابل

كتب مندوب « الثورة » :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتطوير الابنية الجامعية باشرت شركة المنصور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بتنفيذ المرحلة الثانية لتطوير جامعة بابل .

وقال المهندس علي صادق مدير مشروع توسيع الجامعة ان المرحلة الثانية تتضمن تشييد ثلاث كليات هي العلوم ، الهندسة والقانون وعلى مساحة ١٦ الف متر مربع والابنية تتضمن بناء قاعات دراسية ومختبرات وقاعة اجتماعات وغرف للاساتذة ومرافق خدمية وبكلفة بلغت ٢٠ مليون دينار .

على الصعيد نفسه تقوم شركة المنصور للمقاولات حاليا باعداد الدراسات والتصاميم لتشييد ثلاث كليات اخرى في جامعة بابل وضمن الاسبقية الثالثة والكليات هي الطب ، الاداب والتربية .

من جانب اخر تقوم الملاكات الفنية والهندسية في الشركة بانجاز عملها في مشروع سوق حمادة . وقال المهندس فرج لطيف محمد مدير المشروع ان العمل في الشركة يتضمن حاليا اعمال نصب السقوف الثانوية والصبغ . وتركيب الشبابيك والابواب اضافة الى اعمال الكاشي والسيراميك .. ونستعد الان لتنفيذ اعمال تبليط الطرق واعمال خدمية اخرى .

افتتاح مستشفى الطفل والولادة في البصرة .. الاربعاء

كتب مندوب « الثورة » :

يفتتح السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير بعد غد الاربعاء مستشفى الطفل والولادة في محافظة البصرة وذلك بعد اعماره من قبل شركة المعتصم للمقاولات التابعة للوزارة .

ويذكر ان المستشفى تعرض خلال العدوان الايراني الى اضرار بليغة كما تعرض الى اضرار اخرى خلال العدوان الاميركي وصفحة الغدر والخيانة الا ان مجاهدي شركة المعتصم باشروا باعمار هذا المستشفى برغم ظروف الحصار حيث استطاعوا ايجاد البدائل المحلية وتغلبوا على كل الصعاب التي جابهت العاملين في المشروع فانجزوا العمل بمدة استثنائية وبنوعية افضل من عمل الشركة الاجنبية التي قامت بتشييد المستشفى

الاربعاء المقبلة .. تسيير ٤٠ حافلة جديدة

كتبت مندوبة الثورة :

قررت المنشأة العامة لنقل الركاب تسيير ٤٠ حافلة جديدة بعد غد الاربعاء لتضاف الى اسطولها الذي يغطي مناطق بغداد المختلفة .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في وزارة النقل والمواصلات واضاف ان تسيير هذه الحافلات ياتي بعد خطة اصلاح الحافلات التي تاتي ضمن توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث تم حتى الان اصلاح ١٩١ حافلة من اصل ٣٢٩ حافلة عاطلة .

ندوة لمناقشة اسس تسعيرة الطاقة الكهربائية

كتب مندوب « الثورة » :

ناقشت ندوة متخصصة برئاسة الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن امس دراسة نظرية تطبيقية لاسس تسعيرة الطاقة الكهربائية اعدتها لجنة فنية متخصصة تضم اجهزة من وزارة الصناعة والمعادن وقطاع الكهرباء وعددا من المختصين في الجامعات ووزارة التخطيط واتحاد الصناعات العراقي .

والقى الدكتور جعفر ضياء جعفر المستشار في رئاسة الجمهورية كلمة عرض فيها الاسباب التي دعت الى تاليف اللجنة والمهمات التي اوكلت اليها والاجراءات التي توصلت اليها حتى الان .

بوشر بعد ذلك بعرض ومناقشة فصول الدراسة من قبل الاختصاصيين المشاركين بهدف اغنائها وتحديثها في ضوء مايطرح في جلسات الندوة تمهيدا لوضع توصياتها موضع التنفيذ بعد اخذ الموافقات اللازمة بشان ذلك .

انجاز ابنية للمدارس في ذي قار

ذي قار ـ مراسل الثورة :

انجزت الملاكات الفنية والهندسية التابعة للادارة المحلية في محافظة ذي قار بناية مدرستين ابتدائيتين الاولى في الناصرية وتضم ١٢ صفا والثانية في الرفاعي وتضم ٦ صفوف ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وقال السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار رئيس اللجنة المشرفة على الحملة انه بلغ مجموع المدارس المنجزة ضمن مراحل الحملة الثلاث ٧٤ مدرسة مشيرا الى ان العمل يتواصل لانجاز ثماني مدارس اخرى وهي في مراحلها الاخيرة من الانجاز تتوزع بواقع ٤ مدارس في الناصرية ومدرستين في الرفاعي ومدرسة في الغراف واخرى في الفضلية الى جانب ٥٣ صفا اضافيا .

وبلغ مجموع المدارس الثانوية المنجزة ضمن الحملة نفسها ٣٦ مدرسة تتوزع على مناطق الناصرية والشطرة وسوق الشيوخ والرفاعي واهوار الجبايش في الوقت الذي يتواصل العمل لانجاز مدرستين مماثلتين في منطقتي الفهود والاصلاح .

البدء بتشغيل خط كهرباء شمال الناصرية

ذي قار ـ مراسل الثورة :

بدأت الملاكات الفنية والهندسية في مديرية توزيع كهرباء محافظة ذي قار عملها في فحص وتشغيل خط كهرباء شمال الناصرية والحمار بطول ٣٠ كيلومترا الذي نفذته الملاكات المذكورة .

ويسهم الخط المذكور في استقرار الكهرباء في مناطق الاصلاح والفهود والحمار من دون انقطاع .

وكانت الملاكات نفسها قد انجزت انارة حي الزاوية واريدو الثاني في الناصرية و١٤ رمضان في الغراف من اصل ١٦ حيا سكنيا تتوزع على مدن المحافظة يزيد مجموع وحداتها السكنية على خمسة الاف وحدة سكنية وتشمل الحيين العسكري والشهداء .

وزير التربية عرض على اعضاء المجلس خطة الوزارة لتنفيذ مضامين رسالة القائد في الحقل التربوي

كتب مندوب « الثورة » :

ضيف المجلس الوطني بجلسته المنعقدة امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية وعددا من المسؤولين في الوزارة لالقاء الضوء على برنامج الوزارة في تنفيذ مضامين رسالة السيد الرئيس القائد في الحقل التربوي .

واستمع المجلس في بداية الجلسة الى تقرير لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب حول خطة وزارة التربية حيث ضم التقرير ثلاثة محاور الاول هو المحور الاقتصادي وفيه دعوة الى تكثيف الجهود للحد من الرسوب والتسرب ودراسة اوجه الانفاق وترشيده من دون المساس باهداف العملية التربوية وحث الطلبة للعناية بالمستلزمات الدراسية وتنشيط المشاريع الانتاجية والمعارض والاسواق الخيرية ومنع اقامة الحفلات المكلفة والانصراف الى الدراسة ونبذ كل مايعطل العملية التدريسية .

وفي المحور التربوي والاخلاقي اكد التقرير اهمية احترام الزمن وضبط الدوام واعتماد الزي المحتشم للهيئات التعليمية والطلبة وتعليم الطلبة الاقتصاد والحفاظ على المستلزمات الدراسية كالمختبرات والقرطاسية والتاكيد على حب العمل المنتج والكسب الحلال وتكثيف حملات العمل الشعبي في المدارس لانجاز متطلبات العملية التربوية وغرس القيم النبيلة وخاصة يوم الخميس في حفل رفع العلم .

وتضمن المحور الاجتماعي زيادة الانفتاح على المواطنين واشراكهم في ادامة احتياجات مدارس ابنائهم والافادة من دور مجالس الاباء والمعلمين لخلق التفاعل بين المدرسة ومحيطها الاجتماعي واشاعة روح التكافل الاجتماعي بين الطلبة ونبذ الحالات المخالفة للعملية التربوية من مظاهر التميز واستخدام المواد غير الموزعة مدرسيا والعمل على تنشيط برامج قضاء اوقات فراغ الطلبة وزيادة حجم النشاطات الرياضية والكشفية .

وعرض السيد وزير التربية واقع وافاق خطة وزارته لتطوير العملية التربوية وتطرق الى مالحق بالابنية المدرسية المختلفة من اضرار كبيرة جراء العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة حيث تعرضت اكثر من (٥) الاف بناية مدرسة مع كامل مستلزماتها الدراسية للتدمير والتخريب اضافة الى الاستهلاك اليومي لهذه المستلزمات من جراء الاستخدام مؤكدا ان الوزارة تبذل جهدا كبيرا لادامتها وتهيئة المدرسة لاستقبال الطلبة باحسن صورة .

وقال السيد وزير التربية لقد انشانا معملا حديثا للطباشير لسد حاجة المدارس لهذه المادة كما انشانا ثلاثة معامل لصنع الرحلات المدرسية وقدمنا مشروعا الى مجلس الوزراء لانشاء شركة متخصصة لتصنيع جميع مستلزمات التعليم ووسائله وتكون هي المسؤولة عن توفير هذه المستلزمات للطلبة .

واكد ان الوزارة بصدد مشروع تربوي كبير يتعلق بالتربية الاسلامية واشاعة روح الفضيلة والقيم في نفوس الطلبة تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واملنا كبير ان يكون هذا المشروع بمستوى الطموح .

واشار السيد الوزير الى ان الوزارة اعدت خطة تربوية طموح للسنوات الاربع القادمة فيها شمولية الاهداف والمنهج راعينا فيها توفير الملاك التعليمي للمراحل الدراسية الابتدائية والثانوية والمهنية وسد الشواغر القائمة حاليا وخاصة في مادتي الرياضيات واللغة الانكليزية في عدد من المحافظات .

بعد ذلك استمع المجلس الى اجابات السيد الوزير على اسئلة واستفسارات السادة اعضاء المجلس الوطني بما يخص العملية التربوية وسبل تطويرها ودور الوزارة في معالجة السلبيات القائمة .

و لـ « الثورة » راي في واقع التربية يتمثل في التمايز بين واقع بعض المدارس المتخلفة والفقيرة من ناحية المعدات والملاك التعليمي والاهمال الذي تعانيه وبين مدارس اخرى تعد روضة من الرياض في ما تمتلكه وبين مستوى التعليم والاهتمام الذي تلقاه بعض المدارس والاهمال الذي تعانيه الاخريات ولدينا امثلة من الواقع اليومي عسى ان تلتفت الوزارة فتمحو الفوارق .

تصوير : محمود برو

تاليف لجان للتدبير العراقي في التاميم

التاميم ـ محمد الداغستاني :

تقرر في اجتماع موسع لرؤساء الوحدات الادارية ومديري الدوائر الفرعية في محافظة التاميم البدء بتطبيق مبادرة تاليف اللجان الشعبية للتدبير العراقي والتكافل الاجتماعي في احياء ومناطق وقرى المحافظة وخلال مدة اقصاها عشرة ايام .

وتتولى اللجان التي تضم في عضويتها المتطوعين من العناصر الاجتماعية والوجوه المعروفة في المدينة والقرى تنظيم عمليات الاسهام الطوعي للمواطنين في تنفيذ مشاريع بناء وترميم المدارس والجوامع والمباني الخدمية العامة وفتح وتبليط الطرق الريفية وتقديم العون المادي للعوائل المتعففة .

[illegible]

كتب طارق الجبوري :

قامت « الثورة » يوم الجمعة الماضي بجولة شملت عددا من ساحات توزيع الغاز وخرجت ببعض الملاحظات والتي كان اهمها خلو أغلب الساحات من اسطوانات الغاز .

حملنا هذه الملاحظات وتوجهنا الى السيد خالد عزيز سلمان مدير فرع المنطقة الوسطى لشركة المنتجات النفطية الذي قال :

الزمت تعليمات شركة المنتجات النفطية وكلاءها في ساحات البيع بابقاء رصيد ثابت لا يقل عن ٥٠ بالمئة من حصتهم من اسطوانات الغاز وامتناع بيعها للباعة الجوالين لضمان حصول المواطن على احتياجاته من هذه الاسطوانات عند مراجعته .. كما بدأ الفرع ومنذ وقت مبكر قبل حلول موسم الشتاء بتهيئة المستلزمات التي تضمن توفير اسطوانات الغاز للمواطنين ومواجهة زيادة الطلب عليها في هذا الموسم ومن هذه الاجراءات تسلم الساحات وادارتها من قبلنا مباشرة اذا ثبت عجز وكلاء القطاع الخاص عن ذلك وفعلا فقد تم تسلم ساحتين اضافة الى معاقبة الوكلاء المخالفين للاسعار كما قمنا بسحب اسطوانات من معامل التعبئة في خارج بغداد ونقلها لمركز بغداد .

واشار الى انه بتوجيه من السيد وزير النفط تمت زيادة اجور النقل لوكلاء القطاع الخاص لتشجيعهم على نقل الاسطوانات وزج ملاكنا المتقدم في مراكز التوزيع والساحات للاشراف والمتابعة .. وفي حالة توجيه ثلاثة انذارات للوكيل وثبوت عدم قدرته على تحسين وضعه تسحب الاجازة منه .

ودعا مدير الفرع المواطنين الى التعاون وعدم دفع سعر اعلى من سعر الاسطوانة المقرر واخبار الشركة عن اية مخالفة باعطاء رقم العربة التي يخالف صاحبها والاخبار عن الساحات التي تخلو من اسطوانات الغاز .

في مشروع المبزل الزراعي / انجاز ٩٠٪ من اعمال الحراثة والبذار والمباشرة بتطهير الجداول والقنوات الاروائية

واسط ـ مراسل « الثورة » :

يعد مشروع المبزل الزراعي في محافظة واسط واحدا من اهم المشاريع الزراعية في القطر كونه يشتهر بزراعة محاصيل الحبوب والمحاصيل الزيتية والصناعية اضافة الى تغطية حاجة السوق المحلية من مختلف المحاصيل والخضراوات .

المهندس احمد عبدالسادة مدير المشروع قال لـ « الثورة » : ان ملاكات المشروع وبالتعاون مع الفلاحين والمزارعين [illegible] ٪ من اعمال الحراثة [illegible] ١٠٠ كيلو متر [illegible] وذلك ضمن تنفيذها لمفردات خطة الموسم الشتوي .

واوضح ان اراضي المشروع المستصلحة تروى بواسطة ثلاثة جداول رئيسية هي (المزال وحوار والصينية) مجموع اطوالها ٥٧ كم وبطاقة تصريفية اجمالية لمياه الارواء قدرها ٤٦ مترا مكعبا/ ثا وتخترقه شبكة من القنوات الفرعية والحقلية بطول ٤٠٣ كم مع وجود ٢٢٢ ناظما صدريا وقاطعا و ١٣ مضخة بالاضافة الى شبكة واسعة من المبازل الرئيسية بطول ٢٨١ كم ومبازل فرعية بطول ٣٨٥ كم ومجموعة مبازل مجمعة بطول ١٢٨ كم ومبازل حقلية تحت الارض بطول ٤٤١١ كم .

واشار الى ان الموسم الصيفي شهد تركيزا واضحا على زراعة المحاصيل الزيتية والصناعية كالقطن وزهرة الشمس والذرة الصفراء لرفد المعامل والمصانع بالمواد الاولية فيما شهد الموسم المذكور ولاول مرة زراعة مساحات واسعة من اراضي المشروع بمحصول الشلب حيث تجري استعدادات واسعة ومبكرة للبدء بعملية حصاد وتسويق المحصول المذكور بعد ان تم تحوير الحاصدات بوضع سرفة، لها بدلا من الاطارات لتتلاءم طبيعة الارض المزروعة بالشلب ..

الزاوية الحرة

التجربة .. في اروقة الرحمة

حاتم حسن

المنقذ محبوب .. وهوية المنقذ مكتملة ومكتفية بذاتها في نظر المنقوذ .. وستكتسب القضية التي تنقذ الغريق معنى اليد الجبارة المجبولة بالنور والذهب والرحمة .. وسيجد التالف ليمن يهديه الى الصواب ، كيانا يستحق الامتنان والعرفان والكثير من المودة ..

والطبيب منقذ بالارادة والتصميم والهدف .. فهو ليس منقذا بالصدفة .. انما المساعدة والانقاذ والعون من خبراته ومهماته .. تماما مثل فرق الاطفاء ولجان الاغاثة . ودوريات النجدة ..

ودائما متبرق في عين المريض التماعات خاصة ترحب بمقدم الطبيب .. وتحتفي به .. وهي في الحقيقة نداءات الرجاء وطلبات النجدة واشراقات الامل التي تبعثها ارادة الحياة وحواس الجسد في اختلاجات الضوء في عين المريض وهو يبصر بالطبيب .

وفي ساعة الشدة والالم نتقرب ونتعرف (معنى) الطبيب حتى اذا شفينا وتعافينا دعونا الله الا يرينا (الحكيم) .. وربما صار وجه الطبيب الذي كنا وضعنا فيه كل امنياتنا ، ورايتنا فيه البشرى واختلاجات النجدة .. ربما صار وجهه هذا بمثابة قرينة للتذكار باوقات الالام والشقاء واجواء المرض .. وفي هذه الحالة .. تتولى اعتبارات الوفاء مهمة اداء واجب الاحتفاء والتكريم بالطبيب .

واذا كان ذلك صحيحا ، فانه وعلى الاغلب لايضع الطبيب ولايؤثر في نوعية خياره الانساني .. لانه .. اولا .. يعرف النفس الانسانية ولانه ثانيا .. له علاقات على قدر كبير من العمق والصفاء والقوة كثيرا ماتميز الاطباء بصداقات رائعة . فضلا على ما يتمتعون به من مهارات ونفس تؤهلهم لاختيار النجومية تتناسب سعة عطائهم ومهاراتهم .. مثلما قد يعيشون اجمل قصص المحبة .. والحب .

واذا تذكرنا ان الطبيب . كالمنقذ اختار ان يعطي وان يبذل من نفسه ولينخرط في عداد بناة الحياة . فانه سيكتفي بدور المنقذ وبجدوى مايبذله .. وتلك واحدة من مكافاته .. وغاية مايجعل عليه من .. سلوى ..

في ابرز لقاءات الدور «١٤» لدوري الكرة ..
الزوراء امام الكرخ والطلبة في مواجهة الشرطة .. اليوم

من يقول كلمته الفاصلة - اليوم - في ملعب الشعب ..؟ فريق الشرطة الاخضر الذي تصاعد اداء لاعبيه ونتائجه وهو يلعب كرة سهلة وممتعة تمكنه من الوصول الى المرمى بسهولة .. ام فريق الطلبة الذي اكد لاعبوه الشباب انه فرس رهان قوي الشكيمة ضمن فرق المقدمة ..؟

الاجابة لاتخلو من الصعوبة والفريقان برغم فارق النقاط الاربع الذي يفصل بينهما لصالح الطلبة الذي يحتل المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة متقدما على الجيش بفارق الاهداف والشرطة الذي يشغل المركز التاسع برصيد ١٥ نقطة متقدما بفارق الاهداف على النجف والنفط الا انهما يتعرضان لكبوات غير متوقعة لاتتنسب مايشغلانه من سلحة فوق خريطة الكرة العراقية ومايضمانه من لاعبين خاصة عندما يلعبان في المحافظات كما فعل الميناء والرمادي مع الشرطة واعاد صياغتها كركوك مع الطلبة وبنسبة اقل فعلتها اندية الكوت وصلاح الدين والرمادي مع الطلبة .

لكن الحديث يختلف تماما عندما يلعبان مع الفرق الكبيرة او عندما يواجهان بعضهما فكان حديث الكرة ممتعا مع الجوية ومثله فعل الطلبة مع الزوراء والجوية مع اكتمال نسبي بصفوف الطلبة ماعدا غياب حبيب جعفر بينما يغيب عن الشرطة حارس مرماه عماد هاشم .

وتبدو ورقة الطلبة الفاعلة من خلال المراهنة على خط الوسط الذي يلعب بخمسة لاعبين سمة الشبابية تكون الحالب الابرز بعودة وفي كريم لتبقى الخيارات بالنسبة للمدرب متداخلة بوجود عباس عبيد وهيثم عبدالقادر وعلي وهيب وكاظم خليل .

اما الشرطة فيمتلك اكثر من ورقة رابحة تجيد التحرك بذكاء وفاعلية بدءا من اسماعيل ابراهيم المدافع الذي يعشق الاسناد الهجومي الذي ستوكل اليه مهمة الحد من خطورة وتحركات علاء كاظم بينما سيواجه يونس عبد علي صعوبة بالغة في دفاع الطلبة الذي يلعب في وسطه هشام علي وحمزة هادي .

اما الكرخ الذي الحق به النفط هزيمة كبيرة فيجد نفسه في موقف لايحسد عليه وهو يلاعب الزوراء المتصدر الساعي بجدية للبقاء في الصدارة وهو يملك اكثر من مفتاح للفوز بينما تبدو مهمة النجف ميسورة وهو يلاعب الموصل المتراجع الذي تعرض لثماني خسارات اذ سبق ان سحبه الديوانية الى شاطىء التعادل وخطف منه نقطة ثمينة بينما يلاعب النفط فريق التجارة الذي كثيرا مايجافيه الحظ في مبارياته وهو يلعب كرة جميلة الا ان كراته تضل طريقها الى المرمى .

بينما نجد ان الجوية مطالب بان يجتاز لاعبوه امام الكوت اليوم اللعب بالاسم فقط وقد تلهر معظمهم دون مستواه المقنع برغم ان الفريق يقف بالمركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن الزوراء المتصدر .

علي حسين عباس



مباريات اليوم

الفريقان	الملعب	الحكم	نتيجة الموسم الماضي
الكرخ - الزوراء	الشعب	عادل القصاب	(٣-٢)، (٢-٢)
النجف - الموصل	النجف	شاكر محمود	(٣ - صفر)، (صفر - ١)
النفط - التجارة	الزوراء	كريم سعدي	(١ - صفر)، (١ - ٢)
صلاح الدين - الديوانية	تكريت	حازم الشيخلي	-
الصناعة - الخطوط	الصناعة	عباس عبدالرحمن	(١ - ٢)، (٢ - ١)
اربيل - السلام	الموصل	ابراهيم قاسم	(١ - ١)، (صفر - صفر)
الامانة - الجيش	الحدود	عبدالعال خضير	-
الميناء - الاهلي	الميناء	فاضل عباس	-
سامراء - الشباب	الجادرية	ذاري هاني	(٣ - ٣)، (صفر - صفر)
الجوية - الكوت	الكشافة	حازم حسين	(٣ - ١)، (صفر - صفر)
الشرطة - الطلبة	الشعب	محمد سليم	(١ - ١)، (١ - صفر)
كركوك - الرمادي	كركوك	احمد عزيز	-

ملاحظة تقام جميع المباريات في الساعة الثالثة عصرا عدا مباراة اربيل والسلام فتكون في الساعة الثانية بعد الظهر . والشرطة والطلبة في الساعة الخامسة عصرا .

لقاءات الشرطة والطلبة في ارقام

تحمل لقاءات الشرطة والطلبة نكهة خاصة يضفي عليها الحضور الجماهيري الكبير حماسة مضاعفة لكونهما قطبين كبيرين من اقطاب الكرة في القطر .

ولقاؤهما اليوم يحمل الرقم (٣١) في سلسلة لقاءاتهما ضمن دوري الدرجة الاولى منذ ان التقيا لاول مرة في موسم ٧٥ - ٧٦ حيث انتهت مباراتهما في المرحلة الاولى بالتعادل السلبي وفي المرحلة الثانية تغلب الشرطة على الطلبة (١- صفر) .

المباريات الثلاثون انتهت (١٣) منها لصالح الطلبة و (٨) للشرطة وحل التعادل في (٩) مباريات حيث سجل ٦٠ هدفا كان للطلبة منها (٣٦) هدفا مقابل (٢٤) للشرطة .

اول فوز للشرطة في المرحلة الثانية لموسم ٧٥ - ٧٦ واول فوز للطلبة في موسم ٧٨ - ٧٩ وانتهى ايضا (١ - صفر) .. اقسى خسارة تعرض لها الشرطة كانت في المرحلة الثانية لموسم ٨١ - ٨٢ عندما فاز الطلبة (٤ - ١) بينما لم يتمكن الشرطة ان يتجاوز فارق الهدف الواحد في الفوز على الطلبة .

اخر فوز للشرطة كان في المرحلة الثانية للموسم الماضي (١ - صفر) واخر فوز للطلبة كان في المرحلة الاولى لموسم ٩٠ - ٩١ (١ - صفر) .

المرحلة الثانية لدوري الدراجات .. الشهر المقبل

قرر اتحاد الدراجات اقامة المرحلة الثانية لدوري القطر للدرجة الاولى بالدراجات للناشئين والشباب والمتقدمين وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يومي ١١ و ١٢ الشهر المقبل وعلى طريق النهروان .

وقال امين سر الاتحاد السيد فائق ابراهيم ان المرحلة ستكون سباقاتها فرقية لقطع مسافة ٣٠ كم للناشئين و ٤٠ كم للشباب و ٧٠ كم للمتقدمين .

السرطان يودي بحياة المدرب ارنست هابل

توفي امس الاول في احد مستشفيات ايتسبروك غربي النمسا مدرب منتخب النمسا بكرة القدم ارنست هابل عن ٦٦ عاما نتيجة اصابته بالسرطان .

وكان هابل قد تسلم قيادة المنتخب النمساوي في العشرين من كانون الاول عام ١٩٩١ .

بلا عنوان

عندما تضيف قاعة نادٍ ما بطولات لهذه اللعبة او تلك .. فلا بد ان توفر مستلزمات نجاحها .

لكن قاعة نادي العدل افتقدت هذه المستلزمات فلا مصاطب لجلوس اللاعبين الاحتياط ولااهداف تصلح لممارسة المباريات فيها ..!!

اليوم .. اختبارات محكمي كرة السلة

تبدا في الساعة الرابعة من عصر اليوم في ملاعب كلية التربية الرياضية في الجادرية اختبارات محكمي كرة السلة .

وقال امين سر الاتحاد السيد علي الصفار ان الاختبارات ستستمر يومين متتاليين .

ويعقد في الساعة الخامسة من عصر غد في المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب المؤتمر الفني لدوري اندية القطر للدرجة الاولى الذي سيبدأ في الحادي والعشرين من الشهر الحالي بحضور مدربي وممثلي اندية الدرجة الاولى للمتقدمين والشباب لمناقشة الجوانب الفنية للدوري واجراء القرعة ومراسيم افتتاح الدوري الذي تشهده قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يوم السبت المقبل .

المنتخب السوداني سيصل يوم غد ..
تونس تؤكد مشاركتها في البطولة العربية بالتايكواندو



تلقى اتحاد التايكواندو العراقي امس الاول اشعارا من نظيره التونسي بمشاركة المنتخب التونسي في البطولة العربية الثانية بالتايكواندو والتي ستبدا الجمعة المقبلة في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

وكانت اقطار الجزائر وفلسطين ولبنان والسودان قد وافقت على المشاركة في البطولة التي تستمر اسبوعا كاملا بمشاركة المنتخب العراقي حامل لقب البطولة السابقة .

ومن جهة اخرى تسلم الاتحاد برقية من السودان تؤكد وصول المنتخب السوداني الى القطر الذي سيكون يوم غد .

التحضير لاقامة مهرجان للطائرة المصغرة

قرر اتحاد الكرة الطائرة دعوة اللاعبين من مواليد ٧٧ و٧٨ و٧٩ و١٩٨٠ الى الحضور في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس الى قاعة المركز التدريبي في الحرية لغرض اقامة مهرجان الكرة الطائرة المصغرة .

وقال امين سر الاتحاد السيد محمد هادي : ان غياب اي من اندية بغداد في البطولة يعني ابعاده من دوري الدرجة الاولى علما ان فئة (٧٧ و٧٨) تتكون من اربعة لاعبين فيما تتكون فئة (٧٩ و٨٠) من ثلاثة لاعبين .

للمشاركة في بطولة ام المعارك
المنتخب الاردني بالجمباز يصل الى القطر .. غدا

علمت «رياضة وشباب» ان المنتخب الاردني بالجمباز للنساء والرجال سيصل الى القطر غدا للمشاركة في بطولة ام المعارك الاولى بالجمباز والتي ستقام في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يومي الخميس والجمعة المقبلين .

اعلن ذلك رئيس الاتحاد السيد يعرب خيون وقال ان عروضا «بالاكروباتيك» والجمباز الايقاعي ستتخلل البطولة .

واضاف ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد يوم الاربعاء في الساعة السادسة مساء في قاعة فندق السدير .

اتحاد الجودو يجتمع بمدربي الاندية .. غدا

حدد اتحاد الجودو الساعة الخامسة من عصر غد موعدا لعقد الاجتماع مع مدربي وممثلي دوري اندية القطر للاشبال والناشئين .

وقال امين سر الاتحاد السيد عطا محمد فتاح ان الاجتماع سيتناول مناقشة ضوابط المشاركة بالدوري واجراء القرعة للدوري الذي سينطلق يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

وقفة
لقاءات عاصفة في مباريات اليوم

ترنو الابصار اليوم صوب مباريات الدور الرابع عشر بعد المخاض العسير الذي اسفرت عنه مباريات الدور السابق وتمخضت عن مفاجآت عديدة اطاحت بامال العديدين وعصفت بتوقعاتهم ويبدو ان مباريات اليوم لها طعم مختلف لما ستتميز به اللقاءات من صعوبات متوقعة بسبب التقارب الكبير في مستويات الفرق المتقابلة واقوى تلك اللقاءات ستجمع ناديي الشرطة والطلبة وكل واحد سيبقى جاهدا لاثبات الوجود .. الطلبة محاولا اعادة التوازن بعد تعادله مع الرمادي والشرطة في تعزيز مسيرة الفوز التي اتخذها خطا له مؤخرا وتبدو كفتاهما متكافئتين وتكون الخبرة احد عوامل الحسم بينما ستحمل مباراة النفط والتجارة طابع العنفوان فالنفط يعيش حالة انتصار سجلها بفوزه على الكرخ والتجارة في انتعاش بفوزه على الصناعة بعد خساراته المتتالية غير ان النفط سيبرز تفوقه الهجومي الذي يجعله يختطف النقطتين

وتبدو فرصة النجف سهلة وهو يلاعب على ارضه الموصل المثقل رصيده بالخسارات فيما سيواجه نادي صلاح الدين الديوانية الذي يضم خامات جيدة تحاول بكل ثقلها ان تلفت الانظار اليها واذا ماوقف الحظ معها فانها ستحرج صلاح الدين الذي يحتل المركز الخامس في تسلسل الفرق ويمضي بثقة كبيرة ليقفز خطوة الى الامام .. اما مباراة الجيش والامانة فهي متساوية في اغلب جوانبها مع تفوق واضح للجيش لما يمتلكه من لاعبين اثبتوا كفاءة عالية في الاداء والسرعة كصفاء عدنان ومحمود مجيد وعدنان محمد . اما كركوك والرمادي فكلاهما عادل الطلبة في عقر وكلاهما يسعى لارتداء ثوب التفوق وكلاهما فتي غض ومهارات اللاعبين لكليهما متوسطة ومن سيكون عطاؤه اكثر سيضمن نقطتي المباراة ومثلهما الميناء والدور الاهلي واربيل والسلام مع الغلبة لفرصة التعادل فيما تبدو فرصة سامراء في اقتحام مرمى الشباب مواتية ليعوض خسارته امام الشرطة ويبقى ضمن المتقدمين لاسيما ان الشباب يعاني من الوهن الواضح في الدفاع والضعف في خط الوسط وفريق الجوية ليس امامه سوى خيار واحد هو الفوز وهو يلاعب الكوت على ملعب الكشافة الذي سيكتظ بجماهيره التي «ستؤازره» بكل قوتها ليعود للمنافسة على الصدارة بعد فقدانه نقطة مهمة امام الطلبة تركت اثرها السيء في نفوس محبيه .. والمباراة المهمة الاخرى ستجمع الزوراء المتصدر وهو يضم تشكيلة متجانسة مصممة على الحفاظ على الصدارة وتقديم الافضل بما يتميز به لاعبوه في هز الشباك بوجود المتألق احمد راضي وبمساندة ليث حسين ورائد خليل ومتابعة كريم صدام في حين مازال الكرخ مثخنا بطالع النحس الذي رافقه بسبب انكماش لاعبيه حيث رسمت صورة عدم الانسجام عليهم اثرا سيئا سيعرضهم الى كبوات متكررة بسبب الروح المعنوية المنخفضة .

اذا ساعات ويحين موعد المباريات التي نامل ان يكون مدربونا قد اعدوا لها مايجعلها اكثر قوة واثارة والجميع بالانتظار

عبدالقادر القره غولي

على مدى يومين ..
البصرة تضيف بطولتين برفع الاثقال وبناء الاجسام

على مدى يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين تضيف مدينة البصرة بطولتين مفتوحتين برفع الاثقال وبناء الاجسام للمتقدمين والشباب ينظمهما اتحاد الاثقال وبناء الاجسام .

ففي يوم الثلاثاء تقام بطولة المرحوم عبدالواحد عزيز برفع الاثقال وتجري في اليوم التالي بطولة المرحوم عبدالرزاق طاهر ببناء الاجسام .. وقد سمي عضو الاتحاد السيد عبدالرزاق لازم مشرفا على البطولتين

وقال امين سر الاتحاد السيد جواد محمد جودي ان الاتحاد قد سمى ستة مدربين للمشاركة في الدورة التدريبية التي ينظمها قسم التدريب في اللجنة الاولمبية للمدة من ١٢ ولغاية ١٧ كانون الثاني في المعهد القومي .

تتمات

منظمة - بقية

التي يتعرضون لها على ايدي الاحتلال الصهيوني .

واضاف البيان ان منظمة العفو الدولية تعرب عن قلقها الشديد لتواصل التقارير التي تتحدث عن تعذيب المعتقلين والظروف السيئة التي يعيشونها وتدعو مرة اخرى الى وقف صنوف التعذيب وسوء المعاملة فورا .

ودعت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها الى التحقيق في هذه الحالات وغيرها واعلان نتائج التحقيقات .

وطالبت كذلك بتوفير الرعاية الطبية اللازمة للمعتقلين الثلاثة الذين لم يدانوا حتى الان .

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهي المؤسسة الوحيدة التي يسمح لها بزيارة المعتقلين الفلسطينيين قد اعربت عن قلقها لاستخدام التعذيب في السجون الصهيونية بهدف حمل المعتقلين على تقديم اعترافات .

برغم التعزيزات - بقية

شوارع المدن والمخيمات خاصة في رفح وبيت لحم ونابلس ورام الله ومخيم النصيرات .

وقال مراسل الوكالة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ان مسيرات كبيرة انطلقت في شوارع مدينة غزة صباح اليوم في ذكرى الاستقلال وتحولت الى مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني وتسببت في اربع اصابات بالرصاص في صفوف الفلسطينيين .

وفي جنين وطولكرم في شمالي الضفة الغربية المحتلة اطلقت الالعاب النارية خلال ساعات الليل وقام الشبان الفلسطينيون بتلاوة البيانات الوطنية ورددوا الاناشيد في مدن وقرى ومخيمات المنطقة باستثناء مدينة نابلس بسبب الحداد على احد مواطنيها الذي استشهد امس برصاص الجنود الصهاينة .

ولبى الاف الفلسطينيين من الموظفين وطلاب نداء القيادة الموحدة للانتفاضة بجعل يوم الاستقلال يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر ولم يتوجه غالبيتهم الى مدارسهم واماكن عملهم .

وزينت ثلاث من الصحف الرئيسية الصادرة في مدينة القدس المحتلة هي (الفجر) و(الشعب) و(النهار) صدر صفحاتها الاولى باللون الاخضر ونشرت صورا كبيرة للرئيس الفلسطيني (ياسر عرفات) وتناولت افتتاحياتها ذكرى الاستقلال .

وقالت صحيفة (الشعب) ان ليل الاحتلال يعيش حشرجاته الاخيرة فيما يواصل شعبنا صناعة غده العظيم بكل ما اوتي من ابداع وخلق في مواجهة احتلال قل نظيره .

وقالت صحيفة الفجر اننا اذ نحيي هذه الذكرى العظيمة في هذه المرحلة نزداد قناعة بحتمية التخلص من الاحتلال .

بيريز - بقية

وقالت المصادر ان النظام المصري ربما يتوسط حاليا لتسريع عملية التسوية التي تشهد جمودا واضحا خصوصا بعد هزيمة بوش في الانتخابات والرفض الصهيوني لمبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة او الاستجابة للمطالب الفلسطينية .

لانتهاكه - بقية

الاشخاص ممن تمكنت قوات مكافحة الارهاب من القاء القبض عليهم في تلك الحملة التي تعد واحدة من اكبر الحملات التي تقوم بها السلطات الجزائرية ضد عناصر المعارضة

في غضون ذلك افادت بعض المصادر بوقوع اشتباكات عنيفة جنوبي الجزائر بين القوات الحكومية واحدى المجموعات المسلحة اسفرت عن مقتل تسعة اشخاص في صفوف تلك المجموعة

على صعيد اخر تشرع الحكومة الجزائرية بالقيام ببرنامج انعاش اقتصادي يتضمن عدة اجراءات من شانها اعطاء دفعة لرفع المستوى المعيشي والاكتفاء بالامن الغذائي .

وقال مصدر في وزارة التجهيز الجزائرية ان الوزارة تعتزم المباشرة بتنفيذ ثمانية سدود مائية لاستغلال مياه الامطار واستثمارها في مشاريع المياه الصالحة للشرب وتغذية معظم المدن الجزائرية بذلك

وذكرت المصادر ان هذا الاجراء سيعود بالخير الوفير على الشعب الجزائري من خلال اقامة مشاريع زراعية واستغلال الاراضي زراعيا للحد من عمليات الاستيراد الخارجي للمنتوجات الزراعية وتلبية احتياجات البلد ذاتيا

واوضح المصدر ان وزارة التجهيز الجزائرية ولتنفيذ هذا الاجراء وقعت اتفاقا مع البنك الاوربي للاستثمار يمنح بموجبه المصرف الجزائر قرضا مقداره سبعون مليون دولار سيخصص لاقامة سد ارواني شرق العاصمة الجزائر .

وستفاد على السد الذي من المقرر ان يباشر العمل به بداية العام المقبل عدة مشاريع تكميلية لتزويد العاصمة الجزائرية وولاية تيزي وزو بالكهرباء والمياه الصالحة للشرب .

في منطقة - بقية

المتقاعدين على بيع رواتبهم على الارصفة في الشوارع العامة اضطرارا لعدم قبوليا منهم في مشترياتهم وصرف مبالغ احتياجاتهم المعيشية لتقوم تلك الزمر بعد ذلك بشرائها منهم بنصف قيمتها .

فيما تستمر - بقية

صربيون سراح ما يزيد عن ٧٥٠ سجينا من معسكر اعتقال في جمهورية البوسنة والهرسك اليوغسلافية السابقة وقد اقتيد السجناء المسلمون والكروات امس من معسكر يقع في شمالي البوسنة الى جمهورية كرواتيا المتاخمة . وسوف يبقى السجناء السابقون في معسكرات مؤقتة الى ان يصبح ممكنا نقلهم الى دولة ثالثة

وتقول منظمة الصليب الاحمر الدولية ان ما يقرب من ثلاثة الاف سجين لا يزالون في معسكر مانيانا حيث يقولون ان الاوضاع تزداد سوءا يوما بعد يوم .

رفض - بقية

هبوط القيمة الشرائية للشيقل

واشارت ... الى ان رئيس المجلس المحلي للمستوطنة طلب من وزارة الاستيعاب الصهيونية ابعاد ثلاثين اسرة من الفلاشا وتوزيعها على مستوطنات متفرقة

دوما يلتقي - بقية

زيارة للبحرين تستغرق يومين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة

وكان الوزير الفرنسي قد قام امس بزيارة لقطر اجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين القطريين

بسبب - بقية

او مندسين يستهدفون جمع المعلومات عن مصر او تخريب القيم الاجتماعية والثقافية في البلاد .

واعلن في القاهرة امس عن اعتقال ٢٥ مواطنا مصريا اخر بزعم اشتراكهم في الهجوم المسلح على حافلة السياح الاجانب قرب مدينة قنا بصعيد مصر يوم الخميس الماضي .

وقال مصدر رسمي ان الاعتقالات تمت في الاسكندرية مشيرا الى ان يرتاب بان المعتقلين خططوا لشن الهجوم .

ويذكر ان السلطات المصرية اعلنت امس الاول ان ثلاثة اشخاص فقط شاركوا في العملية في الوقت الذي تم فيه اعتقال مئات الاشخاص حتى يوم امس

معرض لرسوم الاطفال في جمعية الهلال الاحمر العراقية

كتب مندوب الثورة :

تحت شعار (لا لحوادث الطرق) اقام مكتب الشباب في جمعية الهلال الاحمر العراقية معرضا لمسابقة رسوم الاطفال والشباب بين ٥ - ١٨ سنة .

وفي بداية الحفل القى اللواء طارق عبد لفتة مدير المرور نعلم كلمة اشاد فيها بمبادرة جمعية الهلال الاحمر لاقامة هذه المسابقة والمعرض التي تدل على اهتمام الجمعية في توعية المواطنين وخصوصا النشء الجديد .

ثم القى الدكتور احمد سعيد كلمة استعرض فيها نشاطات المكتب ودوره في توعية المواطنين في المخاطر الناجمة عن حوادث الطرق وسبل الوقاية منها

بعد ذلك افتتح اللواء مدير المرور العام معرض رسوم الاطفال التي ضم مئات اللوحات حول حوادث الطرق ونظام السير والعبور وفي نهاية الحفل الذي قدمت خلاله الفعاليات الفنية التي تمجد دور رجل المرور في خدمة المواطنين وزعت الهدايا التقديرية على اصحاب الرسوم الفائزة .

اعــلان

يعلن ديوان وزارة الصناعة والمعادن عن وجود الوظائف الشاغرة المبينة في ادناه على الملاك الدائم فعلى من تتوفر فيه الشروط القانونية للتعيين ويجد في نفسه الكفاءة تقديم طلبه الى مركز الوزارة - الدائرة الادارية معززا بالوثائق المطلوبة وبالنسبة للذكور ان يكون قد اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها وان لايكون قد سجل في حياته العسكرية تخلفا او هروبا وتكون الاسبقية لمن يحمل صفة صديق وان اخر موعد لقبول الطلبات يوم ١٩٩٢/١١/١٨ والمقابلة يوم ١٩٩٢/١١/٢١

الوظائف	العدد	الشروط
مدير تدقيق	١	خريج كلية الادارة والاقتصاد فرع المحاسبة مع خبرة لاتقل عن ١٥ سنة في مجال الاختصاص
مدقق	٢	خريج كلية الادارة والاقتصاد فرع المحاسبة مع خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات
م . مدقق	٢	خريج كلية الادارة والاقتصاد فرع المحاسبة مع خبرة لاتقل عن ٥ سنوات
محرر	١	خريج قسم الاعلام يفضل ان يكون من العنصر الرجالي ولديه ممارسة اعلامية او صحفية .
كاتب	٢	خريج معهد الادارة او الاعدادية
مهندس كهرباء	١	خريج كلية الهندسة وله خبرة عملية باستخدام الحاسبات بحدود ٥ سنوات وتفضل الخبرة في برامج قواعد المعلومات
م . مهندس كهرباء	١	خريج كلية الهندسة ويفضل من له خبرة في استخدام الحاسبات الشخصية في برامج قواعد المعلومات
باحث	١	خريج كلية العلوم - فرع الحاسبات او الفيزياء او الرياضيات ويفضل من له خبرة عملية في استخدام الحاسبات الشخصية في برامج قواعد المعلومات
م . مبرمج	١٠	خريج كلية العلوم - فرع الحاسبات وله خبرة في البرمجة بحدود ٢ - ٣ سنوات
كاتب طابعة بلغتين	٢	خريج معهد الادارة او الدراسة الاعدادية

حملات للعمل الجماعي باسلوب التدبير في المثنى

المثنى - مراسل الثورة

تقرر في اجتماع عقد لرؤساء الدوائر المركزية والفرعية في محافظة المثنى تنفيذ عدد من حملات العمل الجماعي باسلوب التدبير العراقي في مناطق متفرقة من المحافظة للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لابناء المحافظة في المجالات كافة

كما تقرر في الاجتماع الذي حضره السيد محسن حسن المفاجي محافظ المثنى الاسراع بتنفيذ مشاريع مكرمة الرئيس القائد صدام حسين لابناء المحافظة البالغة (٣) ملايين دينار وفق السقف الزمني المحدد لها نهاية العام الحالي

وتشمل مشاريع المكرمة تبليط شبكات الشوارع الرئيسة والفرعية

حملة عمل جماعي لشباب صلاح الدين

صلاح الدين - مراسل الثورة :

قامت منظمة الشباب التابعة لفرع صلاح الدين للاتحاد العام لشباب العراق بحملة عمل جماعية لتصليح ٧٥٠ رحلة مدرسية لمدارس المحافظة .

الرفيق محمد خليل عثمان رئيس منظمة الشباب في صلاح الدين اعلن ذلك واضاف تاتي هذه الممارسة الشبابية لترجمة الخطاب التاريخي للرفيق القائد صدام حسين في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر قطر العراق العاشر لحزبنا وتكرس المنظمة جهودها لترجمة المضامين من خلال حملات التبرع بالدم والعمل الشعبي والمسيرات الانتخابية والانشطة المختلفة .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة ضوية حمندي والدة السادة عبدالحسين وعبدالهادي ومحمد باقر محمد جواد وشقيقة السادة عبدالكريم حمندي وعبدالامير وعبداللطيف وعبدالرزاق وحسين وعمة الزميل الشاعر عبدالمنعم حمندي واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع العلوي الكائن في مدينة الحرية الاولى الشارع الرئيسي ابتداء من يوم السبت الماضي ١٤/ ١١ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة السابعة والنصف مساء

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى فجر الاحد الموافق ١٩٩٢/١١/١٥ المحامي الاستاذ هاشم طه الراوي النجل الاكبر للعلامة المرحوم طه الراوي وشقيق الاستاذ حارث طه الراوي وستقام على روحه الطاهرة في مقر جمعية الشبان المسلمين في المنصور ابتداء من يوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/١١/١٦ من الساعة ٥ - ٨ مساء ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم حسين عبض عثيت والد كل من علي ومحمد واحمد وطه وشقيق كل من مهدي ومكطوف واقيم مجلس الفاتحة في داره الواقعة في حي الاعلام - الشارع العام - قرب جامع عمر بن الخطاب (رض) ابتداء من السبت ١٤ تشرين الاول ولمدة ثلاثة ايام .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم حسين عباس الركابي اثر مرض مفاجيء واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في السيدية حي الاعلام ابتداء من ١٤ - ١٦ ومن الساعة ٤ - ٨ مساء تغمده الله بواسع رحمته . انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

تنعى عشائر البو عامر فقيدها المرحوم الشيخ علوان خضير عباس رئيس عشيرة الكطيشات من عشائر البو عامر الذي توفي اثر حادث مؤسف . والمرحوم اخ المرحوم الشيخ الحاج عبدالله خضير عباس وعم كل من الشيخ نجم عبدالله خضير وعدوان وريسان وموحان وخميس وضاري وخال كل من عبدالجبار كاظم ومالك كاظم العامري وعبود حسين الحسن والحاج عطية حسين وجاسم حسين

واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في منطقة بوب الشام قرب جامع الراشدي ابتداء من يوم ١١/١٥ .

انا لله وانا اليه راجعون

صلاة الاربعين

تقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحوم فريد يعقوب قسطو في كاتدرائية مار بطرس وبولص للسريان الارثوذكس الواقعة في شارع الصناعة صباح الخميس الموافق ١١/١٩ في الساعة الثامنة والنصف . والمرحوم والد المهندس نادر والانسة نادية وشقيق كل من البير وبيوس وصباح وصلاح اولاد يعقوب قسطو . وتكون التعازي في قاعة الكنيسة حتى ١٢ صباحا وعصرا من ٤ - ٨ مساء .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الذاكرة الثقافية
النقد الصحفي

محمد عبدالمجيد

قد يتصور بعضهم ان النقد الادبي الذي ينشر في الصفحات الثقافية لا اهمية له على صعيد الممارسة النقدية او الابداع لذا يحاول بعضهم التقليل من نوعية واهمية هذا النمط من الكتابة بوصفه نقدا صحفيا ليس غير.

ان اغلب الكتب النقدية العربية والاجنبية هي محصلة الكتابات النقدية التي نشرت في الصحافة الثقافية وبعضها كان نتيجة معارك نقدية حادة جرت بين تيارين نقديين او بين ناقدين ادبيين اختلفا حول موضوعة من موضوعات النقد والادب.

ان عمل الناقد في اغلب الاحيان يكون في مختبر الصحافة. كما تواصل كتابات هذا الناقد عبر هذا المنبر او ذاك يسهم بقوة في تاليف قاعدته الشعبية، وفي توسيع دائرة القراء.

ونادرا مايبرز ناقد بمعزل عن اضواء الصحافة الثقافية او عن ادوات الاتصال الاخرى. ذلك لان جماهيرية الناقد لاتتاسس بين ليلة وضحاها كما يقال بل عبر عدة كتابات مبتكرة ذات اضافات نوعية بامكانها ان تجذب المتلقي وتدفعه لعقد صداقة مع كتابات هذا الناقد او ذاك او تفتح حوارا مثمرا معه.

ولقد اسهم النقد الصحفي في تربية الذوق النقدي والجمالي لدى المتلقي كما ساعده على اختيار العمل الادبي المفيد والمحمل بالافكار انسانية جريئة.

كما ان الناقد بامكانه ان يدل المشاهد على مسرحية جادة تعرض على هذا المسرح او ذاك او يدفعه لمشاهدة شريط ممتع.

لقد اصبح النقد الصحفي ضرورة اساسية في العصر الحديث. ولكننا نلمس خفوت صوت هذا النقد على صفحاتنا الثقافية الى حد ما وغلبة الكتابات السريعة ذات الافكار الجاهزة.

كما ان بعض النقود تحولت الى انطباعات عجلى تتسم بالانفعال وبالتناقض في حين كنا نطمح ان يطور النقد الصحفي ذائقة المتلقي الجمالية وان يرفده بافكار تستفز الذاكرة باسئلة جادة.

ان الاهتمام بالنقد الصحفي وتنويره مسالة جوهرية كما ان المشاركة الفاعلة من قبل النقاد الاكاديميين سيعمق مجرى هذا النقد ويوسع افاقه ويمده بمفاهيم نقدية تتسم بالوضوح وبالعمق وبالحداثة.

ان اغلب كتابات محمد مندور وطه حسين ولويس عوض وغيرهم من النقاد الكبار هي كتابات نقدية نشرت في الصحافة واسهمت في اثراء حياتنا الثقافية.

اننا ضد السهولة في الكتابة النقدية وكذلك ضد النظرة الخاطئة التي تدعي ان النقد الصحفي هو نقد سهل وسطحي وغير فعال.

سعدون العبيدي و «طيف الواقعية»

د. عقيل مهدي يوسف

منذ طفولته استبد به الفرح وهو يجد الطيف يتخذ، شكلا، في معمل الطابوق عند ابيه وينظر بتقدير عال الى اخته المديرة الرائدة وهي تعالج، المحتوى، الانساني لاجيال تنسلخ عن قيود الخرافة. وبين نقطة ولادته (١٩٣٣) وتخرجه في معهد الفنون (١٩٥٧) تعرف على انماط من التجارب والاحاسيس والرؤى. ومن ثم ينضم في معهد (جيلد هول) في لندن، ويتعلم القواعد. فالمسرح نظام وتعاون وسلوك نزيه. هذا ما استنبطه من اوليات الادب المسرحي والاخراج والتمثيل ومنه الصلت وعلم النفس وتاريخ الازياء (وعصر شكسبير بالذات).

يمثل الانكليز في مسرح كليته الصغير، ويصعد الى المسرح الكبير امام الجمهور بعد ان قطع شوطا واضحا بين لجنة الاختبار حيث قدم «هاملت» بالعربية. وتلفاز لندن ليمثل في مسلسلات «كرين، ويلين، ميكر وسواها. وينعطف بعد ذلك الى كندا، ليدرس في جامعة (البرتا) الاخراج المسرحي والديكور.

وعند عودته يتعين في معهد الفنون - ويحرك من نشاط «مسرح بغداد الفني» ويقود معهد ومسرح الكويت (٦٩ - ١٩٧١) ويعلو على سلم من طيبة واخلاص وشعور نبيل ليصطدم بانماط صهرتها حرارة القديم الجامد ممتنعة عن هيكلية الجديد المرنة والمنفتحة.

ولكن حزام الرؤى يسير، يحمل قوالبه الفنية، ليبني صرحا من، الافق، قدمها عام ١٩٧٢ لمحمد على الخطيب، (الدوامة) لنوري الدين فارس ويشتغل مع نفط معاذ يوسف (f . p . c) و (زهرة الاقحوان) و (حب على الارثار) في البصرة، وعلاء الدين، ورزاق المندي لعصام محمد و (رائحة المسك) لعلي مزاحم عباس، وابن ماجد/ عزيز عبدالصاحب وسيدة الاهوار والشاهد والشهيد لعادل كاظم (١٩٧٥).

انه منذ القراءة الثالثة للنص، يعالج شخوصا وصورا في مخيلة هادئة ناعمة لاتحب الصخب ولا العنف!

فيحذف الاضطراب ويعيد لعين المتفرج (المخرج) وضوحها واتزانها وما اصطاه ممثلا، في (سموقيان) الراعي الذي قاد ثورة ابراهيم جلال الابداعية في (الطوفان).

مسرحه، رسالة، وهكذا سمى فرقته.. ليناضل ضد الرداءة.

وسعدون العبيدي من الفنانين المسرحيين العراقيين الواقعيين، حيث تتقدم «التقنية» المسرحية في عروضه بشكل يدل على دراسة اكاديمية متقنة فيها دراسة وتخطيط واعداد منذ لحظة دخول المشاهد الى صالة العرض وحتى لحظة مغادرته وهو يميل الى انجاز تكوينات بايقاع محسوس. ويكثر من الاستخدامات الحركية. فالجسد لديه يمكث بابنية متميزة، مقطوعة عنها الزوائد. وردود الافعال غير المطلوبة لتنمية الحدث الصراع. يتداخل في اسلوبه الطابع التشكيلي مع البعد الثالث الذي يحضره الممثل فوق الخشبة التي يتدفق زمنها بدراية محسوبة.. انه يصفي تكويناته مثلما يفعل بخطوطه المخفية على مادة البلاستيك. وهو يرسمها بالزيت القابل للتكاثر اللوني عند امتزاجه مع الوان مغايرة ان مشغل الرسم لديه يخضع لالية الخشبة سواء بسواء. فالمشاهد يستدل على هارمونية ادائية، بوحدات منتظمة يتضح فيها البعد التصميمي الذي يتقاسم حضوره المكثف مع مكونات الفضاء بتوازن يشعر معه المتفرج باسترخاء، وبمتعة بصرية.

وتتضح في اسلوبه التشكيلي النزعة المؤنسنة (من الانسان) لظواهر الطبيعة وكائناتها. وليس بالمستغرب ان ترى لوحته عن امومة، لنملة، ترضع ابنتها! خيل مجبول من لون ازرق واحمر واصفر. وفي لوحة اخرى رجل وامراة وبويضة وهلال مصطبغة بالازرق والاحمر. وتجتذبك خطوط شراع يمخر الخليج بالقهوائية والحمراء والسوداء والزرقاء. ان حبه للانسان يكاد ينصهر ويتشابك ويصعد به للاعالي في لوحة روميو وجوليت، ويغرق السمك بدوامة انغام لونية حمر وزرق وصفر. ويشاهدهم جمهور من اسماك ولا ينفصلون عن بعضهم الا بخط ازرق وثمة احلاد سمكية بهموم صفر تغذ السير في الشارع. وفتاة تمسح راسها لالوان البلب وتتحول الوجوه الى امراتين وصبي مجبولين من كولاج وزيت ونحاس ووجوه وقلائد وصدر والنخلة استعارة عن فردوس تنقض فيه من الاعلى لطخة حمراء لتطرد حواء الى خط اسود وتتعرج الخطوط. وثمة عصي انكليزية تشبه الوحش تلتف كالافعى على نفسها. وهو يطور من تصميمات عربية شرقية في تخطيطاته انه يؤمن بالرسم لان المسرح لون، وتضاد، وقمة وضديات. وفضاء المسرح يشتغل بمفردات من قباب ونخيل وشناشيل ومناثر. واسيجة وتكوينات زخرفية، وثمة اهوار ونوارس وللقلق وامطار.

هناك المسرح متحف للروائع. وهو يضم مخطوطات شكسبير وبن جونسون خرجت لتوها من تحت اليد قبل ظهور المطابع، وبعد ظهور كرومل الذي توقف نبضه قبل ان يسكت المسرح. وهل يقدر؟ وان تجاوزت النوادر من مناظر، وملحقات فباستطاعتك ان تتمعن بقطعة نسيج لملابس اوفيليا وهاملت، ويشمخ هنري ايرفنج الممثل بتمثاله، في قلب لندن. وكان العبيدي يتامل فيه صحة المسرح في سنوات دراسته ان الكومبيوتر يربط اطراف ذاكرته؟ فالوجوه التي يعبر طيفها العروض المسرحية، تصبح بالليزر قابلة للتقبيح وللتجميل حسب ارادة البشر الممثلين الذين يستشيطون ساعة عمرهم على خشبة الحياة.

ويبكي مع كاظم حيدر لوحة المسيح بعد الصلب التي رسمها حيدر بشهرين ليهديها لكليته التي علد لسانها دهشة لهذا «الرافديني» القادم من رقم الطين وبنية الاساطير.

ويركز من جديد على منصات ترتفع بلريعة الدام واخرى بقدم وجيوب دوارة، لمسرح يتحرك مركزه، وتتكون مستوياته من دون مسمار: وتتقذف فتحة المسرح بطول (٩) امتار الى قمة شاهقة والقواس وهدير واضاءة مذهلة لتستقر الى نقطة صفر يهتاج جانبها الثاني الى الصعود بقوة الميكانيكا الى (١٠) امتار، ويتجسم الصوت وكانه ينبجس من اعماق الارض ولن ينسى العبيدي العرض الذي اخرجه اورسن ويلز، حين تنحصر الاضاءة على وجه الممثل ويباشر تعبيره بوساطة (العين) لتقلق معدودات، تبقى تنظر لنقطة مجهولة، ملغزة تسحر الجمهور.

العبيدي، عرف بكتابة النصوص المسرحية واحسن اخراجها، وهو منشغل بتطوير لغة البانتومايم اسوة وشبالتها وكثافتها التعبيرية، والسبب ذلك بيشر بالمونودراما، للوصول الى قدرات ادائية عالية في فن التمثيل (تتذكر الدكتور عبدالامير الورد في عرض اخير قدم فيه مهارات في السيطرة على الحوار، وايصال مغزى الشخصية وحده على مدى يربو على الساعة ونصف الساعة).

وهذا ما فعله الفنان عبدالستار البصري وسليمة خضير الفنانة الرائدة في عرض، كوميديا قيمة.

العبيدي يطمح الى ان يدرب اصابع الممثل وينتهي بالسيطرة على كيانه وبمرونة عالية.

والعبيدي من رجالات المسرح القلائل في العراق ممن يهتمون بمسرح الاطفال.

انه يؤلف ويخرج ويمثل، وله تاريخ عريق منذ مسرحية (القلب الارعن) التي تدين الحرب، و (مقهى في قمر لب) و (سقط المتاع) وهي من اخراج يحيى فائق. و (القناع) و (قيصر وكليوباترا) من اخراج حقي الشبلي هي و (شهرزاد) و (الفرقة المشتركة) من اخراجه.

ان فرقة الطليعة في مدينة العمارة (ميسان) كانت قاعدة انطلاقه في سبيل التاج، المسرحي الذي يرصع جبينه الى اليوم باشعاع من ثقافة ونقاء ورصانة.

محاولة في دراسة الادب

الدكتور نوري حمودي القيسي

تتجه الدراسات الادبية في كلية الاداب الى محاولات جادة في توجيه الرسائل الى موضوعات البناء الشعري الذي يعطي هذه الدراسات قيمة ابداعية ويضفي على الادب اربية تحقق الوانه التقريبية بما يناسب اهواء الشعراء وعواطفهم ويفتح مجالات جديدة لقراءة هؤلاء الشعراء قراءة تقرب من الطبيعة التي لازمتهم وتحاول ان تصل الى ماكان يدور في اذهانهم وهم يستخدمون الاساليب الدلالية في التعبير والصوتية في التمييز والدلالية في الابداع الذاتي التي تتجه لقرائهم وتهيئها لثقافتهم.. وفي هذا النوع من الدراسة تتضح قوة النص الشعري الذي لجهد الشاعر نفسه من اجل الوصول اليه وحكم فيه عقله وارتضى به وجدانه وهو يقلبه على الاوجه التي تهيات له.. ومن الطبيعي ان يتحدد ذلك التوافق في اطار الاحصاء الجملي الذي يتابعه الباحث والتامل الفني الذي يتمرس عليه الشاعر ويدركه الباحث، وبين هذا التوافق بين شاعر ترسخت في ذاته تعابير دلالية وبين باحث استقرت في نفسه فكرة التكرار المتوازن من الكلمات والدلالات تلوح الصورة التي يستطاع من خلالها ان يرى الوجه الحقيقي لكل مفردة والصوت المسموع لكل تركيب والاسلوب الموفق لكل تعبير.. ان هذا التوجه الذي بدات ابعاده تتسع لهذه الاطروحات وهذا المنهج الذي اخذ مساحته في مثل هذه الدراسات بدا يقدم لنا اراء تضفي على الشعراء الوانا اخرى يحس بها الباحث ويتمتع بها الدارس ويغني بها البحث الادبي.. بعد ان ظلت الدراسات الوصفية تاكل في حياة الشعراء والمناهج التقليدية تطوي الصفحات لتعيد ما تكرر وتقول ما يعاد وتنتهي الى الخلاصات التي لاتتجاوز ما قيل او كتب. وهنا كان التحديث في المناهج اضاءة تفرج على النطاق الذي كان مضروبا على الشعراء والسياج الذي ظل يحيط بحياتهم ودواوينهم وحال دون الوصول الى كشف الخصائص الفنية التي ظلت بعيدة عن التناول..

ان الدراسة الاحصائية التي تعتمد التحليل والتجزئة تحدد الخطوط الواضحة التي تبقى شاخصة في البناء الشعري وترسم الصورة التعبيرية التي تبقى تنحت في الوجود الحسي وفي ضوء هذا التحديد الذي يتناول القصيدة على وفق ما يمكن ان يكشف عن هذا البناء يستطيع الباحث ان يرى بوضوح ما ظل خافيا ويقرا باملاء ما غابت سطوره عن اعين الكثيرين ممن لم تسعفهم المناهج على مثل هذه الرؤية فوقفوا عند الحياة والاغراض والنشاة وتجاوزت الحدود الدقيقة التي لاتعرف الا بالتفحص ولاتدرك الا بالتمعن..

لقد حاولت بعض الدراسات ان تنهج هذا النهج في بعض الرسائل وقد اهتدى الباحثون فيها الى اكتشاف محاور جديدة والاهتداء الى احوال غريبة لم تلق في الدراسات القديمة ما وجدته هذه الرسائل، بعد ان بذل الباحثون من الجهد المضاعف حيث تم اعداد الجداول الاحصائية بالمفردات التي تجدد كل معنى وجمعت المتناظرات منها ووحدت المتشابهات ودرست التراكيب وحللت الدلالات حيث تنتهي كل مفردة الى مؤداها وهنا تتضح المفردة التي اخذت اكبر مساحة وتتميز الجملة التي امتدت لتشمل اللوحة التي الح الشاعر في استعمالها واطال النفس في اعادتها.. ولذا كانت المفردة هي الرمز المعبر عن الصوت الخفي الذي لازم التعبير الذاتي للشاعر فان الاوزان الشعرية التي تركها اثرها ودلالتها في البناء تعطي الوجه الاخر لهذه الدراسات وهي تقتصر على مجموعة دون اخرى وتتسع في بحر حتى تلتهم اكثر القصائد وتنحسر في بحور اخرى لتختفي اصلا ولم يجد الشاعر فرصة لاستخدامها.. وهنا تتجلى فكرة اخرى اغفلتها الدراسات السابقة او حاولت تفسيرها على غير ما اراد الشاعر او اقتضته ظروف القصيدة. بعد ان يصبح الوزن الشعري اناء لكل غرض والقافية صوتا لكل موضوع..

ان هذه الافكار التي تطرحها الدراسات الحديثة تضع المناهج العلمية امام قاعدة كبيرة من الدراسات وتفتح المجال واسعا امام الذين يعتقدون ان الدراسات الادبية قد استوفت دراسة شعر القدامى واغلقت الابواب امام الدراسات الحديثة. ان محاولة اعادة النظر في تلك المناهج وفسح المجال لمثل هذه الدراسة تضفي على الشعراء الوانا جديدة وتخرج بهم من عزلة المناهج القديمة وتحقق الابداع الفني الذي قدمه الشعراء في مرحلة زمنية متقدمة ولكن التقليدية في المناهج حجبت تلك الصور المشرقة واطفأت الالوان القها الزاهي..

انها تجربة اخرى يمكن ان تاخذ بعدها في كثير من المناهج التي لاتخص الادب وحده وانما تمتد الى العلوم الانسانية التي تعطي الاحصاء دوره في تشخيص الذات وتجسيد الوعي الذي لازم الانسان..

من ادب اميركا اللاتينية

ترجمها عن الاسبانية الدكتور صباح عطية سوبيج

١ - روبن داريو: ولد في نيكاراغوا عام ١٨٦٧ ويعد من اعلام الشعر الحديث في اميركا اللاتينية. من اهم دواوينه (ازرق ١٨٨٨)، (سجع دنيوي ١٨٩٦) (اغان للحب والحياة ١٩٠٦) عمل في السلك الدبلوماسي سفيرا لبلاده في اسبانيا. توفي في وطنه عام ١٩١٦.

اغان للحب

اولى ساعات الفجر تبزغ
وفيها تصدح الاف الابواق الذهبية
تعلن عن مركز الالهة
كصلاة الشمس في السماء
حالمون يعشقون نصر الحياة
دائما اكاليل من الزهور
ولايزال السراج مضيئا
نعتصر عناقيد حياتنا الجميلة
ونشرب النبيذ نخب النصر
نداعب خيوط الحب
ننشد الجمال
ثم نغفو هادئين .. هادئين
لحين.

٢ - تيسر بايخو: ولد في بيرو عام ١٨٩٢ تاثر بالشعر الاسباني، نجد في اغلب كتاباته الجراة الكبيرة في نقد المجتمع. كتب عدة دواوين شعرية منها (التنبؤات السوداء ١٩١٨)، (قصائد انسانية ١٩٣٨). (الحالة الثالثة ١٩٢٢) توفي وهو في حالة فقر شديد في باريس عام ١٩٣٨.

تنبؤات سوداء

ضربات الحياة قوية .. كنت اجهلها
ضربات بمقتها الله
ومنها تجلت معاناة الروح .. كنت اجهلها
ضربات قليلة لكنها ضربات،
قد فتحت اخدودا مظلما في الوجه البشري
والظهر القوي الملتوي
كانها خيول وحشية
او كنذير اسود ينبىء بالموت الزؤام
تهبط في اعماق روح المسيح
لتؤدي صلوات المصير الابدي
الضربات الدموية كخشخشة الخبز اليابس
يخرج من جوف فرن جهنمي
والرجل الفقير.. الفقير يدير عينيه
كالذي ينتظر اشارة من خلف كتفيه
يدير عينيه المجنونتين حول الحياة
ليرى بركة من الاثام والاسيف
ضربات الحياة قوية .. كنت اجهلها

صوتنا الى العالم .. يمر من هنا !!

وليد ابراهيم

صوتنا .. صوت العراق الصادق الشريف .. كيف يمكن ان ننقله الى العالم لكي يعرف الحقيقة ؟

هل يستمع الينا العالم ؟.. هل يسمع صوتنا ويتابع اخبارنا ويعرف حقيقتنا كما نحن لا كما يريدها الاشرار ؟

● من اذاعة العراق الدولية (Radio Iraq International) وهي صوت العراق الى كل العالم .. تصل الحقيقة . لتخاطب المعقول باللسان الذي تتكلم به .. باللغة الانكليزية والعربية والتركية والفرنسية والروسية .. لتعطي للمستمع مايدور في العراق من انجازات ومعاناة الشعب تحت الحصار ، وحملة الاعمار والبناء وحقيقة الاخبار من مصادرها الامينة لا من مصادرها الممزوجة بالنيات الشريرة عندما يمزجون الدم مع الحليب ويقدمونه على انه خبر صادق وموثوق .. وفي حقيقته هو خبر مدسوس بالسم المرير !!

● يقول السيد مظفر عبدالعال مدير الاذاعات الموجهة في دائرة الاذاعة والتلفزيون :

ـ لقد حظيت اذاعتنا الموجهة باللغات الاجنبية المختلفة باهتمام المستمع في انحاء العالم حيث يتسلمون البث بوضوح ليستمعوا الى برامجنا المنوعة المفيدة التي تعكس حالة الشعب العراقي ومدى ظلم الحصار الجائر اللعين .. وكذلك نعطي صورة واضحة عن حجم الدمار الذي اصاب بلدنا نتيجة العدوان الغاشم ومايصيب الاطفال من سوء تغذية بسبب الحصار وكل مايتعلق بمتابعة حملة الاعمار والبناء لترتفع ولينهض العراق شامخا معافى من كل جراحه التي سببتها الحرب .

● ما مدى تجاوب المستمع مع اذاعاتكم الموجهة ؟

ـ لدينا بيانات تكشف حجم الرسائل التي تصل الينا من المستمعين في مختلف انحاء العالم والتي نعدها دليل عمل ومرشد يوجهنا لتقويم اعمالنا وتنظيم برامجنا .. تصل الينا من اليابان وكوريا وفنلندا وايطاليا والصين ونايجيريا والهند وانكلترا وكندا والنمسا والمانيا وجيكوسلوفاكيا والمكسيك والبرتغال .. والمغرب وليبيا والجزائر والسودان واليمن وتونس .. تصل الينا عشرات الرسائل التي تعكس اهتمام المستمعين ببرامجنا حيث يزودوننا بافكارهم وآرائهم .. و .. تضامنهم مع الشعب العراقي المسلم المجاهد ..

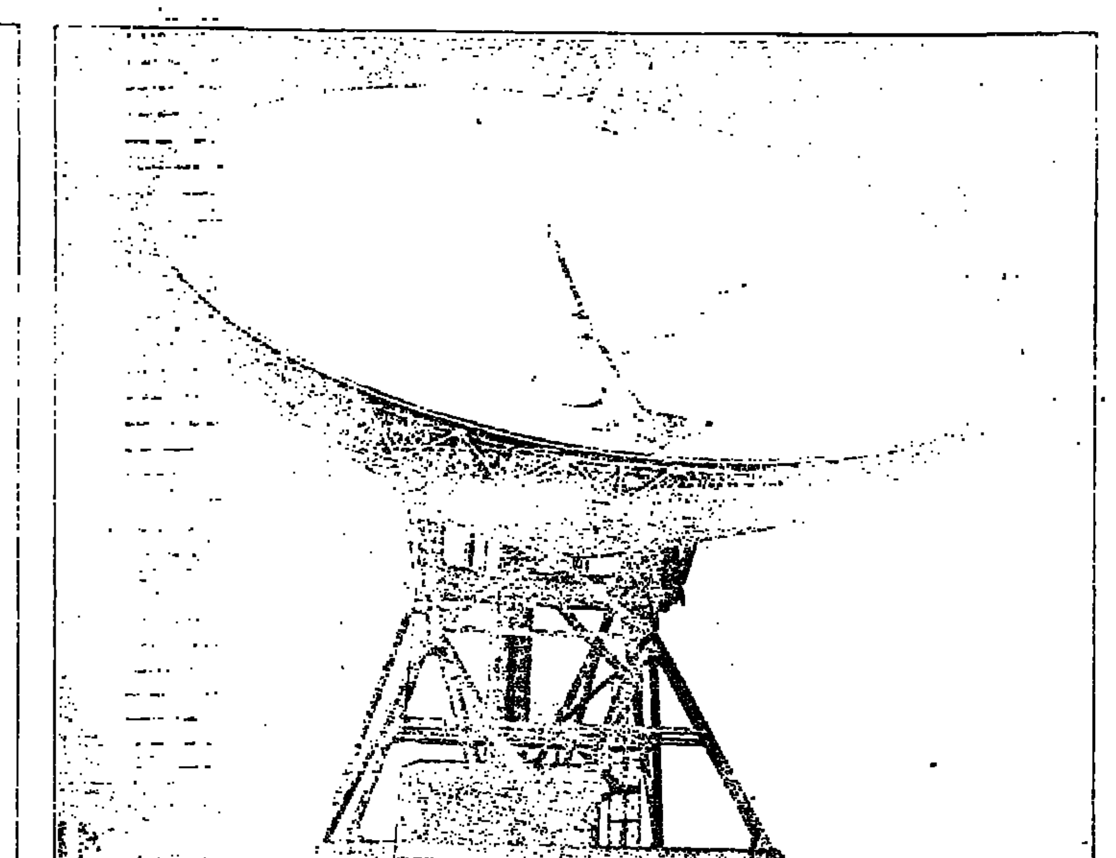
● ما معدل البث الذي تنجزه اذاعة العراق الدولية ؟؟

ـ يصل معدل البث لاذاعتنا الموجهة (١٨) ساعة يوميا ووفق جدول محدد مسبقا ومعروف لدى المستمع في كل مكان وتبث خلال البرامج باللغة الانكليزية نشرات اخبارية باللغات الالمانية والاسبانية والفرنسية .

واقول لك ياأخي .. هنا في العراق لانعرف ولم نسمع باسم هذه الاذاعة لانها موجهة الى خارج الوطن على الموجات القصار ولقد بدات بثها مع بداية عام ١٩٩٢ بعد الجهود المخلصة في اعمار المرسلات التي استهدفها العدوان الثلاثيني على عراقنا الحبيب .. ولكنهم لم يسكتوا صوت العراق .

مدير الاذاعات الموجهة :

رسائل المستمعين في شتى انحاء العالم تعكس اهتمامهم ببرامجنا .



The Radio Iraq International

جدول بث البرامج الاذاعية لاذاعة العراق الدولية

البرنامج	الوقت بتوقيت بغداد	التوقيت الدولي	التردد	منطقة التغطية
البرنامج الانكليزي	١ ـ ٣ صباحا	١٠ ـ ١٢ ليلا	١٩ م / ١٥٢١٠ ك هـ	اوربا
البرنامج الانكليزي	٥ ـ ٩ مساء	٢ ـ ٥ مساء	٢١ / ١٣٦٨٠ ك هـ	شرقي اسيا
البرنامج العربي	١٠ ليلا ـ ١ صباحا	٧ ـ ١٠ ليلا	١٥٢١ ك هـ	غربي اوربا
البرنامج العربي	١ ليلا ـ ١ صباحا	١٢/١٥ ـ ٣/١٥	١٥١٨٠ ك هـ	فنزويلا . البرازيل . الارجنتين
البرنامج العربي الى المغرب العربي	١٠ ـ ١٢ صباحا	٧ ـ ١٠ صباحا	١٣٦٨٠ ك هـ ١٧٧٢٠ ك هـ	مصر . تونس . الجزائر
			١٧٧٤٠ ك هـ ١٥٤٠٠ ك هـ	المغرب . ليبيا . السودان
البرنامج باللغة التركية	١٠ ـ ١١ مساء	٧ ـ ٨ مساء	٧٢٠٠ ك هـ	تركيا
البرنامج باللغة الروسية	٧/٣٠ ـ ٨/٣٠ مساء	٤/٣٠ ـ ٥/٣٠	٦١٠٥ ك هـ	روسيا

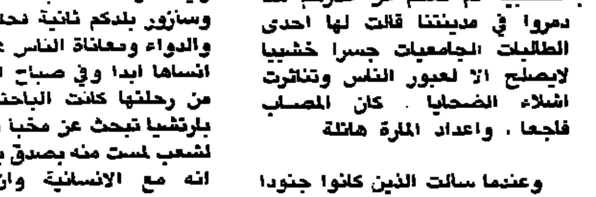
. تبث خلال البرامج باللغة الانكليزية نشرات اخبارية باللغات الالمانية . الاسبانية . الفرنسية

● المرسلات الراديوية

كنت اعرف مقدار كذبهم .. وانها كانت حربا قذرة

الصحفية والباحثة الاميركية بارتشيا تايلر

شذى احمد



استوقفتني بابتسامة دفعتها عربونا وهي تشير الى عنوان بارز في جريدة الاوبزرفر العراقية وبعد ان قبلت دعوتها . عرفت انها الصحفية الاميركية بارتشيا تايلر ، وقد جاءت الى العراق لغرض إعداد كتاب عن حجم العدوان وآثاره .

وقالت : في البداية العدوان على العراق ظالم . لقد بكيت كثيرا عندما ضرب بلدكم ، وانكسر قلبي على ما اصابكم . هناك كتبوا واشاعوا في دوائر الاعلام التي يملكون سلطة التاثير في قنواتها ، الاكاذيب المزيفة .

الاعلام يوجه قنواته ليشوه صورة الشعب العراقي .

مواطنو الولايات المتحدة يغفلون معرفتهم ببلدكم لاتتوقعوا انهم ذوو وعي عميق فهم بسطاء وهذا ما يسهل سقوطهم في شباك كذب الادارة الاميركية . اما الحصار فذاك ما يعتم عليه تماما ولاتوضح خطوط عريضة عن سياسة اميركا الخارجية بشانه .

■ والصحافة .. اليست لديها عين اكثر تطلعا ووضوحا في بحثها عن الحقيقة ..

ـ طبعا .. لقد نشرت ادارة بوش والبنتاغون اكاذيب عن نتائج الحرب ، وهمشت خسائرنا فيها ، وكيف انها استطاعت تدمير كل صواريخ سكود .

ـ الحسين ـ

ـ نعم هذا اسمها ولكنني لم اكن اثق ببوش يوما ما او بادارته واستطعت بمعاونة اصدقاء لي من الحصول على وثائق مهمة جدا تمكنت من خلالها نشر مقالة حظيت باهتمام اوساط عديدة وقراها اكثر من سبعة ملايين مواطن وتلقت المجلة التي نشرتها رسائل لاتحصى عنها . وفيها فضحت تلك الاكاذيب وعرفت الشعب الاميركي ان الصواريخ العراقية الموجهة الى (اسرائيل) ومواقع في السعودية قد ادت مهمتها واستطاعت ان تصل الى اهدافها .

■ كيف تقبلت الادارة الاميركية مقالتك ؟

ـ كادت توقعني بمشاكل جمة لولا انني تسلحت بمصداقية الوثائق وهذا مادفعني كي اتي الى هنا لاحظى باجوبة دقيقة لاسئلة كثيرة تدور في ذهني عن الحرب ومخلفاتها .

■ لقد جاءت زيارتك متاخرة لقد اعدنا اصلاح الكثير مما دمرته الضربة اللئيمة . فالدمار وحجمه تجدينه الان في وثائق مصورة .

ـ ارغب في الحديث مع الناس . فهذا المكان لايكفي ليعطيني اجابات وافية عما اريده . لقد شعرت هناك ان بلدكم قد ثارت به الدماء كمياه نهركم هذا .

في شوارع وحارات وازقة بغداد راحت بارتشيا تسال النساء والاطفال عن ذكرياتهم واين كانوا ايام العدوان وتدون بمخيلتها صورا تخيلها عما فعلته الطائرات الملغومة بالموت والبارود الاسود والتي ارسلتها تعليمات المجرم بوش :

ـ هل دكت القنابل البيوت . اجابوها نعم وراح كل منهم يشرح ما اصاب مدينته . الاسواق الشعبية والجسور الخشبية لم تسلم من غدرهم لقد دمروا في مدينتنا قالت لها احدى الطالبات الجامعيات جسرا خشبيا لايصلح الا لعبور الناس وتناثرت اشلاء الضحايا . كان المصاب فاجعا ، واعداد المارة هائلة

وعندما سالت الذين كانوا جنودا في المعركة عما اذا كان الجنود الاميركان قد فتحوا النار عليهم وكانت المرارة تملأ الافواه . اجابوها نعم وخلال عملية الانسحاب لقد دمروا ملجأ العامرية ومعمل حليب الاطفال وقتلوا النساء والشيوخ في

وعندما تستوقفها البيوت المهدمة قرب جسر ١٤ تموز وعلى ضفتي دجلة تلتفت لتسال ما هي المؤسسات المهمة هنا وفي الاماكن المزدحمة وتفزع عندما تعلم ان المؤسسات الخطيرة المدنية هي محال ودكاكين تجارية صغيرة وان دجلة الذي لفظ مرارة

بارودهم قد احتضنت اضلاع الجسور العظيمة التي تنهض من جديد . هذا جسر الجمهورية . وقد اعيد بناؤه . وراحت تسال الكثيرين الذين نلتقي بهم من محافظات بابل . الانبار . وصلاح الدين . والمثنى .

البيوت الامنة . نحن الرجال ينتظرنا الموت في الجبهة فالزجوه ان تقارع العدو في سوح القتال لكن ما فعلته قواتك انها ذبحت الانسانية

التفتت بارتشيا بعدما غيبت الدموع الكثير من اسئلتها التي نالت اجاباتها دفعة واحدة وهي تقول بصوت منكسر . كنت اعلم مقدار كذبهم . وانها كانت حربا قذرة وظالمة .

لكنني اسف كثيرا على الصحفيين الذين يعودون الينا وقد شاهدوا هذه الحقائق في العراق ويملأون صحفنا ومجلاتنا بالاكاذيب وقصص ملفقة بعد

ان يكونوا قد قضوا اوقاتا ممتعة في فنادق الدرجة الاولى مستمتعين بالشمس ولعب التنس . سأكتب عن رأيته وسمعته بامانة .. اعدكم . وسأزور بلدكم ثانية لجلب الاطفال والدواء ومعاناة الناس هنا صور لن انساها ابدا وفي صباح اليوم الاخير من رحلتها كانت الباحثة الاميركية بارتشيا تبحث عن مخبأ تودعه حبها لشعب لمست منه بصدق برغم جراحه انه مع الانسانية وان الشعوب تتطلع الى الخلاص من الشر

ودعت بحرقة ان يسقط بوش وان ياتي الغد بفرصة حقيقية للسلام (كان التحقيق مع الباحثة الصحفية الاميركية بارتشيا قد سبق سقوط المجرم بوش بايام)

فكرة على طريق البناء

الدراسات الجامعية المسائية .. وضرورات المرحلة

ازدهرت في السبعينات بشكل خاص دراسات جامعية مسائية امنت الفرصة لقطاع كبير من الموظفين والمنتسبين وغيرهم للحصول على الشهادة الجامعية الاولية وخاصة في مجال الدراسات الإنسانية . وفي حينها كانت تلك الكليات فرصة لمن اضطرته ظروف الحياة للعمل في النهار ومناسبة لمن فاتته فرصة القبول في الجامعة لكي يسجل في احد التخصصات ويحصل المعرفة والشهادة . وفي حينها تخرج الكثيرون كان بعضهم متفوقا ليس على اقرانه فحسب بل على نظرائه في الدراسات الصباحية واكمل العديد من هؤلاء دراساتهم العليا داخل القطر وخارجه .. واتجه الالوف منهم الى مجالات العمل وتشهد ساحاتها اسماء لامعة في مجالات الادب والقانون والاقتصاد وغيرها .. وتدريجيا وبدلا من ان تطور التجربة ويعزز بناؤها وتعالج سلبياتها اختفت تلك الدراسات في مطلع الثمانينات .. والان حيث نشهد توجه الطلبة الجامعيين ليس للعمل اثناء العطل فقط بل ان بعضهم تضطره ظروف الحياة للدراسة والعمل في اثناء النهار مما ينعكس على وضعه الدراسي فينقطع عن الدوام وتكثر غياباته فيضطر للنجاح سنة والرسوب سنة اخرى ولايتخرج من الجامعة الا بعد استنفاد كامل السنوات او ان يطلب بعضهم التاجيل كما هو حاصل الان وهذه السنة بشكل خاص اكثر مما شهدته عموم السنوات السابقة .. ولذلك برايي فان فتح دراسات جامعية مسائية باجور سنوية يمثل علاجا لما هو قائم الان فتتوفر الفرصة للطالب للعمل بالنهار والدراسة في المساء . كما ان هذه الدراسات ستتيح المجال وستوفر الفرصة للعديد من الموظفين والعاملين الراغبين في الدراسة في هذا التخصص او ذاك لزيادة المعرفة والثقافة والحصول على المؤهل الاكاديمي الجامعي . وان مثل هكذا دراسات قائم باكثر من مكان وبنجاح واذا كان الجانب الرسمي لايحبذ مثل هكذا دراسات من قبله مباشرة فارى ان تعطى الفرصة للتعليم الاهلي ولو بشكل محدود في المرحلة الاولى للنهوض بهذا المشروع على ان تجري باستمرار عمليات التقويم العلمي المطلوبة وفي ضوئها يقرر فيما اذا كانت هذه التجربة ناجحة ام لا .. ومرة اخرى اشير الى ان المرحلة تستدعي التفكير باخراج مثل هكذا دراسات ومن خلالها سنخفف على الجامعات الرسمية ذات الدوام الصباحي العديد من الاشكالات وبالاخص ظواهر الرسوب المتعمد وطلبات التاجيل وغيرها .. انه مشروع وفكرة مطروح للمناقشة على صفحات الجريدة او على غيرها

■ د . عبدالمناف الندداوي

الاكسسوارات بين الاناقة والبهرجة

لمى الكيلاني

تستكمل المراة المعاصرة جمالها واناقتها باستخدام الحلي والاكسسوارات ويرى خبراء التجميل ان الطريقة التي تعتمدها المراة في اظهار جمالها اهم من نوعية الحلي والاكسسوارات ـ المستخدمة فماذا تقول الانسات والسيدات عن ذلك ؟

الانسة ايسار عبدالهادي تقول : تساعد الاكسسوارات ومواد التجميل بصورة خاصة في تنسيق وابراز جمال المراة شرط ان لاتزيد على المطلوب وتكون ملائمة من ناحية المظهر والوقت والمكان وخلافا لذلك فانها تعكس عدم ثقة المراة بنفسها .

افضل الاكسسوارات الفضية اكثر من الحلي الذهبية لامكانية تشكيلها بشكل او باخر حسب الموضة اما اكسسوارات الذهب فتعكس حسب رؤيتي مصرفا متنقلا .

وبالنسبة للظرف الحالي الذي يمر به قطرنا فيمكن الاستغناء عن شراء كل ماهو غير ضروري باعادة تشكيل الاكسسوارات القديمة التي لاتقل قيمة وجمالا عما هو موجود حاليا في السوق .

الانسة سلوان حميد الطائي : افضل اقتناء الحلي الذهبية اكثر من الاكسسوارات الكاذبة وذلك لارتفاع اسعار الذهب فكما يقال ان الذهب زينة وخزينة واعتقد المراة جميلة بطبعها فهي لاتحتاج الى تلك الاكسسوارات لاضفاء مسحة جمالية اضافية اليها .

وتحدثت ماجدة عبداللطيف قائلة : افضل ارتداء الاكسسوارات التراثية القديمة من الفضة حيث انها كلما تقادمت اكتسبت جمالا اضافيا اما الاكسسوارات المتوفرة حاليا في الاسواق فلا اجد فيها اية مسحة جمالية هذا اضافة الى ارتفاع اسعارها وان اغلبية النساء يرتدينها مما تخلق حالة من الملل من كثرة التكرار لذلك انصح المراة بالافادة مما متوفر لديها من القديم في ظل ظروف الحصار واعادة تشكيله وفق رؤية معاصرة .

اما الانسة حروب محمد من كلية الاداب فتؤكد : ان زينة المراة ليست بلبسها الذهب والمكياج بل ان المراة تفرض زينتها الاعتيادية من خلال ثقافتها وشخصيتها فعلى المراة ان تكون محتشمة لان الذهب هو قيمة يجب ان تدخر وقت الحاجة وليس للتزين والتبرج .

اما الانسة هناء كاظم صالح . فتؤكد : ان الذهب يمكن الاستعاضة عنه ببعض الحلي المحلية التي تعطي قيمة جمالية للمراة وعليه فالذهب يمكن ان يدخر للافادة منه وقت الحاجة الملحة

واخيرا فان لكل امراة جمالا خاصا تبدو متالقة وزاهية فيه اذا احسن استغلال مواضع الجمال فيها .

الخروج على دائرة الخوف

ايمان احمد

خلف العدوان الاميركي مرارة في نفس كل عراقي لما اكتظ به من خسة وغدر . واذا كانت هذه المشاعر قد انحفرت عميقا في نفوس العراقيين جميعا فانها التصقت بالمراة بالذات حتى اقتربت معاناتها من معاناة الجندي في المعركة . فقد عاشت العراقية تفصيلات هذا العدوان بابشع وجوهه .. عاشتها بكل جوارحها بل تنفستها وشربتها وامتزجت مع روحها يوما بعد يوم وليلة اثر ليلة .

ولسنا نتحدث هنا عن الخوف والقلق التقليديين اللذين اعتدنا ان نسمع ان المراة تحس بهما غريزيا اكثر من الرجل في ظروف القصف والانفجارات والتعتيم ومما قد يتوقع الاخرون من المراة العراقية وفقا لما نشاهد في الاشرطة ونقرا في القصص فهذه الصورة ابعد ما تكون عن حديثنا . لان ما عاشته المراة العراقية وما خبرته من محن يجعلها تتجاوز هذا المستوى الاعتيادي المتوقع من التفاعل مع الاحداث بمسافات كبيرة .

فليس ثمة ما هو اقسى على المراة من ان ترى طفلها يموت امام عينيها وهي عاجزة عن ان تقدم له اي عون . ولقد راينا في مستشفياتنا . ومازلنا نرى ، عوائل تقف مكتوفة الايدي امام اسرة اطفال محتضرين لنقص في الدواء او التجهيزات او لعجز في العلاج . واظن ان امراة تمر بتجربة موت او عوق صغيرها امام عينيها لن يهز شعرة في راسها انفجار الارض التي تقف عليها مباشرة . ولقد اعلنت وزارة الصحة والمؤسسات الدولية المعنية عن وفاة المئات من اطفالنا ومازال الماساة مستمرة . وبالطبع فان الموت هو اشد حالات الاذى الجسدي والنفسي مما الم باطفالنا جراء العدوان .

واذا كانت ثماني سنوات من الحرب مع ايران قد صهرت روح المراة العراقية وصقلت مشاعرها غيبة الاب والاخ والزوج والابن في الجبهات . والحزن العميق الذي يخلفه الغياب عندما يصبح ابديا بقا اكسبها شخصية جديدة ، مثل عودة الرجال الى الجبهة ثانية كان امتحانا اخر لصلابتها النفسية والمعنوية التي اكتسبتها طيلة الثمانينات .

وخلال العدوان الثلاثيني كان العراق كله ساحة قتال .. وكانت الام والزوجة محاطة بالخوف والقلق على كل من حولها صغارا وكبارا : مرضى واصحاء ، شيوخا واطفالا . وكانت مطالبة بالمحافظة على استمرارية الحياة وسط المعركة ...

... والتعامل والعمل وتوفير الغذاء والنظافة والدفء لافراد الاسرة . صيغا ربما لم تسمع بها من قبل . ولكنها لجات اليها وتفوقت فيها . صيغا فيها شيء من عبقرية الجدات وصبر الامهات وابداع المراة المعاصرة ولكنها كانت في جميع الاحوال عملا خارقا وكان اول من يفاجا به العراقية نفسها .

ومفهوم طبعا اننا اذ نتحدث هنا . انما نتحدث عن عموم حال المراة العراقية ابان العدوان الثلاثيني نكل صفحاته التي سبقت الصفحة العسكرية منه او رافقتها او تلتها . ولكن ثمة استثناءات خارقة حدثت في جميع هذه الحالات . وهذا ايضا ما نعتزم ان نتحدث عنه . ولذلك للحديث صلة .

كل اثنين

د . صباح ياسين

مجرد رأي .. ! !

من الحقوق الوطنية لاي نظام ان يرتب حساباته الاقليمية والدولية في ضوء مصالحه الداخلية والمتغيرات التي تحيط بوجوده ، وان يضع الاولويات التي يتعامل بها . وله ان يتصرف في ضوء ذلك في المحافظة على المسافات بين هذه النقطة او تلك

تلك هي بديهيات لاتستدعي الحاجة لذكرها الا لضرورة ما .. ولا اخال ان هذه الضرورة تتناقض التذكير بان مراجعة الحسابات في الاطار السياسي وصياغة التوازنات المصلحية يمكن ان تنال من جرف الثوابت المبدئية ، وبشكل خاص تلك الثوابت المقدسة التي لا يمكن ان تخضع للتلون والتبدل مهما كانت مبررات الضغوط او مسوغات التحسب للمستقبل . فالخسارة هنا ستكون مزدوجة ، اذ ان الموقف المبدئي مع كل تضحياته وما يتسم به من شجاعة سوف يتعرض لنكسة لايمكن تعويضها ، كما ان الموازنة القلقة القائمة على الربح السريع لن تثمر الا ضعفا متواصلا ينعكس بلاشك على مصداقية كل المواقف السابقة واللاحقة .

وهكذا فان الذين يدفعون الى تغيير الحسابات في هذا البلد العربي او ذاك لمسايرة الانفراد الاميركي او للندم على اعتاب القصور النفطية سوف يواجهون مشكلة الثقة بمواقفهم من جميع الاطراف ، وسيجدون انفسهم وحيدين في دوامة الثبات على موقف واضح .. فهل هي ازمة داخلية .. ام هي مناورة لكسب المصالح ! !

وليقل كل كلمته . ويمضي .

ديمقراطية .. مقابل ديمقراطية

من حق حسني مبارك وحده ان يتوهم بان في مصر ديمقراطية ، ومن حقه ايضا ان يتوعد اعداء الديمقراطية بالعقاب الصارم .. ولكن الذي لايملكه هو ولا حكومته وعسكره ومباحثه هو ان يفرض الديمقراطية على المصريين .

ان الحياة الديمقراطية التي تنمو وتتسع في مصر فعلا هي في اتساع مساحة الرفض والمقاومة لسياسة هذا النظام وتصرفاته ..

انها ديمقراطية مقابل ديمقراطية .. وشعب يرفض ويقاوم (ديمقراطية) الحكومة المريضة العاجزة التي تحاول ان تلقي تهمة تخريب الاقتصاد المصري على (المعارضة) في الوقت الذي وصل فيه تخريب الاقتصاد المصري الى العظم بسبب البيروقراطية والنهب وسياسة التبعية والاستلقاء على قارعة طريق استجداء معونات المصرف الدولي والهيئات الاميركية الشحيحة .

ايه ديمقراطية يا بيه ! !

تفاؤل

ان يسقط بوش في الاربعاء قبل الماضية .. وان يسقط المطر في الاربعاء الماضية علاقة تلازم وافتراق .

الاول كان وجوده شرا وسقوطه نصرا . والثاني احتباسه املا ، وسقوطه خيرا .

عسى ان نقول ان فرحة المطر قد اكملت فرحة النصر ، وغسلت عن ارضنا الم المعتدين .

وكل ايامكم فرح وامطار .

هكذا من الاصل

بصدام حسين .. يبقى العراق

رحيم هادي الشمخي

هذا وطن اعراس الاعمار والتحدي ... خندق واحد . من شماليه الى جنوبيه . يتمترس بك يافخر حاضره النبيل . ويامجدد ماضيه المتالق بالامجاد والحضارات . بالنور . ويافسحة مستقبله السعيد .

ياصدام حسين .

على يديك امرع الامل سيفا كريما...

كسرت به ازمنه الجدب والرداءة ...

واقمت للعروبة في بغداد الحرية صرحا من الملاحم ...

وعجنت عصرنا بضياء الفجر والخلود ...

ورسمت للاجيال افاق معاليها ...

وهزمت طاغوت العصر الاميركي المتغطرس حتى بات يعض على اصابعه مجنونا بالعار والفضيحة واللعنات ...

● ● ●

على راحتيك نهضت ، بابل ، بعنفوانها وبمآثرها وانشد التاريخ على لسانك اهازيج الفرح في مهرجانات ام المعارك المنسوجة بالذهب والكبرياء والشموخ ...

فيا سيدي ...

ان الضمير الانساني يلهج باسمك . بعدما فتحت للحق بوابة فتوحه المبينة ...

وتاهت تحت خطاك المتوثبة بالفروسية العربية البعثية الاصيلة حشود الباطل . وتمزقت اربا اباطيل العدوان والشر والجريمة ...

ويبقى العراق ...

متوشما بسجاياك . فترقرق ماؤه صافيا عذبا فراتا ...

واصبحت لخبزه نكهة عطرة مخضلة بالكرامة والاباء وما انحنى للعواصف الغادرة من ايما جهة جاءت بغبار رعونتها ، وسراب احقادها ...

● ● ●

ياسيدي العراق .. ياصدام حسين ...

من قلب كل عراقي وعراقية ينبض بالولاء والحب والفضيلة اهديك وردة فداء ...

من كل مجاهد ومجاهدة . في سوح المعامل وخصوبة البساتين وحقول الابداع . اهديك باقة عزم . ليس للمستحيل في اريجها رائحة . فجميع انفاسها متخمة بالبذل والعطاء والسخاء والابتكار والارادة الجبارة ...

اهديك شموخ نخيلنا الاخضر ...

اهديك ـ توهج سنابل الحنطة وابتسامات بيادر الرز ...

اهديك ـ همسات الواح الشعير . وطيبة مذاق التمر فالعراق بك عزه ...

ومادمت القائد الحبيب ـ فسيبقى البعث قائدا في ميادين نضاله ...

وسيظل كل بعثي ، واحدا من جنودك من مهندسي وطن الطهر والرسالات ، عاملا مثابرا ، وفلاحا دؤوبا ومفكرا مبدعا ...

ولسوف يواصل دفاعه المبدئي عن الوطن بالكفاح البعثي الذي لابد له ان ينتصر . بعظمة تضحياته وآماله . فالبعثي هو الانموذج والقدوة في العمل اليومي والجهادي ...

الكتاب .. عدد جديد

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ـ نادي الكتاب العدد الثاني من مجلة الكتاب التي تعنى بشؤون الكتاب وضم العدد الجديد كلمة لمسؤول التحرير السيد مؤيد عبدالقادر وصفحات من كتاب (صدام حسين مناضلا ومفكرا وانسانا) للدكتور امير اسكندر و (ساعات قبل الفجر) وتتحدث عن الساعات الاخيرة للثورة مصر العربية في عام ١٩٥٢ و (مبدعون من العراق) عن الشاعر علي الشرقي ومقالا عن الدكتور الناقد علي جواد الطاهر وحوارا مع الشاعر عبدالوهاب البياتي وعرضا لكتاب عكاب سالم الطاهر الاخير من (حقيبة سفر) ومقالا بقلم ميسلون هادي تتحدث فيه عن رحلتها مع الكتابة وتحقيقا عن سوق السراي وموضوعا عن حسين جميل يروي بعضا من ذكرياته واصدارات جديدة .

كاريكاتير

قد يوم يطلعوا الدفاتر انتساب لجمعية «الأرصفة» التعاونية الاستهلاكية !

نادية الجندي في ضيافة رابطة الصحفيين الشباب

تضيف رابطة الصحفيين الشباب هذا اليوم الاثنين الفنانة نادية الجندي والفنان كمال الشناوي من خلال عرض شريط (مهمة في تل ابيب) وذلك في قاعة الروابط الشبابية مقابل نادي الاخاء التركماني الساعة الرابعة عصرا والدعوة عامة .

وياتي عرض هذا الشريط ضمن المنهاج الثقافي الشهري لرابطة الصحفيين الشباب والذي يتضمن عرض مجموعة من الاشرطة المختارة .

طبيب يحذر منها ورجل اقتصاد يحذر ايضا !!

«البالة المستعملة» ممزقة بين الآراء !

مثل شعبي يقول : «كل مايعجبك ، والبس مايعجب الناس» وما يهمنا هنا هو الشطر الاخير من المثل . لانه يدل بوضوح على ان لباس الانسان اضافة الى جانبه الشخصي فهو مظهر اجتماعي وحضاري لذا يجب ان يتحقق فيه التوازن والقبول نفسيا واجتماعيا فهل يتحقق هذا في «ملابس اللنكات» المكدسة اكواما عدة على ارضية الاسواق الشعبية ولماذا في هذه الاماكن بالذات ؟ يقول احد الباعة (وهو يرتدي من الملابس ذاتها كنوع من الدعاية !) .

ـ الاسواق الشعبية المنفذ الوحيد لتصريف هذا النوع من الملابس اولا لقلة الملابس التجارية المنافسة لها .. ! وثانيا لرخص اسعارها ..!

فهل هي (رخيصة) فعلا مع العلم ان ارخص قطعة منها لاتقل عن (٢٥) دينارا ..؟ ولو علمنا حقيقة امرها لتبين لنا العجب من اسعارها المرتفعة . فهذا النوع من الملابس له قصته (التجارية) الطويلة ـ فهي تقسم الى قسمين القسم الاول : ملابس (ستوك) وهي التي تبقى في المحال التجارية بعد طرح البديل او الافضل منها في السوق فتباع حينذاك في نهاية كل موسم بشكل جماعي (كوترة) والقسم الثاني : وهو ما يعنينا في الموضوع فهي الملابس المستعملة (المستهلكة) حيث يقوم نفر خاص بجمعها من فوق علب القمامة في (الدول الغربية) ويبيعها الى مكاتب خاصة بجمعها او يقوم الاهالي في نهاية كل موسم بفرزها وبيعها الى تلك المكاتب بثمن بخس يكاد يكون رمزيا . تاخذ تلك المكاتب بتسليمها الى الشركة (الام) حيث تقوم الاخيرة بعملية تعفيرها بمبيدات حشرية خاصة لم يتم كبها في مكائن وتغليفها كرزم كبيرة وشحنها الى منافذ التصريف .

وهكذا يبقى اصل الشيء يلاحقه ... وتبقى تعرض في الاسواق على الارصفة (كقمامة) وعندما سالت احد الباعة عن طريقة عرضها قال ـ بعض الباعة عمدوا الى بيعها في محال تجارية (ذات انوار وديكور) وبشكل لافت للنظر وباسعار (لافتة للنظر) ! في الوقت ذاته لترغيب من ياتف من شرائها وهي على قارعة الطريق ..

ولكن !!

ووسط جمهرة النساء (المتفرجات اكثر من المشتريات)

لماذا لاتشتري شيئا منها ؟

اجابت بنفور ـ انها غالية جدا وفرق السعر بينها وبين الجديد ليس كثيرا ، ثم ان لها رائحة كريهة .

اما الاخرى فتطوعت قائلة بحدة ـ انا افضل ان (ارقع) ثيابي على لبس هذه (الفضلات) .

طبيب مختص بالامراض الجلدية يقول ـ اذا كانت هذه الملابس (فعلا) معقمة فيجب اولا ان توجد وثيقة صحية لاثبات ذلك لان المعقمات ضد الامراض وخاصة (الامراض الجلدية) يجب ان تكون نسبة تركيز المعقم فيها مدروسة بشكل علمي صحيح وبطريقة تعقيم علمية ايضا ، ولو فرضنا ان هذا مايحدث فهذا ايضا لايمنع حملها لانواع من البكتريا والفيروسات والميكروبات فالكثير من هذه الاشكال لم يتوصل العلم الى طرائق مكافحتها وبعضها الاخر اكتسب (مناعة) من مضاداتها ومحاليل ابادتها الكيمياوية .

ومايزيد الامر سوءا ان مصادر جمعها متنوعة وغامضة في بعض الاحيان خصوصا ان دول الغرب ينتشر فيها الكثير من الامراض «النادرة» او شبه المعدومة لدينا هنا .

احد الباعة يؤكد هذا ويقول ـ لقد وجدت فيها عدة مرات حشرات ميتة .

اخر ـ وجدت من ضمن مجموعة كبيرة منها ملابس غريبة احتار في تصنيفها (نسائية او رجالية) .

رجل اقتصاد يقول ـ يجب ان نقاطع القديم كمقاطعتنا الجديد واكثر خصوصا (من ناحية اقتصادية) ان الملابس المستهلكة والتي تباع مثلا بـ (٢٥) دينارا للقطعة الواحدة تعمر ربع المدة او اقل من تلك التي تعمرها القطعة الجديدة والتي قيمتها قياسا (٥٠) دينارا .

اي ان مشتريها يخسر (١٥) دينارا تقريبا عند الاستعاضة بها عن شراء قطعة جديدة ، مضافا اليها ماينفقه على غسلها وتعقيمها وكيها .

اخيرا . ماذا يقول ذوو الشان في الموضوع ؟

نهى الدرويش

شهيرة ضاعت بين السبع والضبع

تظهر شهيرة في شريط (السبع والضبع) مع يونس شلبي وهو يجسد دور الكومبارس الذي يعيش طموحات واحلاما كبيرة لذلك يتدخل في كل عمل يشارك فيه فيتعرض للطرد قصة محمد مصطفى واخراج حسن اسماعيل .

معرض جديد للكتاب في ذي قار

يقام في مدينة الناصرية وللمدة من ٢٠ الى ٣٠ تشرين الثاني الجاري معرض للكتاب بعد التنسيق بين الشركة الوطنية للتوزيع والنشر ومديرية التوجيه والاعلام في محافظة ذي قار .

وتم اختيار / ٢٥٠ / عنوانا لكتب سياسية وادبية وعلمية وطبية وثقافية وكتب خاصة بالاطفال حيث يكون مجموع الكتب التي ستعرض خلال مدة اقامة المعرض ستة آلاف كتاب .

وتالفت لجنة برئاسة السيد نجم سهيل نجم معاون المحافظ وعضوية السادة كاظم الركابي ومحسن الخفاجي وكامل الموسوي وباسم عطية تتولى الاشراف على المعرض المذكور .

□□

معرض فني

مئة واربعون لوحة تشكيلية ونماذج من السيراميك جسدت موضوعات متنوعة من جماليات الطبيعة لعراقنا ونماذج من جهود الاعمار والبناء ضمها معرض اساتذة وطلبة كلية الفنون الجميلة الذي افتتح مؤخرا .

آخر الكلام

منذ سقوط جورج بوش في انتخابات الرئاسة وفشله في البقاء في البيت الابيض لربع سنوات اخرى ، كما كان يريد .. وقضية سقوطه تثير الكثير من التعليقات الاعلامية والتقارير والتحليلات الصحفية .. في جميع انحاء العالم وبكل اللغات المتداولة ..

نعم .. ان بوش ليس اول رئيس اميركي يسقط في امتحان التجديد . لكن بوش ليس بخصائصه ومواصفاته الشخصية ولكن بالظروف التي انهى فيها سنوات رئاسته جعلت منه حالة استثنائية بين الرؤساء الاميركيين .. فقد دشن مرحلة التفرد الاميركي بقمة القوة الدولية .. فارتبطت باسمه بكل تفاصيلها وفي مقدمتها تفكك المعسكر الاشتراكي وغياب الاتحاد السوفيتي ..

وبقرار منه شهد العالم اولى جرائم التفرد الاميركي حين حشد قوات اكثر من ثلاثين دولة بينها عدد من الدول الكبرى ليشن عدوانا غادرا على العراق وشعبه ..

فاسقط كل الذين استجابوا لقرار القوة الغاشمة اخلاقيا وتاريخيا .. وسقط معهم .

وبعد سقوطه الرسمي في الثالث من تشرين الثاني عام ١٩٩٢ .. بدات تقارير الاعلام الغربي تكرر مقالة العراقيين وقائدهم المجاهد صدام حسين منذ بدء المنازلة الكبرى .. وقبلها ايضا .

وعلى سبيل المثال فقد نقلت وكالة انباء رويتر اراء بعض المحللين السياسيين الغربيين قالوا فيها .. كانت حرب الخليج فشلا دبلوماسيا لبوش وللرجل الذي عمل وزيرا للخارجية معظم سنوات ادارته .. جيمس بيكر ..

ان مثل هذا الراي لم يكن متداولا في مرحلة العدوان او الشهور التي سبقتها او التي تلتها .. ولم يكن احد يستطيع الادلاء به ..

لقد سقط بوش .. وبدات عمليات كشف الحساب اعلاميا وسياسيا .. وسيقال فيه مالم يقله مالك في الخمرة ..

لقد اشارت التقارير الى فشل محادثات السلام بين بعض الاطراف العربية والكيان الصهيوني ووصفت بانها تسير في طريق مسدود ..

وتحدثت تقارير اخرى .. عن خرق بوش لقرار بوش !! بشان مبيعات الاسلحة الى الدول الاخرى .. ووصفه في هذا المجال بالكذب والازدواجية ..

ولعل اكثر الاشارات ايذاء لبوش وللذين استسلموا لاوامره .. مايجري الان من حديث عن صمود العراق ونجاح العراقيين في بناء ما دمره العدوان .. وعن التفاف العراقيين حول قائدهم ورمزهم الوطني الكبير صدام حسين .. ويقارنون هذا بما حل ببوش من سقوط وعار ابدي ..

لست هنا في مجال متابعة كل ماقيل .. وهو كثير .. ولكن من المؤكد ان ماسيقال في الآتي من الايام اكثر مما قيل حتى الان ..

حميد سعيد





تجارب وذكريات

عبدالصاحب الركابي

حكايات الجن والطنطل خلقت مني فنانا !

الخيال في مرحلة الطفولة يحلق في كل الافاق والاجواء مثل اشرطة ـ الكارتون ـ وهكذا كان الخيال في طفولتي حين كنت استلقي على سطح الدار في ليالي الصيف حيث الظلام الدامس والفضاء المجهول المزين بالنجوم والنيازك والشهب . تحيط بالسطح من جوانبه اعناق النخيل الباسقة غامقة اللون توحي باجواء اسطورية ، استعيد مع اخي حوادث الحكايات الشعبية التي نسمعها كل ليلة من ـ الملا ـ او ـ العمة ـ . او استعيد الام العاشق ـ عبدالله الفاضل ـ المروية (بدندنة) الوالد بصوته الاجش الحزين . او اذرف الدمع مع ـ ترنيمات ـ الوالدة بصوتها الخافت الجميل والحزين دائما وابدا .. كنا نسأل انفسنا ـ

اين نصل لو ركبنا نيزكا من تلك النيازك المتوهجة ؟ . واين يكون القرار لو صعدنا الى السماء بشكل عمودي مستقيم ؟ . او لو حفرنا باطن الارض فالى اين المصير ؟ هكذا كانت احلامنا اكبر من اعمارنا ومن عقولنا .. كنا نعيش المجهول مع هذه التساؤلات ونحن سعداء بهذا الجهل . نعم سعداء برغم جهلنا بهذه الامور ! . لقد جرى حديث ونحن في سن الشباب حول رواد الفضاء وكروية الارض والاكتشافات العلمية ، فعلق احد الاصدقاء حول موضوع كروية الارض ودورانها بقوله ـ كيف يمكننا ان نسير مقلوبين ونحن على الجانب الاخر من الارض الكروية كما تزعمون ؟ ؟ ! والان بعد عقدين من السنين . اقول باسف شديد بعد عشرين عاما يتمتع هذا الصديق بالمال والحلال . واتمتع انا بالفقر والتشرد !! .

كان زادنا في مرحلة الطفولة قصص ـ الف ليلة وليلة ـ والحكايات الشعبية والخرافية من قصص الجن والعفاريت . وكذلك بطولات (الفرسان الثلاثة) و(القناع الحديدي) . كان اكتشافي الاول للاسطورة حين اشتريت ـ الالياذة ـ باجزائه الثلاثة من مطبوعات كتابي .

ثم قرات (جمهورية افلاطون) و (الكوميديا الالهية) الى جانب الروايات العالمية . وكانت المحطة الاخيرة مع الاساطير ـ الرافدينية ـ في الكتب المترجمة . لهذا السبب لا يفارقني كتاب «ملحمة كلكامش» ابدا جنبا الى جنب مع كتاب «الاساطير» تاليف علي الشوك ..

وفي ضوء هذه الاساطير والقصص الشعبية وحكايات الجن والطنطل والعفاريت . واكتشافي اعمال الفنان العراقي ـ الواسطي ـ تحددت مسيرتي الفنية ووعيي الفكري واسلوبي الفني . وفي ضوئها بنيت كل اعمالي الفنية التي كانت تعتمد على الفن العراقي المعاصر والتزاوج مع التراث والاساطير بشكل حديث لتجسيد المواضيع الاجتماعية في مسيرة الفن الواقعي الملتزم بالقضايا الاجتماعية والسياسية التي يمر بها المجتمع .

وقد كانت معظم اعمالي الفنية ملتزمة بهذا الاتجاه . اوظف رمز الاسطورة في طرح افكاري الفنية . ففي معرضي الثامن الذي كان بعنوان «طقوس بابلية» وفي معرضي التاسع «اناشيد اللوح التاسع» واخيرا معرضي العاشر «مدارج الحلم» الذي كان يمثل صرخة احتجاج واستنكار ضد العدوان الثلاثيني في محاولتهم اللئيمة لقتل الروح في الانسان العراقي ومحاولة استلابه وتركيعه ، في هذه المعارض وغيرها سعيت لتوظيف ـ الرمز ـ في اساطير الحضارة العراقية القديمة . وهكذا كانت الاساطير والملاحم والحكايات الشعبية هي بطلة ـ افكاري ـ في اعمالي الفنية .

لذا يحق لي ـ وهذه هي الحقيقة ـ ان اقول ان كتاب «ملحمة كلكامش» لطه باقر و «الاساطير بين المعتقدات القديمة والتوراة» لعلي الشوك هما (رفيقاي) في مرسمي المتواضع البائس .

صلاح عبدالغفور في جلسة عراقية عن المقام

ردا على اتهامات بعضهم بان المطرب صلاح عبدالغفور ترك المقام العراقي واتجه الى الغناء الحديث بعد ان درس المقام وغناه لاكثر من عشر سنوات سجل صلاح للاذاعة جلسة عراقية مقامية تتوفر فيها اجواء المقام العراقي باصالته وتراثه .. وجمع فيها كل العازفين الذين اشتهروا في مسيرة المقام العراقي كطارق القيسي وعلي الامام ونجاح عبدالغفور .. وحتى الكورس اختاره من المنشدين والمنشدات القديمات كهناء وغادة سالم ..

وشارك في كتابة كلمات الاغاني مجموعة من الشعراء كالراحل فلاح عسكر وكاظم السعدي وعزيز الرسام في حين اسهم في صياغة الالحان جعفر الخفاف وكريم هميم ونجاح عبدالغفور .



الرمان .. غذاء ودواء

هذه الايام يكثر في اسواق الخضراوات الرمان ، الحلو والحامض والمعتدل .

والرمان له خصائص وفوائد ، ميزات الرمان وخصائصه تختلف باختلاف نوعه . فالنوع الحلو يحتوي على حامض الليمون بنسبة واحد بالمئة والسكر بنسبة سبعة بالمئة والبروتينات واحد بالمئة والالياف اثنين بالمئة والدسم ثلاثة بالمئة والماء ٨١ ٪ كما فيه مقادير ضئيلة من الاملاح المعدنية وخاصة الحديد وفيتامين (ث) .

يؤكل الرمان كفاكهة في فصل الخريف والشتاء ويضاف الى بعض الاطعمة وبعض المواد المطبوخة

وقد ادرك العامة الفوائد الرئيسة في الرمان ، وهي خاصيته الهاضمة بالنسبة للدهن والشحم ، فهم يستعملونه مع بعض المآكل الثقيلة ، كالكبة . اما قشور الرمان فانها لاتقل فائدة عن حباته ، فهي تحتوي على نسبة ٣٨ ٪ من حامض القلوتانيك . ويفيد مغلي القشور في معالجة الاسهال وله مفعول قوي لطرد الدودة الوحيدة من الامعاء ويستفاد من خواص القشور في تثبيت الالوان فيستخدم في دباغة الجلود ومع الحناء .

هل اقامت فاطمة رشدي في البصرة ؟

حدثنا الممثل البصري المخضرم الحاج علي العيسى مرة عن زيارة فرقة يوسف وهبي للبصرة . ويعود اليوم ليحدثنا عن زيارات الفنانة فاطمة رشدي وفرقتها للبصرة وخاصة زيارتها الثالثة .

يقول الفنان العيسى ان فاطمة رشدي زارت العراق ثلاث مرات . تمت الزيارة الاولى سنة ١٩٢١ وكانت فرقتها تتكون من زوجها المخرج عزيز عيد . والممثلين حسين رياض وزوزو حمدي الحكيم وغيرهما من نجوم المسرح المصري انذاك . وتمت الزيارة الثانية سنة ١٩٣٠ وقد ضمت الفرقة بالاضافة الى اعضائها السابقين كل من يحيى شاهين وعبدالعزيز خليل . واما الزيارة الثالثة فقد تمت سنة ١٩٣٦ وقدمت حفلاتها في بغداد كالعادة على مسرح سينما رويال التي كانت تقع مقابل تمثال الشاعر الرصافي الان .

يقول الفنان العيسى : ان النحس وسوء الطالع قد لازم فاطمة رشدي وفرقتها خلال هذه الزيارة ، اذ وقع الخلاف بين فاطمة وبعض اعضاء فرقتها الذين غادروا بغداد الى القاهرة . كما انه قد حدثت مشاجرة اثناء تقديم احدى مسرحياتها في كركوك قتل خلالها احد المتشاجرين .

اما عن تقديم عروض الفرقة في البصرة فيقول الفنان العيسى : انها قدمت المسرحيات (مصرع كيلوباترة ، وديفيد كوبرفيلد ، والقبلة القاتلة) . ولازم النحس الفرقة في البصرة ايضا اذ زادت الخلافات بين فاطمة واعضاء فرقتها مما حدا بها الى وقف العروض وحل الفرقة التي سافر اعضاؤها الى القاهرة .

ويقول العيسى : ان فاطمة رشدي لم تغادر البصرة مع اعضاء فرقتها ، بل بقيت تعيش في البصرة لعدة اشهر ، حيث اقامت في منزل صديقها الطبيب المصري (عبدالحميد الطوخي) الذي كان يعمل رئيسا لصحة لواء البصرة . وكان كثيرا ما يرى اهل البصرة فاطمة بصحبة الدكتور الطوخي وهما يقومان بنزهة في زورق (بلم عشاري) في نهر العشار او شط العرب . او في بساتين ابي الخصيب او في اسواق البصرة . وان فاطمة كانت تصرح دائما بانها قد احبت البصرة واهلها الذين في الحقيقة بدورهم قد احبوها واعجبوا بفنها .

عبدالغفور النعمة

البصرة ـ مكتب الثورة



يوم لمحصول الذرة الصفراء

نماذج من الانواع الجديدة التي تم استنتاجها من الذرة الصفراء اضافة الى مجموعة من التجارب الحقلية ضمها معرض الاحتفال بيوم الحقل الذي خصص هذا العام لمحصول الذرة الصفراء حيث ضيّف الاحتفال مركز اباء للابحاث الزراعية .

معلومات غريبة وغريبة عن الاتحاد العام لنساء العراق !!

معلوماتنا التي نسجلها هنا ماخوذة من مصادر عديدة وكليات كلية من الاتحاد العام لنساء العراق ـ ووجدنا في هذه المعلومات الشيء ... الاعلام والعلاقات والتنمية الاقتصادية والتخطيط والرقابة والادارة ... وهناك اقسام اخرى ملحقة بالاتحاد مثل متحف المراة وقسم الدراسات والبحوث والحضانات ورابطة المراة ومنتدى المراة الثقافي ومركز الاستشارات .. تسعى هذه الاقسام جميعا لخدمة المراة العراقية ...

■ مازالت السيدة منال يونس تترأس الاتحاد ومنذ سنة ١٩٧٤ وبجدارة .. وعنفوان متالق اجتذبت اليه حب النساء من الهور الى الجبل .. لجدارتها .. وللسيدة منال يونس اكثر من عشرين كتابا ودراسة مطبوعة لعل اهمها كتاب « المراة والتطور السياسي » تتناول فيه عملية تطور المراة في المجتمعات النامية .. وقال عنه الباحثون انه دراسة شجاعة ورائدة .. الكتاب يحمل رقم (٧٣٤ / ٣٠١ / ٤١٢) على رفوف المكتبة الوطنية !!

■ تم وضع الحجر الاساس لمبنى الاتحاد العام لنساء العراق في الثامن من نيسان سنة ١٩٧٦ م وتم اشغال البناية في تشرين الثاني ١٩٨٠ وهو من تنفيذ وزارة الاسكان والتعمير ـ (الصورة المرفقة مع هذا الكلام .. تنفرد (الـجريدة) بنشرها فهي لم تنشر من قبل .. وقد صورها المصور رشيد داود من استوديوهات الاتحاد .

● وليد ابراهيم ●

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
الثورة
تأسست سنة ١٩٦٨
جريدة يومية سياسية
هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١
فاكس : ٧١٩٦٨١٨
تلكس : ٢١٣٦١٥
ص . ب : ٢٠٠٩